Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض

London-Saturday, 8 June 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2384

السبت ٢٠ رمضان ١٤٠٥هـ ـ ٨/٦/١٩٨٥م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٣٨٤

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

PRICE LIST: Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk. 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr. • Luxembourg 36 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٥٠ فلسا • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ١٥٠ فلسا • البحرين ١٥٠ فلسا • الارض ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ١,٥٠ ريال • سورية ٢ ليرة • لبنان ٤ ليرة • مصر ١٢٠ مليم • تونس ١٥٠ مليما • المغرب ١,٥٠ درهم • الجزائر ١,٥٠ دينار • السودان ٢٥٠ مليما • ليبيا ٢٥٠ درهم • موريتانيا ٤٠٠ اوقية

المؤتمر العربي الطارئ يبحث اليوم صيغة انهاء "حرب المخيمات"

السعودية: الأولوية لحقن الدماء

الخطوة التالية لبحث العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب ـ تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت المملكة العربية السعودية امس، حرصها على ضرورة توجيه الطاقات والامكانات العربية كافة لمواجهة العدو المشترك، وطالبت الاطراف المعنية المتحاربة في لبنان الارتفاع الى مستوى التحديات المصيرية الماثلة والتي تهدد حاضر ومستقبل الامة

وأعلن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه انطلاقا من حرص المملكة العربية السعودية والملك فهد بن عبد العزيز شخصيا على حقن الدماء العربية البريئة، فقد تقرر ان يرأس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وفد السعودية للاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية لبحث التطورات الخطيرة على الساحة اللبنانية نتيجة الاشتباكات الدموية المسلحة التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية واستمرار عمليات القتل والتدمير والابادة فيها.

وسيصل الامير سعود الفيصل صباح اليوم الى العاصمة التونسية على متن طائرة خاصة على رأس وفد يتألف من السفير اسماعيل الشوري رئيس الادارة العربية بوزارة الخارجية والسفير حسان الشواف مدير عام مكتب وزير الخارجية، كما سينضم الى الوفد في تونس السفير طاهر رضوان مندوب السعودية لدى الجامعة العربية والسفير عباس فائق غزاوي سفير السعودية لدى تونس.

واكد المصدر السعودي المسؤول في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان المهمة العاجلة امام وزراء الخارجية العرب هي التوصل الى وقف فوري للاشتباكات المسلحة، التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية وبحث العلاقات اللبنانية الفلسطينية، بروح الاخوة والتضامن في ضوء الحرص على السيادة اللبنانية وأمن المخيمات الفلسطينية في ظل الشرعية التي تضمنتها قرارات القمة العربية السابقة والاتفاقات المرعية بين الجانبين وان السعودية تهيب بجميع الدول الشقيقة ان تبادر الى حقن الدماء وان ترعى حقوق الشعب الفلسطيني وتعينه على الصمود في كفاحه المشروع من اجل استعادة حقوقه وتمكينه من حق تقرير مصيره وعودته الى وطنه.

واعرب المصدر المسؤول في تصريحه عن تطلع المملكة العربية السعودية وثقتها في ان يرتفع الجميع الى مستوى التحديات المصيرية الماثلة والتي تهدد حاضر ومستقبل كل الامة العربية «وان يخرج هذا الاجتماع المهم بالنتائج البناءة الكفيلة ببناء موقف قوي يحقق الفاعلية المطلوبة للاجماع والتضامن العربي.

على هذا الصعيد، تبدأ في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم اعمال الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية، بكلمتين يلقيهما امين عام الجامعة السيد الشاذلي القليبي، ورئيس الدورة الحالية السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات، ثم ترفع الجلسة الى ما بعد الافطار، حيث يواصل المجلس اعماله حتى فترة «السحور» من صباح الاحد.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي سيشارك في الاجتماعات سيقدم «مذكرة» شاملة حول الوضع في المخيمات.»

كما علم أن الحكومة السورية تعد مذكرة تتضمن موقفها من عدم حضورها الدورة الطارئة ومشاركتها في اعمالها والمبررات القانونية والسياسية التي حدت بها لعدم المشاركة. الا ان مصادر مطلعة لم تستبعد ان تعلن سوريا عن مشاركتها في الاجتماع في آخر لحظة نتيجة لجهود عربية حثيثة.

وقالت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان مجلس الجامعة سيبحث في دورته عن «صيغة سياسية» لوقف القتال والسبل الكفيلة لتنفيذ هذا الهدف.

ولم تستبعد تلك المصادر تشكيل «بعثة عربية» تزور ساحة المعارك على غرار البعثة التي زارت العاصمة الاردنية في مهمة مماثلة عام ١٩٧٠.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر رفيعة المستوى ان الدورة الطارئة الحالية ستشهد اتصالات «من وراء الكواليس» بين الوزراء للاتفاق على عقد قمة عربية تراها كثير من العواصم العربية ضرورية ولاسيما في المرحلة الراهنة «التي تحتاج الى حسم عربي على اعلى مستوى» رغم ان قضية عقد القمة غير مدرجة بشكل رسمي على جدول الاعمال.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

عرفات يرفض قبول ٢٤٢ و٣٣٨ باعلان صريح

لندن ـ ق.ن.أ: رفض السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يعلن صراحة عن قبوله بالقرارين الدوليين رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ مؤكدا تمسكه بالاتفاق الاردني ـ الفلسطيني المشترك.

وقال في حديث لصحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية نشرته له في طبعتها الدولية الصادرة في اوروبا اليوم انه ليس باستطاعة احد ما عدا الشعب الفلسطيني ان يجبره على قول ما لا يريد قوله.

واضاف السيد عرفات في اول حديث يدلي به بعد الزيارة الاخيرة للملك حسين للولايات المتحدة انه يريد ان تتقدم الولايات المتحدة بتنازل واحد فقط مقابل اعلانه عن قبول القرارين الدوليين.

ومضى قائلا انهم اي الامريكيين يريدون دائما ان يسمعوا اقوالي الا انه جاء دوري للمطالبة بسماع الادارة الامريكية لتقول عبارة واحدة فقط وهي الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين كحق مقدس لهم.

الا ان السيد عرفات لم يستبعد تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني مشترك لا يضم في عضويته عناصر من المنظمة لاجراء ما اسماه بلقاءات دولية اولية فقط مع المسؤولين الامريكيين على اساس ان يعاد النظر بتركيبة هذا الوفد قبل مفاوضات السلام الكاملة.

مصافحة وابتسامتان بين الملك حسين وثاتشر لدى اجتماعهما امس في ١٠ داوننغ ستريت.

ثاتشر تؤكد للملك حسين تأييد بلادها لمبادرته السلمية

المصري: موسكو لاتحبذ فكرة المؤتمر الدولي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش:

اجتمع العاهل الاردني، الملك حسين، في لندن امس مع رئيسة الحكومة البريطانية، مارجريت ثاتشر لبحث الموقف الراهن من مساعي السلام في الشرق الاوسط.. عقد الاجتماع ـ الذي دام ٧٥ دقيقة ـ بمقر رئاسة الحكومة البريطانية في ١٠ داوننغ ستريت، ووصفه الملك حسين لدى خروجه بانه «جيد جدا».

وصرح ناطق رسمي بريطاني بقوله ان المباحثات تناولت مبادرة السلام التي طرحها العاهل الاردني لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي.

وتابع الناطق البريطاني حديثه قائلا ان المباحثات التي وصفها بأنها مفيدة جدا تعرضت ايضا لنتائج الزيارة الاخيرة التي قام بها الملك حسين الى واشنطن حيث اجتمع مع الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، كما اطلعت ثاتشر العاهل الاردني على نتائج مباحثاتها قبل ايام مع وزير خارجية العدو الاسرائيلي، اسحق شامير.

واوضح الناطق البريطاني ان ثاتشر اكدت للعاهل الاردني دعمها للجهود التي يبذلها من اجل التوصل الى نهاية للنزاع العربي الاسرائيلي.

وحضر لقاء الملك حسين وثاتشر كل من السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن وريتشارد لوس، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية.

والمعلوم أن العاهل الاردني موجود في لندن لزيارة خاصة وكان الرفاعي قد وصل الى العاصمة البريطانية الليلة قبل الماضية لحضور لقاء الملك مع ثاتشر.

● وفي وقت لاحق اكد العاهل الاردني في مقابلة مع التليفزيون البريطاني عزمه على مواصلة مبادرته السلمية، ودعا مجددا الى عقد مؤتمر دولي للسلام.

ولكنه قال انه يشعر بخيبة امل بسبب الموقف السلبي لاسرائيل حيال مبادرته.

واضاف: اننا نأمل ان نتوصل رغم كل شيء الى تحقيق سلام عادل ودائم في منطقتنا.

وردا على سؤال عن التحفظات التي اعربت عنها اسرائيل فيما يتعلق بالنية الحقيقية لمنظمة التحرير الفلسطينية اوضح الملك حسين انه «على يقين» من ان المنظمة الفلسطينية توافق تماما على كل كلمة قالها في واشنطن.

من جهة اخرى، واصل وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري ـ الموجود في الولايات المتحدة ـ لقاءاته فاجتمع الليلة قبل الماضية مع السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، واطلعه على نتائج التحرك الاردني من اجل دفع عملية السلام. وكانت امكانية عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة من بين المواضيع التي تناولها البحث.

ومع ذلك فقد نسب الى المصري قوله ان موسكو لا تحبذ فكرة المؤتمر الدولي للسلام وتريد بدلا عن ذلك الاشتراك مع واشنطن في رعاية مؤتمر تحت اشراف القوتين العظميين.

اعلان اسرائيلي مفاجئ:

لن ننسحب بشكل كامل من لبنان

القدس المحتلة ـ الوكالات: صرح الجنرال موشي ليفي رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امس بان الجيش الاسرائيلي لن يتمكن من الانسحاب الكامل من لبنان وسيتعين عليه الاستمرار مستقبلا في التحرك داخل الاراضي اللبنانية للحيلولة دون حدوث «عمليات عسكرية» ضد اسرائيل.

واضاف ليفي خلال حديث امام رجال اعمال اسرائيليين في تل ابيب «ليست هناك اي قوة محلية لبنانية قادرة حاليا على منع حدوث «عمليات ارهابية» ضد اسرائيل ولذا فان الجيش الاسرائيلي سيتكفل بنفسه بهذه المهمة».

من ناحية اخرى قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس بلدتين في جنوب لبنان واوقعت اضرارا بالغة في الممتلكات. والبلدتان هما «عيتا الجبل» و«حداثا» مما اسفر عن اصابة ١٥ منزلا باضرار جسيمة، لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات بشرية.

وأدى القصف الاسرائيلي الى موجة نزوح كبيرة لاهالي البلدتين الواقعتين ضمن المنطقة الحدودية التي تطلق عليها اسرائيل اسم «الحزام الامني».

وقامت القوات الاسرائيلية بتمشيط بلدة تبنين الحدودية باطلاق نيران رشاشاتها الثقيلة في محيط البلدة.

من جهة ثانية جددت امس ميليشيات انطوان لحد العاملة مع الاحتلال الاسرائيلي قصف مناطق في اقليم التفاح شرقي مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان.

وقد هاجم رجال المقاومة مواقع جيش لحد واسروا مزيدا من عناصره فبعد اشتباك مع عناصر موقع القنطرة تمت السيطرة عليه واسر ١٢ عنصرا تم اقتيادهم الى مدينة صور للتحقيق معهم.

وكان رجال المقاومة قد اسروا ٢٧ عنصرا من جماعة لحد قبل حوالي اسبوع في عمليات عسكرية متفرقة.

وفي بيروت عقد المجلس العسكري اللبناني اجتماعا امس برئاسة العماد ميشال عون قائد الجيش حيث تم بحث الوضع الامني المتردي في بيروت الكبرى ولاسيما خطوط التماس، كما تم في هذا الاجتماع اقرار بعض الاجراءات العسكرية الميدانية والتي ستظهر من خلالها بوادر الانفراج الامني في مطلع الاسبوع المقبل.

امير الكويت يعود من السعودية

المدينة المنورة ـ واس: غادر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت والوفد المرافق له المدينة المنورة عصر امس متوجها الى بلاده في ختام زيارته للمملكة والتي ادى خلالها مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف.

وكان في وداعه بمطار المدينة المنورة وكيل امارة منطقة المدينة سعد الناصر السديري والسيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الوزير المرافق ومدير مكتب المراسم الملكية بالمدينة المنورة السيد عبد العزيز الياس وقائد منطقة المدينة العسكرية اللواء محمد الخربوش ومدير شرطة منطقة المدينة بالنيابة العميد طاهر زيني وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

شولتز في لندن

لندن ـ واس: وصل الى لندن امس وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية جورج شولتز في زيارة قصيرة لبريطانيا اجرى خلالها محادثات مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر حول آخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

اليوم في الشرق الأوسط
«القطيعة مع موسكو»
مذكرات اكبر مسؤول سوفياتي يلجأ الى الغرب
● اللحظات الحرجة التي سبقت صدور القرار ٢٤٢.
● لماذا توقعت موسكو ان يرفض عبد الناصر نصيحتها بضبط النفس عام ١٩٦٧؟
الحلقة ٤ ص ١١

سري وليس للنشر!

● انشقاق داخل تنظيم سياسي عربي لم تخرج اخباره الى العلن بعد بسبب جهود لحصر الازمة ومنع استفحالها خاصة في وجود مخاوف من الاتجاه للانتقام لاغتيال احد الكوادر القيادية.

تونس: حركة الاتجاه الاسلامي تدعو لميثاق وطني شامل

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفلت حركة الاتجاه الاسلامي في تونس بالذكرى الرابعة لتأسيسها وجددت في هذه الذكرى مكتبها السياسي واعلنت عن برنامجها في بيان سياسي اصدرته بمناسبة عودتها الى العلن بعد غياب استمر ٣ سنوات. ويتألف مكتبها الجديد من السادة راشد الغنوشي: (الرئيس)، عبد الفتاح مورو: (الامين العام)، حمادي الجبيالي: (عضو مكلف بالعلاقات السياسية والمنظمات)، الحبيب اللوز (عضو مكلف بالدعوة والتثقيف) الحبيب السويسي: (عضو مكلف بالاعلام).

وكانت اول دعوة وجهتها الحركة في بيانها السياسي العمل على ارساء ميثاق وطني ينظم العلاقات السياسية والاجتماعية وقد وجهت الحركة هذه الدعوة الى كل القوى الديمقراطية السياسية منها والاجتماعية والى كل الشرفاء.

كما دعت الى السعي من اجل قيام عمل مشترك على اساس هذا الميثاق كاداة فعالة لتجنب التطاحن والانتحار الجماعي وسد الطريق امام كل المطامع والتدخلات الاجنبية المحتملة والسقوط في حقول الاستقطاب العالمي.

ونادى البيان السياسي ايضا بوجود احترام استقلالية ووحدة المنظمات الجماهيرية وعلى رأسها الاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد العام التونسي للطلبة (وهو منظمة طلابية جديدة اسستها الحركة) ومنظمة حقوق الانسان وكل المنظمات المهنية والجماهيرية (الاطباء، المحامين، المهندسين.. الخ).

كما طالب البيان بما يلي:

١ـ سن العفو التشريعي العام.

٢ـ عودة كل المغتربين من اجل افكارهم وانتماءاتهم السياسية.

٣ـ حق التعبير والتنظيم دون استثناء.

٤ـ وضع حد لكل ممارسات التعذيب والايقاف التحفظي والمس بالحريات الخاصة والعامة ومحاكمة المتورطين في هذه الممارسات.

٥ـ الغاء القوانين الجائرة (قانون الجمعيات والصحافة).

٦ـ اطلاق سراح كل المساجين السياسيين.

كما اعلنت الحركة:

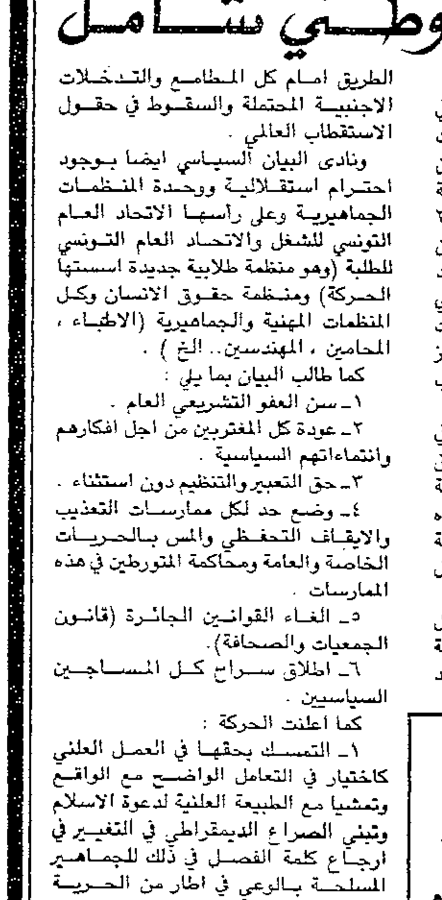
١ـ التمسك بحقها في العمل العلني كاختيار في التعامل الواضح مع الواقع وتمشيا مع الطبيعة العلنية لدعوة الاسلام وتبني الصراع الديمقراطي في التغيير في ارجاع كلمة الفصل في ذلك للجماهير المسلحة بالوعي في اطار من الحرية واحترام الرأي المقابل مهما كان.

٢ـ الانحياز الى صف المستضعفين من ابناء الشعب بكل فئاته وتبني نضالاتهم وقضاياهم.

٣ـ الالتحام بجبهة التحرر العالمي في مواجهة قوى الاستكبار والهيمنة ودعم جهاد الامة الاسلامية في فلسطين ولبنان وافغانستان وكل الشعوب المستضعفة (في جنوب افريقيا وامريكا اللاتينية وغيرهما) والسعي الدؤوب من اجل زيادة ترشيد الصحوة الاسلامية وتحقيق امل الامة وقدرها المحتوم في الوحدة وبناء الذات كمهمة حضارية من اجل قيام مجتمع التوحيد والشورى والعدل.

وردا على اسئلة الصحفيين قالت قيادة الحركة فيما يخص قضية حقوق الانسان

(التتمة على الصفحة ٢)



قيمة الذهب والاسترليني تتراجع لصالح الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجع امس الجنيه الاسترليني في ختام معاملات الاسبوع المالي ووصل سعره الى ١,٢٦٧٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢٧٢٢ دولار.

وجاء هذا التراجع للاسترليني في الوقت الذي احرز فيه الدولار مكاسب قليلة مقابل العملات الرئيسية الاخرى، وذلك بعد ان اعلنت وزارة العمل الامريكية استقرار معدل البطالة في الشهر الماضي على ما كان عليه في الشهور الثلاثة السابقة، في حين كانت تقديرات المتعاملين تشير الى احتمال ارتفاع معدل البطالة الامريكية بسبب استمرار تباطؤ النمو الاقتصادي.

ونتيجة لتقدم الدولار، فقد تراجعت اسعار الذهب، وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣١٢,٨٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٦ دولارا.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

«هدنة تلقائية» في حرب المخيمات ومفاوضات دمشق تواجه طريقاً مسدوداً

بيروت ـ دمشق ـ تونس ـ عدن ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء :

خيمت «هدنة تلقائية» يوم امس على ساحة «حرب المخيمات» ، عشية انعقاد مجلس الجامعة العربية في دورة طارئة اليوم في تونس (العاصمة) فيما توقفت مفاوضات دمشق بسبب عطلة يوم الجمعة ، ولم تظهر حتى الآن نتائج واضحة ومحددة لهذه المفاوضات التي يبدو انها تواجه الانهيار بسبب تعنت الاطراف الرئيسية في مواقفها من الحلول والمشاريع المقترحة من الوسطاء .

فقد شهد يوم امس ، «هدنة تلقائية» على ساحة «حرب المخيمات» بعد ليلة من المعارك وتبادل القصف المدفعي والصاروخي بين المقاتلين الفلسطينيين وقوات حركة «امل» واللواء السادس . شن خلالها المقاتلون الفلسطينيون هجومين معاكسين ضد «امل» واللواء السادس ، وهاجموا موقعا للجيش على طريق قرب المخيمات الفلسطينية .

ومع الهدنة التلقائية ، توقفت مفاوضات دمشق ـ وهي التي تتعثر منذ ايامها الاولى ـ حيث غادر نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لقضاء العطلة في شمال سوريا ، بينما عاد الوزير اللبناني وليد جنبلاط الى المختارة ، وسط معلومات تفيد ان هذه المفاوضات لاتزال حبيسة «شبح الانهيار» الذي يتهددها بسبب المواقف المتعنتة للطرفين الرئيسيين في القتال ، اذ تصر حركة «امل» على ان تتولى القوات الشرعية اللبنانية مسؤولية الحفاظ على الامن في المخيمات ، كما رفضت مشروعا قدمته الجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية وهي «الوسيطة» في هذه المفاوضات التي ترعاها سوريا ، وينص المشروع على جمع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة من المخيمات وتخزين الاسلحة الخفيفة تحت اشراف جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ، وتصر «امل» في هذا الاتجاه على جمع الاسلحة الخفيفة وترفض مبدأ «الامن الذاتي للمخيمات» .

وعقدت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني اجتماعا في دمشق ، لتدارس الاوضاع . واصدرت بيانا حملت فيه حركة «امل» مسؤولية استمرار القتال وعدم التوصل الى حل رغم المحاولات المتعددة .

وقالت الجبهة ان هجوم «امل» يستهدف الوجود الفلسطيني كله في لبنان ، غير ابهة بكل المبادرات والمشاريع التي طرحت لحل الازمة .

على هذا الصعيد ، تبدأ في العاصمة التونسية اليوم اجتماعات مجلس الجامعة العربية في دورة طارئة لمناقشة الاعتداءات على المخيمات والعمل على وقفها وتلافي ما يترتب عليها من آثار .

محاصرة مبعوثين اجنبيين

● من جهة ثانية حوصر سفير النمسا في لبنان ومسؤول كندي كبير في الامم المتحدة داخل مخيم للاجئين الفلسطينيين تحاصره ميليشيا «امل» .

واجبرت هذه الميليشيات وعدة نسوة مسلحات يطالبن بالافراج عن اقارب لهن يحتجزهم الفلسطينيون السفير جورج زينداريك وبيتر كالاجر مدير وكالة غوث اللاجئين الدولية (اونروا) على الدخول الى مخيم برج البراجنة بالقوة .

وشاهد مراسل لرويتر المسلحين والنسوة وهم يمنعون قافلة للاونروا تحمل مواد غذائية تبرعت بها النمسا عند مدخل المخيم ويجبرون زيندازيك وكالاجر على الدخول بمفردهما والسعي الى الافراج عن اقاربهم .

وبعد ذلك باكثر من ساعة كان مسؤول كبير في «امل» يتفاوض مع الفلسطينيين لاخراج الرجلين من المخيم في الوقت الذي وقعت فيه اشتباكات استخدمت فيها اسلحة صغيرة ومدافع رشاشة قرب مدخل المخيم .

وفي وقت لاحق اعلنت وزارة خارجية النمسا انه تم الافراج عن الرجلين وانهما تمكنا من مغادرة مخيم برج البراجنة .

● في عدن ، عقد اجتماع ثلاثي امس ، بين الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد وجورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية .

وذكر بيان صادر عن الاعلام المركزي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انه تم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة في لبنان خاصة العدوان المستمر على المخيمات الفلسطينية واهدافه السياسية ، اضافة الى بحث الوضع في المنطقة العربية .

واشار البيان الى ان الرئيس علي ناصر محمد اكد خلال الاجتماع على حق المخيمات الفلسطينية في حمل السلاح والدفاع عن النفس ، ونبه الى مخاطر المؤامرة على القضية الفلسطينية .

كما اكد على ضرورة حماية المخيمات وتوحيد الجهود الفلسطينية للعمل على استئناف الحوار الوطني ، لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والدفاع عن البندقية الفلسطينية والحقوق الوطنية .

رسالة عاجلة من عرفات للقادة الصينيين

عمان ـ ق ن ا : بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برسالة عاجلة الى القادة الصينيين تتعلق بالوضع القائم في المخيمات الفلسطينية في لبنان من جراء اعتداءات حركة «امل» اللبنانية عليها .

وذكر مصدر فلسطيني هنا امس ان السيد عرفات طالب في رسالته التي سلمها للقائم باعمال سفارة الصين الشعبية في عمان من القادة الصينيين بذل جهودهم لوقف الاعتداءات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية والسماح بانقاذ المصابين والجرحى ومعالجة حالات الاوبئة التي تفتك بالسكان هناك .



عدد من جنود العميل انطوان لحد الذين تم اسرهم في الجنوب امس ويرى امامهم اثنان من رجال المقاومة اللبنانية .

لبنان : استمرار ازمة جزين واشتباكات وقتلى في طرابلس

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

إستمرت امس المشاورات السياسية في بيروت لمحاولة ايجاد حل لمشكلة وجود ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في مدينة جزين التي بدا انها ارتبطت بشكل مباشر بمطالب اسرائيل الخاصة بما تسميه «امن الحدود الشمالية» التي يرفض لبنان قطعيا الاخذ بها ويصر على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص على إنتشار قوات الطوارىء حتى الحدود اللبنانية الفلسطينية.

واستتباعا لذلك، فان الانسحاب الاسرائيلي «النهائي» الذي اعلن سابقا انه سيستكمل هذا الاسبوع لم يتم بعد بانتظار الايام المقبلة التي ستحدد طبيعة الوضع اللبناني بشكل عام والجنوبي بشكل خاص، في حين، شهدت مدينة طرابلس الليلة قبل الماضية إشتباكات عنيفة بين حركة «التوحيد الاسلامية» من جهة والحزب العربي الديموقراطي من جهة ثانية اسفرت عن مقتل خمسة اشخاص وجرح ١٥ آخرين.

فقد التقى الرئيس امين الجميل امس عددا من فعاليات المدينة وعرض لهم المراحل التي قطعتها الاتصالات بشأن وجود ما يسمى «الجيش الجنوبي» فيها وابلغهم ان القضية الان تعالج على المستوى الدولي.

وفي مدينة صيدا، سارت امس مظاهرة شعبية في شوارع المدينة احتفالا بانتهاء الاحتلال الاسرائيلي لمناطق لبنانية واسعة وحمل خلالها المتظاهرون لافتات تندد باسرائيل.

وقالت المصادر الامنية في صيدا ان مسلحين اطلقوا فجر امس النار على رجل وامرأة للاشتباه بعلاقتهما بالمخابرات الاسرائيلية فقتل الاثنان.

وفي بيروت ، سير الجيش اللبناني ابتداء من صباح امس دوريات مؤللة بعد تعرض محطة التليفزيون لهجوم مسلح الليلة قبل الماضية.

وتركزت الدوريات التي تقوم بها وحدات اللواء السادس في الجيش اللبناني المرابط في المنطقة الغربية من بيروت في مناطق رأس بيروت والروشة والرملة البيضاء وكورنيش المزرعة وتلة الخياط في محيط المؤسسات الحكومية التي استهدفت الوحدات العسكرية التي تتولى حمايتها لهجمات متكررة في الاونة الاخيرة.

وقال مصدر في قوى الامن الداخلي ان اخطر هذه الهجمات الاعتداء الذي وقع الليلة قبل الماضية على مبنى تليفزيون لبنان ـ القنال ٧ في تلة الخياط التي تعكس وجهات نظر الفئات الاسلامية والوطنية في لبنان.

انفجار سيارة ملغومة قرب منزل نبيه بري

بيروت ـ ا ف ب : انفجرت سيارة ملغومة مساء امس في احد الشوارع الصغيرة القريبة من منزل نبيه بري زعيم حركة « امل » .

وكان الانفجار ضعيفا، ووقع بينما كان بري يستقبل سفير النمسا والموظف في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اللذين احتجزا لمدة عدة ساعات في مخيم برج البراجنة الفلسطيني حيث ارغمهما بعض ميليشيات امل على الدخول اليه .

وقد تطاير غطاء موتور السيارة الى الطابق الثالث من احد المباني ولكن لم يصب احد .

البوليس الاسرائيلي يعتقل جندياً من قوات الطوارىء الدولية

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب: القى البوليس الاسرائيلي القبض الليلة قبل الماضية في مدينة طبريا على جندي في وحدة فيجي بقوة الطوارىء الدولية التابعة للأمم المتحدة في لبنان وذلك اثناء ارتكابه محاولة اغتصاب.

فقد هرعت دورية بوليس عندما سمعت صراخ امرأة ونجحت في الامساك بالجندي، الذي حاول التخلص من أيدي رجال البوليس. وأثناء هذا الشجار سقط مسدس من أحد رجال البوليس على الأرض فانطلقت منه رصاصة أصابت رجل بوليس في كتفه.

ولم يكشف النقاب عن شخصية جندي قوة الطوارىء الذي ضرب حتى الانهاك واقتيد الى مركز بوليس طبريا حيث مايزال سجينا.

٣ غارات عراقية على طهران وقصف مدن أخرى بالصواريخ والمدفعية

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السماوي ـ طهران ـ وكالات الانباء :

واصلت الطائرات المقاتلة ووحدات الصواريخ العراقية ضربها للمدن الايرانية امس وذلك في اطار حملة التصعيد المستمرة بين العراق وايران والتي مضى عليها اكثر من اسبوعين .

فبعد ان قامت الطائرات المقاتلة العراقية بضرب العاصمة طهران ثلاث مرات فجر امس عند الساعة الثانية والنصف وعند الساعة الثالثة وفي الساعة الثالثة وخمس دقائق بالتوقيت المحلي اعلن الناطق العسكري العراقي «ان وحدة صاروخية ضربت في الساعة ٩,٣٠ من مساء امس الاول مدينة عيلام فيما كانت المدفعية الثقيلة توجه في نفس الساعة ضربات شديدة الى مدينتي سربيل زهاب وكيلان غرب محدثة فيهما خسائر جسيمة» .

وقال الناطق «ان ثماني طائرات مقاتلة عراقية قامت في الساعة السابعة من صباح امس بالاغارة على مدينة عيلام مرة اخرى فيما قامت ثماني طائرات اخرى بالهجوم على معسكر سردشت الايراني موقعة فيه خسائر مباشرة خاصة في افراده ومعداته وبعد ذلك بقليل هاجمت ثماني طائرات اهدافا في مدينة اركواز فاحالتها الى ركام ، ثم اغارت اربع مقاتلات على مدينة عبادان النفطية في جنوب ايران» .

وقالت وكالة الانباء الايرانية لاحقا ، ان القصف الجوي العراقي لمدينة طهران لم يسفر عن وقوع خسائر في الارواح ، حيث ان الصواريخ التي اطلقتها الطائرات المهاجمة سقطت على تلال واقعة في شمال غربي العاصمة .

نفي سوري لادعاءات المتهم بمحاولة اغتيال البابا

روما ـ كونا : نفى بيان للسفارة السورية هنا امس بشدة ان يكون محمد علي اقجا المتهم بمحاولة اغتيال البابا قد تلقى تدريبات عسكرية في الاراضي السورية .

وقال البيان ان ما نسبته اجهزة الاعلام الايطالية والعالمية لاقجا حول تلقيه تدريبات عسكرية في قاعدة بالاراضي السورية هو مجرد اكاذيب ومحض اختلاق صدرت عن شخص مختل عقليا حين ادعى قبل ايام اثناء محاكمته انه تجسد شخصية السيد المسيح عليه السلام .

مبادىء رئيسية في بيان لجنة الحوار العربي ـ الاوروبي

تونس ـ ق.ن.ا : اتفق الجانبان العربي والاوروبي في اللجنة الثلاثية على ضرورة ان يتضمن البيان السياسي المشترك الذي سيصدر عن اللجنة السياسية العليا للحوار عند اجتماعها خلال العام الحالي مجموعة من المبادىء الرئيسية الكفيلة بتحقيق السلام العادل والقائم على الاحترام الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني والانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وكذلك التاكيد على قرارات الامم المتحدة المتعلقة باوضاع السكان في الارض المحتلة .

جاء ذلك في تصريح لمصدر مسؤول في جامعة الدول العربية امس حول نتائج اجتماع اللجنة الثلاثية الذي عقد في تونس امس بحضور ممثلين عن الرئاسات الحالية والماضية والمقبلة لكل من مجلس الجامعة العربية والمجلس الاوروبي وهم على التوالي ممثلو دولة الامارات العربية المتحدة والاردن والبحرين وايطاليا وايرلندا ولكسمبورج بالاضافة للدكتور احمد صدقي الدجاني عضو المجلس الوطني الفلسطيني .

وقد ناقشت اللجنة ايضا الازمة اللبنانية وضرورة توفر موقف اوروبي يطالب بانسحاب اسرائيل الشامل والسريع والعمل على مساعدة لبنان على اعادة الاعمار والبناء .

واكدت اللجنة اهمية العمل السريع والفعال لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية ووضع حد لسفك الدماء ودعم الجهود المبذولة دوليا وانجاحها لوضع حد للاقتتال .

نصيحة من سفير الكويت في لندن الى القادمين للزيارة

لندن ـ كونا : وجه سفير الكويت لدى بريطانيا غازي الريس رسالة امس الى المواطنين الكويتيين الذين يرغبون القدوم الى هنا بغرض السياحة او الاصطياف والذين يصطحبون معهم خدما من دول اسيوية بضرورة الحصول على تأشيرات دخول لهؤلاء الخدم من سفاراتهم في الكويت .

واوضح السفير الكويتي ان رعايا الدول الاسيوية حتى وان كانت دولهم من مجموعة الكومنولث البريطانية فانهم معرضون لعدم دخول بريطانيا وعودتهم من حيث اتوا .

واهاب الدبلوماسي الكويتي بالمواطنين الكويتيين ضرورة الحصول على تأشيرات دخول بريطانية لكافة مرافقيهم من غير الكويتيين .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شجون عربية

قيمة الانسان !

في بريطانيا هناك قصة انسانية تشغل الراي العام اعلاميا وهي قصة الشاب الذي سقط في بئر في جزيرة «وايت» .

الاذاعة تتابعها كل ١٥ دقيقة ، نشرات اخبار التليفزيون تضعها في المقدمة ، الصحافة تكتب عنها في صدر صفحاتها الاولى .

اجهزة الانقاذ البريطانية وقوات الاطفاء المدربة كونت فريق عمل خاصا طوال الايام القليلة منذ سقوط الشاب في البئر منذ يوم الاثنين الماضي .

ومع كل يوم يمر ، الحفر يزداد عمقا ، وعملية الانقاذ تزداد صعوبة ، والامل يزداد صعوبة ، لكن اصرار اجهزة الانقاذ واجهزة الاعلام متابعة الموضوع حتى آخر لحظة .

وحتى كتابة هذه السطور لم يعرف اذا كانوا قد عثروا على الشاب أم لا .

الذي يهمنا التاكيد عليه ، هو معنى الانسان ، وقيمته في المجتمعات الغير عربية .

انسان واحد يجري اهتمام غير عادي ـ بالنسبة لنا ـ به في بريطانيا . والمئات يموتون ، للاسف في لبنان دون رد فعل مناسب .

عشرات الالوف في السودان يعانون من المجاعة حتى الموت وطائرات السوق الاوروبية تتحرك ، قبل طائرات السوق العربية .

قيمة الانسان ، وحقوق المواطنة ، والحقوق القومية ، هي مبادىء اساسية تحتاج منا الى مراجعة احترامنا لها والالتزام بها . فقبل اي شيء ، وقبل كل شيء لا يبقى للانسان سوى قيمته واحترامه لنفسه .

عماد الدين اديب

تتمات

تونس : حركة الاتجاه

انها تقف دائما الى جانب الانسان المضطهد .

وعن البديل السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي تقترحه الحركة قالت قيادتها ان الحركة مازالت في دور تثبيت نفسها وبلورة تصور المدقق والشامل في بديل سياسي اقتصادي اجتماعي مع ان الحركة لها تصور عام لنمط المجتمع التونسي العربي المسلم الذي ينطلق من الشرع الاسلامي ويستند على الواقع المعاصر .

اما عن العلاقة مع السلطة فقد اجاب رئيس الحركة السيد الغنوشي انه لا توجد متغيرات في هذه العلاقة رغم اطلاق سراحنا في اغسطس (آب) الماضي الذي يعتبر العنصر الايجابي الوحيد اذا ما قورن بمصادرة حرياتنا في التعبير وتوقيف صحفنا وبحرماننا من التأشيرة القانونية والمضايقات المسلطة على نشاطنا في المساجد .

وفيما يتعلق بما يجري داخل المنظمة العمالية.. الاتحاد العام التونسي للشغل فقد لوحظ انتعاش داخل هذه المنظمة للتيار الاسلامي وقال رئيس الحركة انها تقف ضد حسم الصراعات بطريقة بعيدة عن الديمقراطية وقال ان كل من يحاول الابتعاد عن هذه القاعدة يعتبر قد تآمر على الاتحاد العام .

الافطار في رمضان

واجاب الشيخ الاستاذ عبد الفتاح مورو الكاتب العام للحركة عن سؤال يتعلق بالافطار في رمضان فوضح ان القضية ليست الافطار بقدر ما هي التجاهر بالافطار الذي يعتبره المواطن العادي استفزازا صارخا لحرية معتقده .

وقال الشيخ مورو عن موضوع المراة ومسالة الاحوال الشخصية بان الحركة تلتزم بموقف مجلسها الوطني الذي يحسم في الامر واضاف انه لا وجود لاي اشكال في موقف الحركة من المراة التي تحظى بمكانة مرموقة في الحركة لاسيما ان اول اعلان عن وجودنا ساهمت فيه المراة بقسط كبير لا مثيل له في الحركات السياسية الاخرى .

ورد رئيس الحركة الشيخ الغنوشي عن سؤال يتعلق باليسار الاسلامي فقال ان هذا التيار معروف اكثر بافراده وليس بمؤسساته لذلك نحن نتحاور معه على هذا الاساس .

المهاجرون العرب والمسلمون في فرنسا «ملف متفجر» امام البرلمان الفرنسي

باريس ـ كونا: بدا البرلمان الفرنسي مناقشة مستفيضة لوضع المهاجرين في فرنسا. وتوقع نواب يتركز النقاش على الوافدين المسلمين العرب وموجة العنصرية التي اثارت قطاعات واسعة من الرأي العام الفرنسي حتى باتت اهم قضية انتخابية سواء على الصعيد المحلي والوطني.

وتحول «ملف الهجرة» منذ سنين قليلة الى ملف متفجر خاصة وان خلفية كلمة «المهاجرين» هي في الحقيقة «الوافدين العرب المسلمون» ومعضلة تعايشهم مع مجتمع مسيحي اوروبي تعود منذ قرون على استقبال ملايين المهاجرين الذين سرعان ما ينصهرون في نسيج المجتمع.

وتشير بعض الارقام الى ان اكثر من ٢٠ بالمائة من الفرنسيين ينحدرون من اصل اجنبي لكنه اوروبي، وخلقت الازمة الاقتصادية الحادة التي تعيشها البلاد منذ سنوات جوا ديماغوجيا استغلته التنظيمات المتطرفة اليمينية لتنمو ولتكسب نسبة مهمة من الاصناف الهامشية للمجتمع على حساب «الاجانب الذين يأكلون خبز ابناء البلاد ويحتلون مواطن شغلهم».

واذا كانت الاحزاب الكبيرة اليسارية منها واليمينية قد تصدت لهذا الادعاء الاجوف الا انها اضطرت الى ادخاله في حساباتها الانتخابية بعد تصاعد مظاهرات رفض الاحياء الشعبية في اغلب المدن لتزايد عدد الاجانب العرب فيها والشعور بان هذه الجالية المختلفة دينيا وثقافيا لا تنوي الانصهار والانتماء كغيرها من الجاليات للمحيط الفرنسي.

وفي هذه الاجواء الملغومة تضاف الى قضية الجالية العربية مشكلة انقسام افراد العائلات الى جيلين متباينين جيل الوافدين وجيل ابناء الهجرة، الذين يتمتعون بالجنسية الفرنسية والذين يعيشون مركب انفصام في شخصيتهم المزدوجة تزيد من خطورته تواجدهم في اقل الأصناف الاجتماعية يسرا وثقافة، معا يدفعهم الى اليأس والى التذبذب ويجرهم احيانا الى الهامش والانحلال الاخلاقي.

ويدعي بعض قادة الاحزاب الفرنسية ان قضية المليوني مسلم بفرنسا «قنبلة موقوتة» تهدد امن المجتمع وتركة من اخطر تركات العهد الاستعماري الذي جعل المغرب العربي «خزان» اليد العاملة التي احتاجها اقتصاد فرنسا بعد الحرب والتي يجب ان يحتويها اليوم او يستغني عليها مع احترام كرامة كل عناصرها.

هجوم فدائي على سيارة اسرائيلية قرب الخليل

عمان ـ ق.ن.ا: اعترفت اذاعة العدو الاسرائيلي بان سيارة اسرائيلية تعرضت الليلة قبل الماضية لهجوم بالقنابل اليدوية بالقرب من مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وذكرت الاذاعة التي لم تشر الى الخسائر التي نجمت عن هذا الهجوم، ان القوات الاسرائيلية بدأت على الفور عملية تمشيط واسعة النطاق في المنطقة.

وعلى صعيد آخر افادت انباء الارض المحتلة ان المعتقلين العرب في سجن الرملة المركزي مازالوا يواصلون اضرابا مفتوحا عن الطعام كانوا قد بدأوه يوم الاحد الماضي، وذلك احتجاجا على المعاملة القاسية التي يتعرض لها السجناء العرب من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلي ومنع ذويهم من زيارتهم.

وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية:
اطار أمني موحد لحماية دول الخليج من التخريب

مسقط ـ العمانية: اكد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية على ضرورة مواجهة الانشطة التخريبية في منطقة الخليج والتصدي لها بكل حزم وذلك في اطار امني خليجي موحد يضرب بيد من حديد على ايدي المخربين.

وطالب في حديث لوكالة الانباء العمانية وصحيفة «عمان» باتخاذ اجراءات امنية اضافية لمنع تسرب العناصر الاجنبية المخربة الى المنطقة، وقال ان التسهيلات الموضوعة لدخول الاجانب يجب ان تكون من القوة بحيث تمنع تسرب مثل هذه العناصر التي تستغل تسامح الذات الخليجية، وستار كسب الرزق، لتنفيذ اعمالها الاجرامية، مشيرا في هذا الصدد الى حادث الاعتداء الغادر الذي تعرض له الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت اخيرا.

وحذر من ان اي تساهل في هذا الخصوص سيؤدي الى مزيد من اعمال التخريب وسيعطي القوى الاجنبية التي تتخذ من هذه العناصر ادوات لها منافذ لتحقيق مطامعها، وقال ان التعاون الامني بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يجب ان ينصب في الاساس على مكافحة هذه العناصر الارهابية.

واوضح الوزير العماني ان التحقيقات الامنية والتحريات التي تمت بشأن ما حدث من اعمال ارهابية وتخريبية في المنطقة اثبتت ان العناصر الاجنبية كانت وراء تنفيذ هذه الاعمال وانه لا صلة لاي من ابناء الخليج بمثل هذه الاحداث.

ودعا بن عبد الله الى التشدد في اجراءات منح تأشيرات الدخول للجنسيات الاجنبية الى منطقة الخليج، مؤكدا على ان بلاده لا تمنع دخول اي مواطن خليجي اليها، ولكن في نفس الوقت لا يمكن تبسيط او التخلي عن الاجراءات المتبعة في هذا الشأن.

واعرب عن تضامن عمان الكامل مع دولة الكويت اميرا وحكومة وشعبا فيما يتخذ من اجراءات لمكافحة الارهاب والتصدي له.

وحول العلاقات بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية اعرب يوسف بن علوي بن عبد الله عن امله في ان يقدم سفيرا البلدين قريبا اوراق اعتمادهما في مسقط وعدن، مشيرا الى ان العلاقات بين البلدين متنامية وفي تطور مستمر.

واضاف بانه سيقوم بزيارة الى عدن خلال الصيف الحالي تلبية لدعوة من الدكتور عبد العزيز الدالي وزير الخارجية اليمني الجنوبي.

واوضح انه لا ربط بين العلاقات الثنائية، ومسألة الحدود التي يمكن حلها بالطرق الودية ومن خلال الحوار واستنادا للحقائق.

مناورة مشتركة:
القوات الجوية المغربية والاسبانية تسيطر على جبل طارق

مدريد ـ ق.ن.ا: اعلن امس ان القوات الجوية الاسبانية ستجري يوم ٢٦ يونيو (حزيران) الحالي مناورات عسكرية جوية مشتركة مع القوات الجوية المغربية في منطقة مضيق جبل طارق، اطلق عليها اسم «اطلس ٨٥» وتستمر ثلاثة ايام.

ومن المقرر ان تقوم اسراب من الطائرات الاسبانية المغربية المشتركة باجراء تجارب ومناورات وهمية للسيطرة على المنطقة، وفرض الحصار الجوي عليها.

وتفيد مصادر القيادة العامة للقوات المسلحة الاسبانية، ان هذه المناورات تهدف الى تبادل الخبرات وتنسيق العمليات العسكرية الدفاعية المشتركة بينها.

ربط سيارة رئيس بلدية اسرائيلي الى شجرة بالسلاسل

تل ابيب ـ ر: اعرب اعضاء مجلس مدينة غلضبين باحدى ضواحي تل ابيب التي تعاني ميزانيتها من ضائقة مالية عن احتجاجهم على شراء سيارة لرئيس البلدية ثمنها ٤٣,٠٠٠ دولار بربط السيارة الى شجرة بالسلاسل.

ويقول مسؤولو مجلس المدينة ان سيارة رئيس البلدية يوري اميت الجديدة وهي من طراز فولفو قد تكلفت مبالغ تساوي تلك المخصصة لاصلاحات طرق المدينة. ويزعم رئيس بلدية رامات جان ان السيارة كانت قد طلبت خلال ادارة رئيس البلدية الذي سبقه في منصبه.

طه ياسين رمضان:
فرض شروط على عودة مصر للصف العربي يعني تمزيق الامة

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
اعلن العراق انه سيتمكن من اضافة نصف مليون برميل من النفط الخام الى صادراته اليومية في سبتمبر (ايلول) المقبل بعد انجاز الخط النفطي الجديد المار عبر الاراضي السعودية، فيما يجري الاعداد ايضا للمباشرة باكمال الخط نفسه الى ميناء ينبع.

وتوقع السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي في تصريحات صحفية ان يرتفع التصدير على الخط ذاته الى اكثر من مليون برميل في اليوم، كما سيتم مع نهاية العام المقبل انجاز خط انبوب النفط الثاني عبر الاراضي التركية الى موانيء البحر الابيض المتوسط، وبذلك يحقق العراق تصدير نفطه عبر مسارات امينة وبعيدة عن مؤثرات حربه مع ايران، كما لن تكون هناك حاجة لانبوب النفط المار عبر سوريا الذي اصبح ملغى خلال الحرب وسيستمر الغاؤه بعد الحرب ايضا.

وتحدث السيد رمضان، عن موانيء تصدير النفط العراقية في الجنوب وعبر الخليج العربي فقال انها ستكون موانيء احتياطية في المستقبل.

واضاف، ان سوريا التي كانت تستفيد من عائدات مرور النفط العراقي عبر اراضيها ومن حصتها من النفط ذاته باسعار خاصة ستبقى الخاسر الوحيد من نتائج عملية غلق الانبوب.

وتحدث النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي عن دور مصر في المجموعة العربية قائلا ان الرئيس حسني مبارك الذي هو «دون شك غير الرئيس انور السادات» يحاول ان يمارس دوره القومي باخلاص ولنا من موقفه من منظمة التحرير الفلسطينية، ومن غزو لبنان ومن حمايته للمقاتلين الفلسطينيين عند الخروج من طرابلس ثم موقفه عن الحرب العراقية الايرانية امثلة تتناقض كليا مع كامب ديفيد.

واضاف رمضان ان كامب ديفيد ورقة مطبوعة ولا اريد ان اكون محاميا عن مصر، او عن رئيسها ولكننا نأمل ان يوفق الرئيس مبارك والشعب المصري في التخلص من قيود كامب ديفيد التي ورثها عن عهد السادات.

واضاف ان من يفرض شروطا على عودة مصر الى الصف العربي انما يريد تمزيق الامة «ومصر هي ثلث الامة». وما يصدر عن مصر الان من مواقف قومية وما يمارسه الرئيس حسني مبارك مما يتناقض مع كامب ديفيد.

وتحدث المسؤول العراقي عن احداث السودان قائلا ان ما حدث في السودان هو شأن داخلي وما يختاره الشعب السوداني هو الصحيح والسليم ونتمنى ان يخرج السودان من صعوباته الاقتصادية الحادة وان يتجاوز محنته الراهنة.

غالي في نيويورك لمناقشة مشكلة ناميبيا

القاهرة ـ ق.ن.ا: غادر امس الى نيويورك الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية للمشاركة في اجتماعات مجلس الامن الخاصة بمشكلة ناميبيا التي تعقد يوم الاثنين القادم.

وصرح الدكتور غالي بان هذا الاجتماع يعقد بناء على قرار مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز الذي كلف عددا من وزراء دول عدم الانحياز للاشتراك في اجتماعات مجلس الامن بصورة استثنائية لمناقشة قضية ناميبيا.

النصب التذكاري.. كشف العملاء!

تل ابيب ـ ا.ف.ب: كشف افتتاح النصب التذكاري لعملاء المخابرات الاسرائيلية مساء امس الاول في تل ابيب النقاب لاول مرة عن اسماء ٢٦١ جنديا كانوا يعملون في الظل وسقطوا اثناء تأدية الخدمة منذ عام ١٩٤٨ حتى الان.

واوضح الجنرال الاحتياطي مائير عاميت رئيس جهاز المخابرات العسكرية الاسبق، ان عددا من الاسماء المحفورة على الحجر الابيض ليس لهم جثث في اسرائيل ولا زالوا مدفونين في دول «معادية» تحت اسماء مستعارة.

وكانت عائلات هؤلاء المقاتلين قد جاءت لاحياء ذكرى ابنائها، وكان من بين الحاضرين شقيق الجاسوس الاسرائيلي المعروف ايلي كوهين الذي اعدم في دمشق في يونيو (حزيران) ١٩٦٥.

وحضر هذا الاحتفال «الفريد من نوعه» رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هرتزوج ورئيس الوزراء شمعون بيريز وثلاثة من رؤساء المخابرات العسكرية السابقين بالاضافة الى الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان.

وجدير بالذكر ان اجهزة المخابرات الاسرائيلية تضم «الموساد» المتخصص في المخابرات والعمليات المسلحة و «الشين بيت» وهو جهاز الامن الداخلي ومكافحة التجسس و «الامان» وهو جهاز المخابرات العسكرية.

ممثل المنظمة بكندا ينتقد تصريحات ميلروني حول الكيان الاسرائيلي

اوتاوا ـ ا.ف.ب: اعرب عبد الله عبد الله المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في اوتاوا امس الاول عن اسفه لرد الفعل الصادر عن بريان ميلروني رئيس وزراء كندا ازاء تقرير لجنة تابعة لمجلس الشيوخ ينطوي على نقد شديد تجاه اسرائيل.

وصرح المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية بقوله «من المؤسف ان يبدي رئيس الوزراء بشكل غير متوقع تشككه في حسن نوايا ونزاهة لجنة تابعة لمجلس الشيوخ امضت ثلاث سنوات في دراسة سياسة كندا في الشرق الاوسط».

وعلم من مصدر موثوق به ان تقرير اعضاء مجلس الشيوخ الذي سيصدر في نهاية الشهر الحالي يشير الى ان كندا تطالب بسحب المنشآت الاسرائيلية من الاراضي المحتلة.

ويذكر في هذا الصدد ان بريان ميلروني اكد مجددا مساء الاربعاء الماضي ان «تصميم كندا على بقاء دولة اسرائيل هو تصميم اكيد لا يتزعزع».

فكرة!
مصطفى أمين

كان يخاف الحكام ولا يخاف الله. يسبح باسمهم ويركع لهم. متوهما انه مع الحكام قد ضمن المنصب الكبير. كل ما يهمه ان يحصل على رضاهم وينال ثقتهم ومن اجلهم داس على المبادىء والأخلاق. طغى وبغى. حمل السوط يلهب ظهور الابرياء. بطش بكل من يغضب عليه الحكام.

والدنيا لا تبقى على حال. ذات يوم استيقظ من النوم فلم يجد الذين كان يعبدهم. طلبهم في التليفون فلم يرد احد. ذهب الى بيوتهم فوجدها مغلقة بالضبة والمفتاح. اتجه الى الوزارات التي يشغلونها وسأل عن اصدقائه الوزراء فقيل انهم جميعا في السجن سار في الشوارع تائها هائما على وجهه. استنجد بالحكام الجدد وقد قوبلت مساعيه بالرفض والاحتقار. الحكم الجدد يرفض ان يضع في اقدامه الأحذية التي كانت في اقدام الحكم القديم. وعرض كفاياته ومواهبه على الحكام الجدد. انه رجل لا ذمة له ولا ضمير! مستعد ان يقطع الرؤوس بالأمر. مستعد ان يملأ السجون بالأبرياء. اذا شاء الحكام! مستعد ان يتولى اتهام اصدقائه القدماء ويقدمهم للمحاكمة ويفضح اسرارهم وجرائمهم.

ولم تفده هذه المؤهلات. كان الحكم الجديد يريد معاونين من الأحرار لا خدما من العبيد. كان يبحث عن كل رجل نظيف لا عن حملة السياط وقالوا له اننا اذا اردنا احذية فسوف نفضل الأحذية الجديدة لا الأحذية القديمة او نصف عمر. ولسنا في حاجة الى من يتستر على جرائمنا ومخازينا فاننا سنحكم بالعدل ونرفض الظلم. وسوف نحمي اموال الدولة لا ان ننهبها. وسوف نضع الشعب فوق رؤوسنا لا ان ندوس عليه بالأقدام! وما حاجاتنا الى الكرباج فنحن لا نحتاج الا الى القانون. ما حاجتنا الى المعتقلات ونحن في حاجة الى منابر حرة يقف فوقها المواطنون ويقولون مايشاؤون.

قال لهم الجلاد انتم لا بد ان تحتاجوا الي، فالشعوب تخاف ولا تخشى. تحترم البطش ترهب الحاكم الذي في يده السوط والمدفع الرشاش ولا تخشى الذي في يده القانون والدستور.

قال له الحكام الجدد لقد رأينا المشنقة تتحول الى سارية علم. ورأينا السجون تمتلىء فتضاعف سخط الشعب وكراهيته ولا تخضعه. ورأينا الارهاب يحول المستسلمين الى ثائرين ويصنع الأبطال من الرجال والنساء المسالمين. رأينا الأمة المصممة تهزم القوة والجبروت. سمعنا صوت الشعب وهو يهدر ويغطي صوت المدافع والرصاص. رأينا العنف لا يجدي والطغيان لا يحمي من اصرار الشعوب على العدل والحرية.

وجمع الجلاد حقائبه وحملها الى بلد آخر تحكمها السياط.
البلد الديموقراطي ليس في حاجة الى سياط!

متحدث امريكي:
لم يتخذ قرار بشأن الاسلحة للاردن

واشنطن ـ ق.ن.ا: اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية انه لم يتخذ بعد قرار رسمي حول صفقات اسلحة امريكية الى الاردن.

واشارت اذاعة «صوت امريكا» امس الى ان المتحدث كان يعقب بذلك على ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس الاول ومفاده ان حكومة الرئيس ريجان على وشك اتخاذ قرار بتزويد الاردن بطائرات مقاتلة متقدمة من طراز «اف ـ ٢٠» ونظامين متقدمين للدفاع الجوي.

واضافت ان صفقة كهذه، يجب ان تحظى بموافقة مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين، غير ان غالبية اعضاء مجلس الشيوخ تؤيد مشروع قرار غير ملزم يقضي بحظر اية مبيعات اسلحة للاردن الى ان يوافق على اجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل.

ووصف المتحدث الامريكي مشروع القرار هذا بانه خطأ فادح، وقال ان الملك حسين عاهل الاردن يخوض مخاطر من اجل المساعدة على تحقيق السلام في الشرق الاوسط ويجب ان يكون قادرا على الاعتماد على الدعم الامريكي.

القليبي يندد باقامة معرض ثقافي اسرائيلي في باريس

تونس ـ ا.ف.ب: وجه الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية نقدا شديدا امس الاول لاقامة معرض ثقافي اسرائيلي بباريس «من التوراة الى ايامنا، ثلاثة الاف عام من الفن».

واعرب القليبي عن رأيه في تصريح لوكالة «فرانس برس» بأن اسرائيل ستهدف منذ الان فصاعدا من هذه المظاهرة الثقافية الى تحقيق اكبر قدر ممكن من المزايا لدى الرأي العام الفرنسي وعلى صعيد الدعاية السياسية.

واضاف القليبي وهو يعرب ضمنا عن اسفه لتنظيم هذا المعرض الاسرائيلي في فرنسا ان «هذه المظاهرة تتعلق حقا ببرامج تعاون ثقافي لدولة ذات سيادة فرنسا، بيد انه حقيقي ايضا ان هذه الدولة مرتبطة بالعالم العربي بعلاقات صداقة ممتازة قائمة على التقدير المتبادل والمصلحة المشتركة، وان اسرائيل قررت ان تجعل من هذه المظاهرة دعامة لحملة معادية للعرب».

واعرب الامين العام للجامعة العربية ايضا عن رأيه بأن المخطوطات المعروضة في هذا المعرض الاسرائيلي «جاءت من عمليات سلب لممتلكات متحفية فلسطينية».

وذكر القليبي في هذا الصدد بان يوم ٦ يونيو (حزيران) وهو التاريخ المحدد لافتتاح هذا المعرض هو نفس اليوم من عام ١٩٦٧ الذي قام فيه الجيش الاسرائيلي بغزو الضفة الغربية للاردن وبالهجوم على مدينة القدس العربية، حيث «استولت جماعة من الكوماندوز الاسرائيلي على المتحف العربي وحملت معها ضمن الممتلكات الثقافية التي لا تقدر بثمن مجموعة مخطوطات البحر الميت التي عثر عليها في الخليل».

جدل واسع في أمريكا حول اقتراح فرض رسوم على الواردات البتروكيمائية

واشنطن ـ ق.ن.ا. : يبحث الكونجرس الامريكي هذا الاسبوع موضوع الآثار المترتبة بسبب المنتجات البترولية المستوردة على صناعة التكرير الامريكية، وسط محاولات تبذل لحث أعضاء الكونجرس على الموافقة على فرض ضرائب ورسوم جمركية اضافية على المنتجات البترولية المستوردة تحت دعوى حماية صناعات التكرير والبترول الامريكية وصيانة الامن القومي للولايات المتحدة .

وقد بدات لجنة تنظيم الطاقة التابعة للجنة الطاقة والموارد الطبيعية هذا الاسبوع، بحث الموضوع الذي يمس الصناعات البترولية وصناعة البيتروكيماويات الناشئة في العالم العربي ولاسيما في الدول الخليجية العربية .

ويدرس الكونجرس حاليا ثلاثة اقتراحات لفرض ضرائب ورسوم جمركية. من اهمها اقتراح صاحبه النائب الديمقراطي بيريل انتوني بفرض ضريبة قدرها ١٠,٨٪ على اول ٢٠٠ الف برميل يوميا من البنزين والمنتجات البترولية المستوردة .

كما يقضي هذا الاقتراح بزيادة الضريبة الى ٢١,٦٪ على اي كميات تزيد عن عن نسبة المائتي الف برميل. وتسمى هذه الضريبة الاضافية باسم «ضريبة الأمن القومي» .

وتدرس لجنة التمويل في مجلس الشيوخ اقتراحا مماثلا . اما الاقتراح الثالث فقد طرحه النائب سام جيبونز رئيس لجنة المخصصات والتجارة بمجلس الشيوخ ويقضي الاقتراح بمعاقبة الدول التي تقدم دعما ماليا لمنتجاتها البترولية بفرض ضرائب مماثلة لهذا الدعم .

رسوم مرتفعة

وتعتبر هذه الرسوم الجمركية المقترحة مرتفعة جدا اذا قورنت بالضريبة التي تحصلها الحكومة الامريكية على البترول المكرر. مثل البنزين، والتي لا تزيد عن ١,٢٥ دولار للجالون.

ويطالب ممثلو صناعة التكرير الامريكية بزيادة الرسوم الجمركية على المنتجات البترولية المستوردة بدعوى ان الرسوم الجمركية التي تفرضها الدول الاوروبية تزيد بنسبة ٤ اضعاف عن الرسوم الامريكية. وان اليابان تحرم استيراد البنزين والمنتجات البترولية، ولا تستورد الا البترول الخام.

ولكن العذر الاساسي الذي يكرره المسؤولون في صناعة البتروكيماويات هو ان اعتماد الولايات المتحدة على المنتجات البترولية المستوردة يعتبر بمثابة تهديد للامن القومي الامريكي.

وبهذا المنطق يشير اصحاب مصالح صناعة التكرير في الولايات المتحدة الى ان استهلاك الجيش الامريكي من الوقود او المنتجات البترولية سيقفز بنسبة ٤ اضعاف من ٥٠٠ الف برميل يوميا الى ٢ مليون برميل يوميا في حالة التعبئة العسكرية.

ومن ثم يطالبون بان تحافظ الولايات المتحدة على مستوى انتاجها من المواد البترولية المصنعة ويدعي البعض منهم ان الولايات المتحدة ستقع يوما ما فريسة لاعتمادها على المنتجات البترولية مثلما كانت يوما ما رهينة لاعتمادها على البترول الخام المستورد من الخارج ولاسيما من الشرق الاوسط.

واردات البنزين

ويقول جون هول رئيس شركة اشلاند للبترول ورئيس ممثلي ائتلاف مصانع تكرير البترول المستقلة ان واردات البنزين زادت بنسبة اكثر من ٣٠٠٪ اي من ١٢٨ الف برميل يوميا عام ١٩٨٠ الى ٣٩١ الف عام ١٩٨٤، بنسبة ٦٪ من الطلب الامريكي للبنزين عام ١٩٨٤.

ويشير ممثل هذه المنظمة التي ترعى مصالح ١٨ شركة تكرير خاصة الى ان طاقة معامل التكرير الامريكية انخفضت الى حوالي ١٥,٦ مليون برميل يوميا. اي بنسبة ٤ مليون برميل يوميا منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٨١. ويتوقع ان تنخفض طاقة معامل التكرير الى ١٣ مليون برميل يوميا فقط عام ١٩٨٦.

ولا شك ان الصناعة البترولية الناشئة في دول مجلس التعاون الخليجي اصبحت هدفا لخنق المسؤولين في صناعة تكرير البترول وبعض المصالح والتحالفات المشبوهة في الولايات المتحدة.

ويشير جون هول الى حقيقة ان اكثر من مائة مصنع تكرير للبترول اغلقت ابوابها في الفترة بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٥ ويقول ان منتجات الشرق الاوسط ستؤدي الى اغلاق المزيد من معامل التكرير الامريكية.

ويتوقع الخبراء الامريكيون ان يزيد انتاج دول مجلس التعاون الخليجي وشمال افريقيا من المنتجات البترولية مع نهاية هذا العام الى ١,٢ مليون برميل يوميا ثم الى ١,٩ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٧. ولكن الحكومة الامريكية تعارض المحاولات التي تبذل داخل الكونجرس لفرض ضرائب ورسوم جمركية على المنتجات البترولية المستوردة. ويقول راني يوجز وكيل وزارة الطاقة الامريكية. «لا نعتقد ان الموقف الحالي يبرر فرض قيود اضافية على الواردات الاجنبية».

حقائق مهمة

ويشير المسؤول الامريكي الى عدة حقائق هامة منها ان زيادة الواردات الامريكية من البنزين والمنتجات البترولية الاخرى لا تمثل الا نسبة ٥,٥٪ من اجمالي الطلب على البنزين في الولايات المتحدة عام ١٩٨٤.

ويلفت النظر ايضا الى حقيقة ان طاقة تكرير البترول في الولايات المتحدة. وهي ١٥,٦ مليون برميل يوميا تعادل اجمالي الطلب المحلي.

ويكشف المسؤول حقيقة هامة وهي ان صناعة البتروكيماويات في الشرق الاوسط بريئة من دم مصانع التكرير الامريكية التي اغلقت ابوابها. ويقول ان ذلك حدث كنتيجة طبيعية للتوسع الزائد عن الحد الذي حدث في صناعة التكرير الامريكية في الفترة الماضية. ولكن انخفاض الطلب على البترول حدث ليصيب مصانع التكرير بنكسة.

ويشير المسؤول الامريكي الى ان نصيب المنتجات البترولية العربية في السوق العالمية سيكون صغيرا. والى ان الاسواق الطبيعية لتلك المنتجات ستكون في اوروبا والشرق الاقصى وليس في الولايات المتحدة. اضف الى ذلك ان تكلفة نقل هذه المنتجات الى الولايات المتحدة ستكون مرتفعة ومن ثم ستجعلها تتجه الى اسواق اقرب في افريقيا واسيا.

نائب رئيس البنك المركزي العماني:

بنك عمان لن يتأثر بافلاس بنك هونج كونج

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

اكد حسن بن علي سلمان نائب رئيس البنك المركزي بسلطنة عمان ان اشهار بنك هونج كونج اوفرسيز ترست المحدود لافلاسه امس الأول جاء نتيجة لعدم تمكنه من الوفاء بالتزاماته تجاه عملائه.

واشار إلى ان بنك عمان اوفرسيز المحدود لن يتاثر على الاطلاق من افلاس بنك هونج كونج والذي يساهم في راس مال بنك عمان بنسبة ١٥٪.

واكد نائب رئيس البنك المركزي العماني ان افلاس بنك هونج كونج لن يؤثر على نشاط بنك عمان اوفرسيز وعملياته داخل سلطنة عمان او خارجها حيث ان بنك عمان قائم بذاته ومستقل ويبلغ راسماله ٥ ملايين ريال عماني وتصل قيمة راس ماله المدفوع ٤ ملايين ريال عماني، كما ان المليون ريال الباقية مكفولة من احد البنوك العالمية بالخارج.

وقال إنه في حالة احتياج بنك عمان أوفرسيز ترست المحدود لأي نوع من الدعم فان البنك المركزي سيفي بذلك من أجل استمرار نشاطه، واكد سلامة موقف البنك ومواصلته لنشاطه بشكل عادي.

ومما يذكر ان «بنك هونج كونج اوفر سيز ترست المحدود» كان قد اعلن افلاسه امس الاول واغلاق مقره الرئيسي في هونج كونج بالاضافة لثمانية فروع في الخارج من بينها فروعه في لندن وسان فرانسيسكو والبحرين.

والمعروف ان القيمة الصافية لبنك هونج كونج أوفر سيز المحدود تبلغ ٢٠٠ مليون دولار امريكي تشمل رأس مال البنك واحتياطياته.

وكانت وكالة «رويتر» قد نشرت في برقية عاجلة لها من هونج كونج امس ان المجلس القانوني الحكومي عقد جلسة خاصة بعد ظهر امس الجمعة، لبحث وضع البنك واتخذت الحكومة قرارا بالسيطرة على البنك وتحويله الى بنك حكومي واعادة فتحه يوم الاثنين القادم تحت الملكية الكاملة للحكومة لضمان استمرار نشاطه والحفاظ على ودائع العملاء وحساباتهم لديه.

للمساعدة في اختيار انسب المواقع لتوطين المشاريع

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تعد دراسة عن المناطق الصناعية في الدول الخليجية

الدوحة ـ ق.ن.ا : اعدت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تقريرا خاصا بدراسة المناطق الصناعية في دول الخليج العربية يحتوي على مجموعة من البيانات والمعلومات عن الاوضاع الحالية للمناطق الصناعية الرئيسية بكل دولة مما يفيد في الدراسات الخاصة باختيار الموقع المناسب لتوطين المشروعات الصناعية بالمنطقة وللتعرف على فرص الاستثمار للمشروعات الصناعية التي يمكن ان تتكامل مع الصناعات القائمة بكل منطقة صناعية اضافة الى اسس ومعايير التخطيط لانشاء المناطق الصناعية وسياساتها والتجارب الدولية في هذا المجال.

واوضح التقرير الصناعي ان دول الخليج العربية اتخذت في مسيرتها نحو التنمية الصناعية العديد من الاجراءات الفعالة للاسراع بمعدل النمو الصناعي والتغلب على الصعوبات التي تواجه الصناعة في مراحلها الاولى كان من بينها اقامة المناطق الصناعية المزودة بجميع الخدمات الضرورية للمشروعات الصناعية والتي شكلت جزءا اساسيا من برامج دعم التصنيع في هذه الدول مستهدفة بذلك تدعيم وتنشيط عملية التنمية الصناعية ورفع الكفاءة الانتاجية للمشروعات الصناعية والتأثير على حجم الاستثمارات اللازمة لانشائها من جهة وعلى معدل ربحيتها من جهة اخرى وبالتالي زيادة قدرتها التنافسية في السوق الداخلية والخارجية على حد سواء.

واضاف التقرير الصناعي ان مرحلة السبعينات تعتبر مرحلة الازدهار في انشاء المناطق الصناعية بدول الخليج العربية حيث اتجهت هذه الدول الى انشاء مناطق صناعية تتوفر فيها جميع الخدمات الضرورية للمشروعات الصناعية من مياه وكهرباء وغاز وقدمتها بأسعار تشجيعية.

واشار التقرير الى ان منطقة جبل علي الصناعية بالامارات المتحدة، ومنطقة شمال سترة الصناعية بالبحرين، ومنطقة الجبيل الصناعية بالسعودية، ومنطقة خور الزبير الصناعية بالعراق، ومنطقة ام سعيد بقطر، ومنطقة الشعيبة الصناعية بالكويت، ومنطقة الرسيل الصناعية بسلطنة عمان تعتبر من ابرز الممارسات التي قامت بها دول المنطقة في اقامة المناطق الصناعية التي اسهمت وما زالت في التمهيد لعملية التنمية الصناعية وتدعيمها بهذه الدول.

وذكر التقرير ان دول الخليج العربية بعد ان انجزت جانبا كبيرا من مشروعات البنية الاساسية اللازمة للصناعة واقامت العديد من المناطق الصناعية التي توطنت بها مجموعة من الصناعات التحويلية اصبحت تتجه الى مرحلة جديدة من مراحل تنميتها الصناعية تنقلها من فترة انعاش الصناعة الى التخطيط لها وذلك عن طريق الربط المناسب لعملية توطين الصناعات وحسن توزيعها الجغرافي بالمنطقة وفي اطار من الاهداف الكلية الاقتصادية والاجتماعية.

قبول السعودية كمراقب في اتفاقية الجات

جنيف ـ أ.ف.ب. : ذكرت مصادر الجات «الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة» انه تم امس قبول السعودية عضوا مراقبا في الاتفاقية .

واضاف المصدر ان المجلس التنفيذي للاتفاقية المنعقد حاليا في جنيف قد اعلن ذلك بعد ان بحث الطلب الذي تقدمت به رسميا المملكة العربية السعودية .

ومما يذكر ان الصين كانت آخر دولة تم قبولها كعضو مراقب داخل هذه الاتفاقية عام ١٩٨٤ .

وجدير بالذكر ان العضو المراقب من حقه حضور الاجتماعات التي يعقدها اعضاء اتفاقية الجات ولكن دون حق التصويت .

ارتفاع أسعار البنزين في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ارتفعت أمس اسعار البنزين في تونس بنسبة حوالي ٢٠ مليما في اللتر الواحد فأصبحت الاسعار الجديدة على النحو التالي :

- البنزين الرفيع ٤١٠ مليمات .
- البنزين العادي ٢٩٠ مليما .
- الجازول ١٢٠ .
- الفيول من ١٧١ مليما الى ٢٢٠ مليما حسب الأنواع .

ولم يطرأ تغيير في الأسعار على الفيول الثقيل وعلى الغاز السائل .

والملاحظ ان تونس تنتج البترول بما يكفي استهلاكها الذاتي مع تصدير كمية قليلة .

الأسواق المالية

الدولار يتوقف عن الانخفاض وأسعار الذهب والعملات تتراجع

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

توقف الدولار عن الانخفاض وتراجعت اسعار الذهب والعملات في نهاية معاملات الاسبوع المالي، فقد ارتفعت اسعار الدولار الأمريكي امس، بعد ان اعلنت وزارة العمل الأمريكية استقرار معدل البطالة في الولايات المتحدة حول معدل ٧,٣٪ في شهر مايو (ايار) الماضي للشهر الرابع على التوالي. وكان المتعاملون في الاسواق المالية يتوقعون ارتفاعا محدودا لنسبة البطالة اتساقا مع تباطؤ معدل النمو في الولايات المتحدة. ولكن البطالة التي سجلت في الشهر الماضي نفس معدلها في الشهور الثلاثة الاخيرة، ساعدت على تمكين الدولار من التماسك وتحقيق مكاسب ملموسة في الاسواق.

ففي مقابل الجنيه الاسترليني ارتفع الدولار بحوالي ٠,٢٧ سنت كما ارتفع مقابل المارك الالماني بحوالي ٣ فينك وفي مقابل الفرنك الفرنسي بنحو ٥ سنتيمات، كذلك ارتفع مقابل الفرنك السويسري بنحو سنتيمين.

وبذلك توقف مؤقتا في نهاية معاملات الاسبوع المالي تيار تدهور اسعار الدولار، الذي كان السمة العامة للمعاملات في الاسواق هذا الاسبوع.

في سوق لندن تراجع الجنيه الاسترليني مرة اخرى إلى ١,٢٦٩٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٢٧٢٢ دولار. وكانت قيمة الاسترليني قد تذبذبت في الايام الاخيرة ارتفاعا وانخفاضا. خصوصا بعد تخفيض اسعار بترول بحر الشمال بمقدار ١,٢٥ دولار للبرميل. لكن قيمة الاسترليني ماتزال متماسكة بشكل عام فوق معدل ١,٢٥ دولار ويساعد على ذلك استمرار ارتفاع اسعار الفائدة البريطانية.

وكانت اسعار الدولار امس كالتالي في مقابل العملات الرئيسية الأخرى، مقارنة باسعار إقفال أمس الأول:

- **٣,٠٧٤٠ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٥٦٢.**
- **٢,٥٨٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٦٧٢.**
- **٩,٣٧٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٣٢٠٠.**
- **٣,٤٥٦٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٤٤٤٠.**
- **١٩٥٦ ليرة إيطالية مرتفعا من ١٩٥٠.**
- **١,٣٧٠٠ دولار كندي بدون تغير.**
- **٢٤٨,٦٠ ين ياباني منخفضا من ٢٤٨,٩٠.**

تراجع الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت قيمة الذهب كرد فعل للارتفاع في قيمة الدولار بالأسواق المالية. وخسر الذهب ما يقرب من ١,٥ دولار في الأونصة بالمقارنة مع اسعار إقفال أمس الأول.

ففي سوق لندن تراجع سعر الأونصة من الذهب إلى ٣١٣,٨٠ دولار اقل من سعر إقفال أمس الأول الذي كان ٣١٦ دولارا. وكان سعر الافتتاح للذهب قد بلغ ٣١٥,٧٥ دولار، ولكنه إستمر في الانخفاض خلال المعاملات.

اما في زيوريخ اكبر أسواق الذهب الأوروبية فقد تراجعت أيضا اسعار الذهب. وبلغ سعر الأونصة ٣١٤,٥٠ دولار اقل من سعر إقفال أمس الأول الذي كان ٣١٥,٧٠ دولار. وكان سعر الذهب قد اتخذ اتجاها معاكسا في هونج كونج حيث ارتفع مبكرا إلى ٣١٦,١٩ دولار للأونصة بزيادة ٣٤ سنتا عن سعر اقفال امس الأول.

اما بالنسبة للفضة فقد انخفض سعرها في سوق لندن الى ٦,١٢ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,١٤ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن نمسوي	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن صومالي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزيتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
درخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنغلاديشيه	[illegible]	[illegible]
روبيه باكستانيه	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	٤,١٠	[illegible]
دينار عراقي	٣,٦٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	[illegible]
دينار بحريني	٩,٦٠	[illegible]
ريال عماني	١٠,٥٠	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	٢,٥٩	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٠٢٦	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٧٤٠	٣٦٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٢٩٤	٤٢٦٠
اونصه ذهب	١١٥٢	١١٤٠
(كيلو) الفضه	٨٢٠	—
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

الشركة العربية للاستثمارات الزراعية تبيع نصف اسهمها للجمهور

المنامة ـ ا.ف.ب: تطرح الشركة العربية للاستثمارات الزراعية التي تعد اول شركة استثمار في مجال الزراعة على مستوى الدول العربية ٥٠٪ من اسهمها ويصل ثمنها الاجمالي الى خمسين مليون دولار للبيع في جميع الدول العربية.

وفي بيان صحفي اوضحت الشركة ان سعر السهم سيكون عشرة دولارات يدفع ٢٠٪ من قيمة السهم على الفور ويسدد الباقي على اربع سنوات.

وافاد البيان ان الشركة انشئت في عام ١٩٨٤ برأس مال قدره مليار دولار دفع منها مليون دولار. ويحتفظ المؤسسون بخمسين في المائة من الاسهم ومن بينهم ثلاثمائة من رجال الاعمال وكبرى الشركات الخاصة في العالم العربي.

وذكر متحدث باسم الشركة انها مهتمة بالاستثمارات قصيرة وطويلة الامد المخصصة لاعمال الاستثمار في البنية الاساسية والتسويق اكثر من اهتمامها بالمشروعات الكبيرة لاستصلاح الاراضي للزراعة.

وتنظر الشركة العربية للاستثمارات الزراعية في الاستثمار في مشروعات مثل بناء صوامع الغلال في البحرين وزراعة الزهور والخضروات في المنازل الزجاجية وانتاج الارز والحبوب والخضراوات في السودان.

وذكر المتحدث انه يجري دراسة عدد من المشروعات لانتاج الحبوب في الجزائر والاردن والعلف في سوريا وتربية الدواجن في قطر وانتاج العسل في اليمن الجنوبية والتمر في عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

بالتعاون بين مركز دراسات الوحدة العربية والجمعية الاقتصادية اليمنية

تنظيم ندوة عن التنمية المستقلة في الوطن العربي لتقييم سياسات النمو وصياغة تصور مستقبلي للتقدم الاقتصادي

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

ينظم مركز دراسات الوحدة العربية، بالتعاون مع الجمعية الاقتصادية اليمنية ندوة عن «التنمية المستقلة في الوطن العربي وذلك في صنعاء خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل. ويشارك في هذه الندوة نخبة من المفكرين الاقتصاديين العرب ذوي الخبرة العريضة عربيا وعالميا.

وتدور ابحاث الندوة حول ٤ محاور اساسية تركز على مفهوم التنمية المستقلة بشكل عام، وتجارب تنموية مختارة من العالم الثالث، ثم تجارب تنموية عربية، واخيرا محاولة لصياغة رؤية مستقبلية للتنمية المستقلة في الوطن العربي.

ويتضمن المحور الاول وهو بعنوان «نظرة عامة» بحثين، الاول للدكتور اسماعيل صبري عبد الله، وزير التخطيط المصري الاسبق ويتناول مفهوم التنمية المستقلة. والبحث عبارة عن معالجة نظرية لمفهوم التنمية المستقلة من منظور الوطن العربي، تتضمن اشارة لتطور المفهوم في الكتابات العالمية، وتناقش مضمون الاستقلال، والاعتماد على الذات في مجالات التكنولوجيا والانتاج بغرض اشباع الحاجات الاساسية وتحقيق الامن.

اما البحث الثاني فيتقدم به الدكتور سمير امين وهو بعنوان «النظام الدولي وآليات التبعية». ويتناول البحث تكوين النظام الدولي الحالي بقطبية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والقوة النسبية لمكونات هذا النظام، وانعكاس ذلك على فرص التنمية المستقلة في العالم الثالث عموما، وفي الوطن العربي على وجه الخصوص. ويناقش البحث درجة التبعية لكل من القطبين، وآلياتها، بما في ذلك تقسيم العمل الدولي والقاعدة العلمية والتكنولوجية واحتكار التكنولوجيا والتمويل وامكانيات التخلص من شبكة التبعية.

التنمية في العالم الثالث

وبالنسبة للمحور الثاني من الذروة والذي يتناول تجارب مختارة للتنمية في العالم الثالث، فانه يحتوي على ثلاث بحوث. اولها عن تجربة التنمية في الهند للدكتور رمزي زكي، الخبير بمعهد التخطيط العربي بالكويت. ويتناول البحث دراسة وتقييم التجربة التنموية منذ بداية الخمسينيات الى الان، بالتركيز على محور الاستقلال ـ التبعية، ومن منظور الدروس المستفادة بالنسبة للوطن العربي قطريا وقوميا. وتعالج الدراسة اثر الاوضاع الجيوسياسية على العلاقات الاقتصادية الدولية ومسار التنمية ومشاكل ومميزات لكامل التنمية في اطار دولة كبيرة متنوعة الاجزاء. كما تعالج موضوع التنوع الثقافي بين الولايات والتجربة الديمقراطية والاقتصاد المختلط.

اما البحث الثاني في اطار محور تجارب العالم الثالث، فهو للدكتور نادر فرجاني، ويتناول بالتحليل تجربة التنمية في الصين والدروس المستفادة منها في الوطن العربي وخاصة فيما يتعلق بالبحث والتطوير في مجالات التكنولوجيا الاكثر حيوية في المستقبل مثل الاليكترونيات الدقيقة والذرة وتصنيع السلاح. كما تعالج هذه الدراسة موضوع المركزية في الادارة الاقتصادية وتطورها الى حالة الانفتاح التي يشهدها اقتصاد الصين حاليا.

ويتناول البحث الثالث الذي يتقدم به الدكتور حمدي لطفي، تقييم تجارب التنمية في كل من كوريا الجنوبية وتانزانيا، والدروس المستفادة من هاتين التجربتين بالنسبة للوطن العربي فيما يتعلق بالقيود التي يفرضها الحجم الصغير للاقتصاد على امكانية الاستقلال وكيفية التخلص من هذه القيود. ويتناول البحث موضوع الهيكل الصناعي والدور الذي تلعبه الشركات دولية النشاط وذلك بالنسبة لكوريا الجنوبية. اما بالنسبة لتنزانيا، فان الدراسة تركز على موضوع التجربة الاشتراكية هناك وما يعرف بقرى «الاوجاما» في المناطق الريفية.

تجارب التنمية العربية

بعد ذلك تنتقل الندوة الى مناقشة تجارب تنمية عربية مختارة. ويتضمن هذا المحور ٨ بحوث تغطي تجارب تنمية عربية من الفترة منذ بداية الستينيات حتى الان. ويتم تناول هذه التجارب بالتحليل والتقييم بالتركيز على محور الاستقلال والتبعية، واستخلاص الدروس المستفادة من التطور الذي شهدته هذه التجارب حتى الان.

وتناقش تلك البحوث على، وجه التحديد، تطوير القدرة الذاتية في التكنولوجيا والانتاج، ومدى الاعتماد على الذات في اشباع الحاجات الاساسية، خاصة في مجال الغذاء والطاقة، ونمط العلاقات الاقتصادية الدولية سواء فيما يتعلق بالتعامل مع القطبين والشركات الدولية متعددة النشاط او مؤسسات لتمويل الدولية ومشكلة الديون. كما تغطي الدراسات ايضا تجربة التخطيط والسياسات الاقتصادية المتبعة، والتعاون العربي على المستوى القومي، وفي اطار التجمعات الاقليمية. ونظرا للاعتبارات الاقتصادية والتاريخية فسوف يتم التمييز بين الفترة قبل ١٩٧٤ وبعدها.

وتتضمن هذه البحوث بحثا للاستاذ عادل حسين عن تجربة مصر في التنمية المستقلة. ويتناول البحث تجربة التصنيع وقطاع الزراعة، وخصوصا خلال فترة الستينيات. ويشير البحث كذلك الى التحولات التي حدثت خلال السبعينيات والتغيير الذي حدث في هيكل الموارد بمصر سواء فيما يتعلق بالنفط وتحويلات العاملين وقناة السويس.

ويتناول البحث الثامن الذي يتقدم به الدكتور عبد اللطيف بن اشنهو، تجربة الجزائر في التنمية المستقلة. ويتضمن البحث التصنيع الثقيل في الجزائر، ودور الشركات دولية النشاط واثر ارتفاع اسعار النفط، والتطورات الاخيرة في السياسة الاقتصادية الجزائرية

التنمية المستقلة في السعودية

ويتناول البحث الثالث في هذا المحور التجربة التنموية في السعودية والتنمية المستقلة للدكتور محمد هشام خواجكيه. ويتناول البحث سياسة استخدام الموارد المالية المترتبة على بيع النفط في تنويع القاعدة الاقتصادية وسياسات السكان العمالة، كما يتناول تجربة التصنيع وفوائدها الاقتصادية، واستخدامات الفوائض ودور المشاركة مع الشركات الاجنبية.

اما رابع تجارب التنمية العربية التي ستناقشها الندوة، فهي تجربة التنمية في ليبيا للدكتور مصباح العريبي ويتناول البحث موضوع استخدام الموارد المالية وتأثير ضعف القاعدة السكانية واستيراد العمالة من الخارج، والنظام الاقتصادي المعمول به حاليا في ليبيا.

والتجربة التنموية العربية الخامسة هي تجربة التنمية في الاردن للدكتور طاهر كنعان. ويتناول البحث موضوع امكانيات نجاح الادارة الاقتصادية تحت ظروف قلة الموارد والاعتماد على العون الخارجي والعربي وتأثير الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية، وتأثير الهجرة المزدوجة من والى الاردن.

ثم تناقش الندوة تقييما لتجربة التنمية في تونس للدكتور خالد المنوبي. ويتناول البحث تأثير انخفاض الموارد على السياسة الاقتصادية، واهمية السياحة، والعلاقات مع اوروبا، وايجابيات وسلبيات الهجرة الى اوروبا من جانب العمالة المحلية.

ويتضمن محور تجارب التنمية العربية كذلك دراسة عن تجربة التنمية في الجمهورية العربية اليمنية. ويقدم هذه الدراسة كل من الدكتور عبد العزيز السقاف والدكتور عثمان محمد عثمان. وتتناول الدراسة تأثير القيود الطبيعية والمالية على النمو والاعتماد على المساعدات العربية والخارجية، والاعتماد على تحويلات المهاجرين في تمويل التنمية.

دور العمل العربي المشترك

وفي ختام بحوث تجارب التنمية العربي، يأتي بحث الدكتور محمد محمود الامام عن دور العمل العربي المشترك في تحقيق التنمية المستقلة. ويتناول البحث مساهمة اشكال العمل العربي المشترك في تدعيم الاستقلال في الوطن العربي قطريا وقوميا. ويتطرق البحث الى تأثير العمل العربي الرسمي من خلال جامعة الدول العربية ومنظماتها وصناديق التمويل العربيين، وكذلك العمل غير الرسمي عن طريق الانتقال العفوي للعمل ورؤوس الاموال، بالاضافة الى دور التجمعات العربية الاقليمية مثل الخليج ووادي النيل والمغرب الكبير. ويتناول البحث كذلك دور العمل العربي المشترك في بناء قاعدة علمية وتكنولوجية عربية في الحفاظ على البيئة.

بعد ذلك سوف تنتقل الندوة الى المحور الرابع والاخير من دراساتها وهو عن تصور مستقبلي للتنمية المستقلة في الوطن العربي. ويتضمن هذا المحور بحثين اولهما بحث عن التنمية المستقلة والديمقراطية في الوطن العربي للدكتور سعد الدين ابراهيم. ويعالج البحث مدى امكانية تحقيق التنمية المستقلة في اطار من الديمقراطية، ومدى امكانية استجابة وتقبل خيارات التنمية المستقلة، مع ما تتضمنه من ضرورة التخلي عن بعض الانماط الاستهلاكية الراهنة.

اما البحث الثاني فهو للدكتور يوسف صايغ وموضوعه «نحو تنمية مستقلة في الوطن العربي». وتسعى دراسة الدكتور صايغ الى رسم محاولة للعمل نحو تنمية مستقلة في الوطن العربي على المستويات القطرية والاقليمية والقومية والدولية وصولا للاعتماد على الذات في مجالات التكنولوجيا والانتاج لاشباع الحاجات الاساسية وتحقيق الامن. كذلك تناقش الدراسة عقبات ومتطلبات التنمية المستقلة بالاعتماد على النفس في مجالات التنظيم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والتوجه الحضاري انطلاقا من الظروف الراهنة في الوطن العربي.

ومن خلال بحوث هذه المحاور الاربعة التي تبلغ ١٥ بحثا، فان ندوة التنمية المستقلة في الوطن العربي، تسعى لدراسة التنمية كمفهوم شامل ومركب بجوانبه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مع التركيز على المحتوى الاقتصادي، واستخلاص كافة الدروس المستفادة حول محور التبعية ـ الاستقلال.

بروتوكول تجاري مصري ـ سوفياتي

القاهرة ـ ق.ن.ا : تم التوقيع على بروتوكول للتبادل التجاري الجديد بين مصر والاتحاد السوفياتي للعام الحالي بلغ حجمه ٦١٥ مليون جنيه استرليني حسابي بزيادة قدرها ١٠٦ ملايين جنيه عن البروتوكول السابق وبنسبة ٢١٪.

ويتضمن البروتوكول ٣١١ مليون جنيه صادرات و ٣٠٤ ملايين جنيه واردات.

وصرح السيد صلاح فايد المستشار التجاري في ادارة شرق اوروبا ان اهم الصادرات المصرية لموسكو تتمثل في القطن والغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة والموالح والبصل والخضراوات ومستحضرات التجميل والفواكه والاثاث وفحم الكوك وذلك مقابل استيراد الاخشاب والفحم الحجري والاسمدة والاسمنت والزجاج وقطع الغيار والمعدات الكيماوية وورق الصحف والكرتون.

٤٣٤ مشروعا عربيا مشتركا برأسمال ٢٢ مليار دولار

دبي ـ ق.ن.ا : اعلن اتحاد غرف التجارة الخليجية في دراسة نشرت امس ان عدد المشاريع العربية المشتركة يبلغ حاليا نحو ٤٣٤ مشروعا عربيا برأسمال يقدر بحوالي ٢٢ مليار دولار بالاضافة الى مشاريع عربية دولية مشتركة معظمها داخل الوطن العربي برأسمال يبلغ نحو ٣٥ مليار دولار.

واوضح الاتحاد ومقره الدمام في دراسته ان هذه المشاريع تتوزع على مجالات الصناعة والزراعة والمال، مشيرا الى ان حجم المشاريع الحالية اقل بكثير من طموحات الاتحاد وذلك بسبب تردد القطاعات التمويلة العربية.

واكدت الدراسة ضرورة مشاركة القطاع الخاص في تمويل هذه المشاريع سواء بصورة مباشرة او بالتعاون مع القطاع العام باعتبار ان تجربة المشاريع المشتركة من الوسائل الرئيسية في زيادة الطاقة الاستيعابية للاقتصاد العربي واداة لخلق مجالات استثمار حقيقية في المنطقة العربية.

الاقتصاد في سطور

مصر تشتري اجهزة ايطالية لمعالجة المياه

● **القاهرة** ـ اعلن مصدر ايطالي ان شركة «سنام بروجتي» الايطالية وقعت في القاهرة على عقد لتوريد وتركيب اجهزة الكترونية ميكانيكية في منشأة لمعالجة المياه ستقام في حلوان على مسافة ٣٥ كم جنوب العاصمة.

منظمة الاغذية والزراعة تعد مشاريع زراعية للعالم الثالث

● **روما** ـ اعد مركز الاستثمار التابع لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة «الفاو» في العام الماضي ٤١ مشروعا زراعيا لدول العالم الثالث تبلغ قيمتها الاجمالية ٢,٣ بليون دولار.

كما اعد المركز خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٥ سبعة مشاريع تقدر قيمتها الاجمالية بـ ٢٠٥ ملايين دولار توجد ثلاثة منها في المغرب وتونس واليمن الديمقراطية بلغت قيمتها ١٦٥,٤ مليون دولار.

وزير التجارة الفرنسي يزور اسرائيل

● **القدس المحتلة** ـ وصل ميشيل كريبو وزير التجارة والحرف والسياحة الفرنسي مساء امس (الخميس) الى تل ابيب في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام في اسرائيل تلبية لدعوة من نظيره الاسرائيلي ابراهام شارير.

وصرح كريبو للصحفيين لدى هبوطه من الطائرة بأن هذه الزيارة «الودية» ستكون مناسبة لكي يبحث مع المسؤولين الاسرائيليين مسألة العلاقات السياحية بين البلدين ولا سيما مسألة الاستثمارات الفرنسية في صناعة الفندقة الاسرائيلية.

صندوق ابوظبي للانماء العربي يمول ٨٢ مشروعا

● **ابو ظبي** ـ يقوم صندوق ابو ظبي للانماء العربي بتمويل ٨٢ مشروعا لا زالت تحت التنفيذ في اربعين دولة، بالاضافة الى عدد من المشاريع انتهت بالفعل وبدأت في الانتاج وذلك خلال العام الماضي.

صرح بذلك السيد ناصر النويسي مدير الصندوق، وقال ان قيمة القروض التي قدمها الصندوق للدول النامية بلغت حوالي ٣٩٠٠ مليون درهم.

اتحاد خدمات المطارات الخليجية يختتم اجتماعاته في الشارقة

● **الشارقة** ـ اقر اتحاد خدمات المطارات الخليجية في ختام اجتماعه ليلة امس بالشارقة الدليل الموسع لجميع المطارات الارضية الخليجية المشتركة في الاتحاد والذي يتضمن معلومات واسعة عن جميع هذه المحطات ويستهدف تسهيل الاتصال فيما بينها ومع جميع المحطات العالمية الاخرى.

شركة كويتية تتقدم بطلب التنقيب عن البترول في باكستان

● **اسلام اباد** ـ طلبت شركتا الكويت للتنقيب عن البترول الاجنبي وكريسنت بتروليام انترناشونال من الحكومة الباكستانية السماح لهما بالتنقيب عن البترول في المقاطعة الحدودية بباكستان.

وصرح مسؤول في وزارة البترول الباكستانية انه تم توجيه الدعوة الى الشركتين لاجراء المفاوضات الخاصة بوضع اتفاقية امتياز التنقيب عن البرول في صيغتها النهائية.

بعد اكتشاف شبكة التجسس الواسعة:
وكالة المخابرات الأمريكية تحقق بامكان حصول موسكو على أسرار الغواصات النووية

واشنطن ـ اف ب: تجري وكالة المخابرات المركزية الامريكية (السي اي ايه) دراسة لمعرفة ما اذا كان السوفيات قادرين على رصد الغواصات النووية القاذفة للصواريخ التابعة للبحرية الامريكية التي تشكل نصف قوة الردع الامريكية والتي قد لا تكون منيعة كما كان يسود الاعتقاد في البنتاجون.

وقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» التي استندت في عدد امس الى مصادر قريبة من اجهزة المخابرات الامريكية ان هذه الدراسة تجري بناء على طلب الكونجرس. وقد بدأت مع بداية العام الحالي وتبلغ تكاليفها عشرة ملايين دولار.

ويشير الخبراء الى ان ضبط شبكة تجسس موالية للسوفيات منذ ثلاثة اسابيع جعل اجراء هذه الدراسة امرا ملحا بصورة خاصة. وتوجد شكوك بأن عائلة ووكر التي القى مكتب التحقيقات الفيدرالي القبض على عدد من افرادها نقلت الى الاتحاد السوفياتي معلومات سرية للغاية عن الوسائل التي يستخدمها الاسطول لتحديد اماكن الغواصات السوفياتية وكذلك نظم الاتصال الامريكية والاساليب الفنية المستخدمة للاختباء في اعماق المحيطات.

وتمتلك الولايات المتحدة في الوقت الراهن ٣٦ غواصة نووية قاذفة للصواريخ يطلق عليها افراد أطقم الغواصات اسم «بومرز» من بينها ٣١ غواصة تحمل ١٦ صاروخا من طراز بوسيدون «المزود بعشرة رؤوس نووية» وخمس غواصات تحمل ٢٤ صاروخا «ترايدنت» المزودة بثمانية رؤوس نووية.

قوة هائلة

وتصل القدرة التدميرية لكل من هذه الغواصات الى حد هائل. فالغواصة الواحدة من طراز «اوهايو» مزودة بـ ١٩٢ رأسا نوويا ذات مسارات مستقلة كل منها اقوى ثماني مرات من القنبلة التي القيت على هيروشيما.

وكانت الولايات المتحدة مطمئنة حتى الان الى الحصانة النسبية لهذا الفرع من «الثالوث» الاستراتيجي على الرغم من التقدم الذي حققه السوفيات في هذا المجال.

ويؤكد البنتاجون ان الغواصات الامريكية تتميز بأنها اكثر هدوءا من الغواصات السوفياتية كما انها مزودة بأجهزة رصد وخاصة اجهزة رصد صوتية اكثر تطورا.

ويرى الخبراء ان الاتحاد السوفياتي اختبر على الارجح رادارات من نوع خاص مركبة على متن محطة الفضاء المدارية «ساليوت ٧» لمحاولة رصد الغواصات النووية الامريكية ولكنهم يقللون من شان النتائج التي حققتها السوفيات في هذا الصدد.

ومن الوجهة النظرية فان هذه الرادارات تسمح بتسجيل اقل تغيير في سطح الماء ناتج عن مرور غواصة حتى ولو كانت هذه الغواصة تبحر على عمق كبير.

وتؤكد «واشنطن بوست» انه خلال السنوات الاخيرة قام العديد من الباحثين الامريكيين داخل مجموعة سرية للغاية تسمى «جيسون» ببحث الامكانيات التي يوفرها هذا النوع من الرادارات غير انهم لم يصلوا الى اقتناع بفائدتها.

مكافحة الغواصات

ويخشى العديد من الخبراء ان يكون جون وارثر ووكر وكلاهما خدم في الغواصات النووية عندما كانا يعملان في البحرية الامريكية وكانا يطلعان على معلومات سرية قد مكنا الاتحاد السوفياتي من تعويض تخلفه في مجال مكافحة الغواصات.

ويرى بعض الخبراء ان الطائرات القاذفة الطويلة المدى «بيرد دي» المتمركزة في كوبا تعمل على تتبع الغواصات الامريكية القاذفة للصواريخ. وذكر احد المصادر ان هذه القاذفات تعثر على الغواصات النووية الامريكية.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان شبكة التجسس التي يتزعمها ووكر قد تكون قد نقلت الى الاتحاد السوفياتي معلومات حول اجهزة المراقبة الصوتية الموضوعة في اعماق المحيط في المناطق القريبة من السواحل الامريكية. ويؤكد الخبراء ان هذه الغواصات التي تقوم بتسجيل الاشارات الصوتية للغواصات السوفياتية وتنقلها الى الحاسبات الالية الموجودة على الارض «نظام المراقبة الصوتية» تشكل دون ادنى شك احد الاسرار التي يرغب الاتحاد السوفياتي بشدة في الحصول عليها.

اغا : الاتحاد السوفياتي وراء الارهاب في العالم

روما ـ ر : قال المسلح التركي محمد علي اغا الذي اطلق النار على البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٨١ في شهادته في المحكمة ان اوروبيين شرقيين دربوه على الارهاب واتهم الاتحاد السوفياتي بتوجيه الارهاب الدولي.

وجاءت شهادة أغا في اليوم الثامن من محاكمة اتهم فيها مع اربعة اتراك آخرين وثلاثة بلغار بالتآمر لقتل البابا.

وقال أغا الذي يواصل شهادته في محكمة اتخذت فيها اجراءات امنية مشددة انه درب على تكتيكات ارهابية في معسكر عام ١٩٧٧ مع اعضاء آخرين في جماعة الذئاب الرمادية التركية اليمينية.

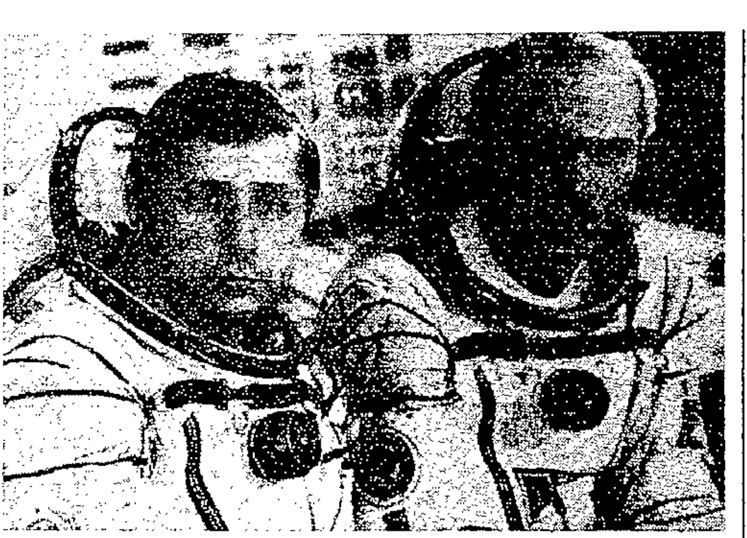
وأبلغ أغا رئيس المحكمة سيفيرينو سانتيابيتشي قوله «هناك دربت مع مجموعة اصدقاء الذئاب الرمادية على ايدي خبراء بلغار وتشيكوسلوفاكيين في معسكر تدريب».

واضاف قوله بالايطالية بصوت مرتفع «أؤكد عن يقين ان المركز السياسي والمالي للارهاب الدولي هو الاتحاد السوفياتي».

وهذه اول مرة يذكر فيها أغا مثل هذه التفاصيل في محكمة.

وكان مسؤولون سوريون قد نفوا مثل هذه المزاعم خلال تحقيق أداه قضاة تحقيقات ايطاليون.

وتحاول المحكمة تحديد ما اذا كانت المخابرات البلغارية استأجرت أغا وأتراكا متطرفين آخرين لقتل البابا البولندي الاصل والذي انتخب في العام التالي للعام الذي قال أغا انه درب خلاله على اعمال الارهاب.


رائدا الفضاء السوفياتيان فلاديمير جانيبيكوف (الى اليمين) وفكتور سافينيخ يستعدان للانطلاق بالقمر الصناعي «سويوز ١٣» الذي اطلقه الاتحاد السوفياتي اول من امس.

وزراء خارجية الاطلسي يحثون واشنطن على الالتزام بـ «سولت ٢»

استوريل ـ البرتغال ـ ر: اختتم وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي امس اجتماعا استمر يومين بعد ان حثوا الولايات المتحدة على الالتزام بمعاهدة الاسلحة الاستراتيجية «سولت ـ ٢» وفشلوا في تأييد برنامج الرئيس ريجان المعروف باسم «حرب النجوم».

وقد تخلت الولايات المتحدة عن سعيها الى كسب التأييد لمبادرة الدفاع الاستراتيجي «برنامج حرب النجوم» بعد ان اوضحت فرنسا انها لن تسمح ببيان مؤيد للبرنامج في البيان الختامي للاجتماع.

وقال مسؤول امريكي كبير ان واشنطن تفضل عدم الاشارة مطلقا إلى مبادرة الدفاع الاستراتيجي على قبول اشارة ضعيفة الى مجرد وجود ابحاث للدفاع بالصواريخ وهو ما كان الفرنسيون على استعداد للسماح به في البيان الختامي.

وبدلا من ذلك فمن المتوقع ان يصدر الوزراء بيانا مؤيدا بشكل عام للموقف الامريكي في محادثات الحد من التسلح في جنيف مع الاتحاد السوفياتي والتي يرفض الامريكيون فيها اي مساومة للتخلي عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وخلال جلسة مغلقة امس الاول ناشد الحلفاء الاوروبيون وكندا بالاجماع الولايات المتحدة عدم التخلي عن الالتزام بمعاهدة «سولت ـ ٢» لعام ١٩٧٩ والتي لم يتم التصديق عليها عند انقضاء مدتها هذا العام وفقا لما قاله دبلوماسيون.

وكان الرئيس ريجان قد أرجأ قرارا بشأن الالتزام بالمعاهدة حتى نهاية هذا الاسبوع لاتاحة الوقت لوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز للتشاور مع الحلفاء في هذا المنتجع الساحلي البرتغالي.

وقال الدبلوماسيون ان فرنسا لم تكن الوحيدة التي انتقدت مبادرة الدفاع الاستراتيجي وان الدنمرك والنرويج واليونان لم تكن مستعدة ايضا للسماح بتأييد واضح للبرنامج الامريكي.

نجدات سوفياتية لانقاذ الحامية المحاصرة في افغانستان

اسلام اباد ـ ر : قالت مصادر المجاهدين الافغان ان مئات من رجال الكوماندوس السوفيات والافغان انزلوا عند حامية باريكوت المحاصرة في شرق افغانستان في الوقت الذي تحركت قوة برية ضخمة الى مسافة اقرب من الحامية بهدف فك الحصار المفروض عليها.

واضافت المصادر قولها ان طائرات هليكوبتر انزلت رجال الكوماندوس ومعظمهم من السوفيات خلال الايام القليلة الماضية لمساعدة القوات الافغانية المحاصرة منذ ١١ شهرا.

ويشترك ما يقدر بحوالي ٨,٠٠٠ رجل من القوات السوفياتية والوف القوات الافغانية في الهجوم.

الصين ستستمر في سياسة الحياد

لندن ـ ر : قال رئيس الوزراء الصيني جاو جيانج ان بكين ستنأى بنفسها عن الميل باتجاه اي من القوتين العظميين لكنها تريد علاقات افضل معهما.

واضاف جاو في اليوم الرابع من زيارته التي تستمر اسبوعا لبريطانيا قوله ان الصين ستقف الى الابد مع العالم الثالث».

ومضى قائلا في كلمة القاها في المعهد الملكي للشؤون الدولية ان الصين تسعى الى علاقات افضل مع كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لكنه قال «لن نتحيز مع واحد ضد الآخر».

واضاف قوله ان الصين تريد كسر الجمود بين الشمال والجنوب الذي يهدد الاقتصاد العالمي والاستقرار الدولي.

قمر صناعي امريكي يلتقي بمذنب

كاب كانافرال ـ أ.ف.ب. : بدأ المسؤولون في «الناسا» توجيه قمر صناعي امريكي نحو مذنب جياكوبيني زينر لكي يلتقي به يوم ١١ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وسيكون هذا اللقاء الأول بين قمر صناعي ومذنب كما سيقدم معلومات ثمينة ولاسيما عن تكوين ذيل هذا المذنب.

وقد عدل الاخصائيون في الناسا من مسار القمر الصناعي عن طريق محركات الدفع الصغيرة. كما انه من المقرر اجراء ثلاث مناورات اخرى اقل اهمية لايصال القمر الصناعي الى ذيل المذنب اي على مسافة ٢٤ الف كيلومتر من نواته.

والجدير بالذكر انه تم اكتشاف المذنب عام ١٩٠٠ وهو يقترب من الأرض مرة كل ست سنوات ونصف ويدور في مدار بمنطقة المشتري ..

لندن تعارض فرض عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا

لندن ـ أ.ف.ب. : اكدت مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية مجددا ان بريطانيا تعارض فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا.

وقالت ثاتشر امام مجلس العموم البريطاني «لانزال نعتقد ان العقوبات ووقف الاستثمارات لن تؤدي الى التغييرات التي نأمل جميعا حدوثها في جنوب افريقيا».

وكانت ثاتشر تجيب على سؤال لأحد النواب المحافظين يطالب فيه بتأكيدات حول مواصلة بريطانيا لسياستها الحالية بغض النظر عن موقف الكونجرس الامريكي. وأعرب النائب المحافظ جون كارليل عن رأيه بأن التجارة مع جنوب افريقيا تتيح توفير ١٥٠ فرصة عمل في بريطانيا وفرص عمل أيضا للسود المعدمين في جنوب افريقيا والذين قد يسبب لهم وقف الاستثمارات الكثير من الأضرار.

استفتاء عام في ايطاليا غدا

روما ـ أ.ف.ب : يتوجه حوالي ٤٥ مليون ايطالي الى صناديق الاقتراع يومي الأحد والاثنين المقبلين للادلاء بأصواتهم في الاستفتاء حول قوتهم الشرائية. وهو أول استفتاء من نوعه في العالم.

وقد أعطى رئيس الوزراء الايطالي قبل بضعة أيام من الاستفتاء بعدا دراميا لهذه الحملة اذ هدد بالاستقالة «في اللحظة التالية» لاعلان النتائج اذا ما جاءت هذه النتائج مؤيدة لاعادة ربط الأجور بالأسعار الذي ألغي في عام ١٩٨٤.

غاندي بدأ في باريس محادثات مكثفة مع ميتران

باريس ـ ر: بدأ رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي امس الجولة الأولى من مباحثاته مع المسؤولين الفرنسيين ومن المقرر ان يفتتح استعراضا مثيرا في بداية مهرجان هندي يستمر لمدة عام.

وفرنسا هي الدولة الثانية بعد مصر التي يزورها رئيس الوزراء الهندي خلال جولة يزور خلالها خمس دول. وسيقوم بعد انتهاء زيارته لفرنسا بزيارة الجزائر والولايات المتحدة وسويسرا.

وقال متحدث ان السيد غاندي عقد عقب وصوله امس وسط اجراءات امن مشددة اجتماعا قصيرا مع الرئيس فرانسوا ميتران تبادلا خلاله التحية وحددا الموضوعات الرئيسية التي ستتناولها مباحثاتهما.

وأضاف يقول انه عندما يلتقي الجانبان مرة اخرى سيبحثان وسائل تحسين العلاقات الثنائية التجارية والسياسية والثقافية كما سيتبادلان وجهات النظر في شأن المشاكل الدولية وخاصة المسائل المتعلقة بوسط وجنوب آسيا.

وأوضح المتحدث ان البلدين يريدان تعزيز علاقاتهما التي تعرضت للمتاعب بعد تورط الملحق العسكري الفرنسي في نيودلهي في فضيحة تجسس بالهند في اوائل العام الحالي.

ويؤكد اختيار غاندي لباريس كأول عاصمة غربية يزورها في جولته انه لا يحمل اي ضغائن بشأن فضيحة التجسس.

وخلال حفل العشاء الرسمي الذي اقيم امس للسيد غاندي. أشاد رئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس بعملية التحديث التي بداها مضيفه في الهند واستمرار التزامه بحركة عدم الانحياز وقال ان تماثل وجهات النظر بين فرنسا والهند يقوم على اساس مبدأين حيويين «الاول هو انه ينبغي على كل دولة ان تكون لها ارادتها الخاصة وانه لا يستطيع احد مهما كانت قوته ان يفرض وجهات نظره على دولة اخرى».

واضاف فابيوس يقول «والمبدأ الثاني انه ليس هناك سبيل في عالم اليوم لاستبعاد التضامن بين الشمال والجنوب».

وفي نيودلهي استؤنف امس النظر في قضية اغتيال آنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة بعرض قرار الاتهام ضد المتهمين الثلاثة. وكانت هذه القضية التي بدأ النظر فيها يوم ١٧ مايو (ايار) الماضي قد تأجلت بضعة مرات ولاسيما يوم ٢٠ مايو (ايار) بسبب عدم وجود محام للدفاع عن المتهم الثالث.

واكد المدعي امس امام المحكمة الخاصة المكلفة بنظر القضية ان المتهمين الثلاثة ساتوانت سنغ وبالبير سنغ وكيهار سنغ بالاضافة الى بيانت سنغ الذي لقي مصرعه لحظة الاعتداء وجميعهم من السيخ قاموا بتدبير اغتيال انديرا غاندي في يونيو (حزيران) ١٩٨٤.

واضاف المدعي ان الرجال الاربعة اصابهم الحنق من جراء اقتحام الجيش الهندي في يونيو (حزيران) ١٩٨٤ للمعبد الذهبي بالبنجاب حيث كان يعتصم متطرفون من السيخ واسفرت العملية عن مصرع ٦٥٠ شخصا.

فاينتشال تايمز

«الصدمة اللبنانية»: الجيش الغازي يلعق جراحه والمجتمع الإسرائيلي يدفع ثمن الغطرسة

تدخل اسرائيل هذا الأسبوع عهدا جديدا مع انسحاب قواتها في نهاية المطاف من لبنان. فمن قمة الغطرسة والتعجرف الاسرائيليين في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢ عندما كان جيشها يندفع في لبنان لايجاد «نظام جديد» تحولت اسرائيل اليوم الى دولة «مؤدبة» بعد عقابها واضطرت الى الاعتراف بأن للقوة حدودا.

ومضت صحيفة «فاينتشال تايمز» تقول في تحليل خاص لمراسلها في اسرائيل ديفيد نيون بمناسبة مرور ثلاث سنوات على الغزو الاسرائيلي للبنان:

لقد غادرت معظم القوات الاسرائيلية لبنان ـ ولكن وقتا طويلا سيمر قبل ان تستطيع الحكومة القضاء على مضاعفات الغزو داخل اسرائيل. اذ ان المجتمع الاسرائيلي باكمله تأثر بما اصبحوا يسمونه بالصدمة اللبنانية.

فقد غزت اسرائيل لبنان لكي تقضي على منظمة التحرير الفلسطينية وتقيم حكومة مسيحية صديقة في بيروت وتوجه ضربة عسكرية للسوريين. والآن وبعد ثلاث سنوات اخذ الجيش الاسرائيلي يزحف الى الوراء عائدا الى اسرائيل بعد ان خسر اكثر من ستمائة وخمسين قتيلا واكثر من ثلاثة آلاف وخمسمائة جريح.

اما المسيحيون فقد ضعفوا بينما اصبحت سوريا اقوى عسكريا كما ان تسلطها على السياسة اللبنانية اصبح كاملا تقريبا.

اما بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية فان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي يعترف بنفسه ان الغزو لم ينجح، وسوف تظل اسرائيل معرضة لخطر الهجمات. ولربما كانت المنظمة قد تعرضت لضربة قوية لكن الشيعة حلوا محلها.

لكن الحرب ادت الى نتائج اكثر خطورة على الصعيد الاسرائيلي الداخلي. فقد ادت الى انقسام الاسرائيليين وحطمت الاجماع الذي كان قائما على الحرب وقللت من الثقة في الزعامة الاسرائيلية. وقد وصف مناحيم بيجن الذي كان آنذاك رئيسا للحكومة حرب لبنان بأنها كانت حربا «من اختيار اسرائيل» اي انها لم تجبر على خوضها وهي التي بدأتها.

وكان اكثر من ٨٠ بالمائة من السكان يؤيدون هذا الوصف. ولكن ٣٦ بالمائة فقط يؤيدون هذا الوصف الآن. اذ ان هناك استياء متزايدا بين الاسرائيليين من الطريقة التي تم بها تسيير الحرب وادارتها. وهناك ايضا استياء من المذابح التي وقعت عام ١٩٨٢ في مخيمي صبرا وشاتيلا واستخدام الجيش الاسرائيلي للعدوان بدلا من الدفاع.

كذلك اضافت التكاليف المالية للحرب إلى المشكلات الاقتصادية الرهيبة. اذ يقدر اقتصاديو وزارة الدفاع ان الكلفة المباشرة للذخيرة والوقود فقط بالاضافة الى المعدات التي خسرتها اسرائيل في الحرب تزيد على سبعمائة مليون دولار. يضاف الى ذلك ان الخسارة في الانتاج الاقتصادي بسبب الحرب تقدر باكثر من ثمانمائة مليون دولار. اضف الى ذلك مبلغ ستمائة وخمسين مليون دولار انفقتها اسرائيل على بناء الطرق والتحصينات. وفوق ذلك كله هناك اكثر من سبعين مليون دولار انفقتها اسرائيل على اعادة تأهيل الجرحى.

ومضت الصحيفة تعدد النتائج الخطيرة التي اصابت اسرائيل بسبب غزوها لبنان فقالت: ان اثر هذه الحرب على الجيش هي انها تركته في حالة من الارتباك والفوضى واوجدت بين جنوده شعورا بالمرارة، فقد تعلم الجيش بصورة مباشرة كيف يمكن للجبروت العسكري ان يصبح عقيما لا جدوى منه، وكيف ان الجيش الذي كان يعتبر نفسه منتصرا لم يعد في وسعه الاعتماد على قوته العسكرية بسبب القيود السياسية والاجتماعية والاخلاقية.

ومن السابق لأوانه رغم ذلك تقدير ابعاد الاضرار التي لحقت بالجيش الاسرائيلي خلال السنوات الثلاث الماضية. ولكن من المؤكد ان معنوياته تضررت الى حد بعيد بسبب الخسائر التي مني بها على ايدي المقاومة اللبنانية.

وقد ادت خبرة الجيش الاسرائيلي في لبنان الى ان تصبح القوات الاسرائيلية المسلحة متوحشة. فقد كانت عملية التدهور في البداية تتم دون الاحساس بها. ولكنها كانت تنطوي على الافتقار الى اي اعتبار او وزن للحياة الانسانية او الممتلكات.

ونظرا لأن الجيش الاسرائيلي فيه مدنيون فان الوحشية التي اكتسبها ساعدت على ايجاد مستوى جديد من العنف الكلامي والمادي في المجتمع الاسرائيلي.

وقد تغير الجيش الاسرائيلي من قوة مهمتها الدفاع عن الوجود الاسرائيلي الى جيش اصبحت مهمته هي الدفاع عن نفسه. وهكذا فقد امضى معظم المدة في لبنان منهمكا في تحصيناته وحماية امنه بدلا من التفكير في شن اي عملية مقبلة.

كذلك حطمت الحرب اللبنانية الخرافة الاسرائيلية عن حكمة ومقدرة كبار الضباط والسياسيين. ولهذا فان من مهمات اسرائيل في المستقبل هي اقناع القوات المسلحة والناس بالثقة في اولئك الذين يقودونهم. اما العلاقة مع لبنان في المستقبل فسوف تعتمد على تطور الأحداث في لبنان.

ورغم الغزو فان الفلسطينيين لا زالوا النقطة الاساسية في احدى اعظم المفارقات للحرب الاسرائيلية في لبنان. فقد كان الجنرال شارون الذي كان انذاك وزير الدفاع الاسرائيلي يأمل في تحطيم منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا بتحطيمها عسكريا في لبنان وبالتالي في انهاء الضغط الذي تواجهه اسرائيل من اجل تقديم تنازلات للفلسطينيين.

الا ان هذا لم يحصل. واذا ما نظرنا اليوم فاننا نجد ان القضية الفلسطينية لا تزال وستظل النقطة المركزية في الجهود الدولية المبذولة لاحلال السلام في الشرق الأوسط.

تايمز

الصين تؤيد الكفاح العربي والأفغاني

قالت صحيفة التايمز إن الصين على الرغم من انها تسعى إلى تحسين علاقاتها مع كل من الدولتين العظميين فانها لن تقف إطلاقا إلى جانب إحداهما ضد الأخرى.

ومضت الصحيفة تقول نقلا عن رئيس الوزراء الصيني زاو زيانج الذي يزور بريطانيا الآن بصفة رسمية إن الزعيم الصيني أعلن أن الصين تدرك حجمها والمسؤوليات الملقاة على عاتقها على الصعيد الدولي. ولهذا فهي ستحافظ على استقلالها في كل الأحوال والأوقات.

وطمأن الزعيم الصيني في كلمة القاها في المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية، مستمعيه بأن البلاد لن تمر ثانية إطلاقا في مثل تلك الحقبة الفوضوية التي شهدتها خلال الثورة الثقافية.

ووصفت الصحيفة خطابه بأنه من أهم الخطب التي يلقيها حتى الآن أمام مستمعين خارجيين. وقد أكد فيه على أن حكومته تؤيد بقوة الشعبين الأفغاني والكمبودي في نضالهما ضد العدوان الخارجي، كما تؤيد بقوة نضال الشعب العربي ضد التوسع الاسرائيلي ونضال شعب جنوب افريقيا ضد التمييز العنصري وشعب أمريكا الوسطى ضد التدخل الأجنبي.

معاريف

٣ سنوات و٣ انسحابات

بدأ خروج القوات الاسرائيلية من لبنان بعد ثلاث سنوات كاملة يثير في اسرائيل تساؤلات كثيرة عما ستحمله الايام القادمة بالنسبة لمستقبل الاوضاع في المنطقة: وقد نشرت صحيفة «معاريف» اليمينية مقالا افتتاحيا تطرقت فيه الى هذا الموضوع، جاء فيه:

رغم من انه لا يمكننا ان نتوقع في هذه المرحلة النتائج العملية للانسحاب من لبنان، فان من الواضح للجميع ان الانسحاب يعتبر ابرز انجاز لحكومة الوحدة الوطنية، ومن شبه المؤكد انه لا يوجد في اسرائيل من لا يبارك اليوم وبعد مرور ثلاث سنوات على الغزو الاسرائيلي للبنان الاخلاء الكامل تقريبا للقوات الاسرائيلية من الارض اللبنانية.

وقالت الصحيفة ان هذه ليست عملية الانسحاب الاسرائيلية الاولى من الارض اللبنانية. فقد حدث الانسحاب لأول مرة في نهاية حرب عام ١٩٤٨: وحدث الانسحاب للمرة الثانية بعد عملية (الليطاني) في عام ١٩٧٨. وقد توغل الجيش الاسرائيلي هنا وهناك في داخل الاراضي اللبنانية. والان تأتي عملية الانسحاب الثالثة والتي نأمل ان تكون الاخيرة، كما وان تواجد قوات ضئيلة فيما وراء الحدود يبدو امرا مؤقتا بحيث لا يجوز النظر اليه كاقامة طويلة.

واستطردت الصحيفة تقول ان حصيلة ثلاث سنوات لا تبرر عملية حساب للنفس ومع ذلك وفي الواقع الاسرائيلي الحالي، فان الحرب او المغامرة العسكرية التي اريقت فيها دماء كثيرة للغاية، والتي وقع المجتمع الاسرائيلي بسببها في نزاعات كثيرة بصورة لم تشهد اسرائيل مثيلا لها في السابق، تبرر القيام بعملية تقييم للوضع ولو بصورة جزئية.

ومضت الصحيفة تقول انه على الرغم من الالم الكبير الذي سببه الانحراف عن الاهداف المعلنة للحرب، وعلى الرغم من الالم الشديد الذي سببته الخسائر البشرية من قتلى وجرحى، فانه لا ينبغي ايضا تجاهل الحقيقة المتمثلة في ان منظمة التحرير الفلسطينية اصيبت في تلك العملية بضربة شديدة احدثت فيها انقسامات ونزاعات. وليس من المستبعد ان تكون تلميحاتهم بشأن الاعتراف المحتمل او التفاوض المحتمل مع اسرائيل نتيجة لتلك الضربة التي دفعت اسرائيل ثمنها اكثر من ستمئة جندي اسرائيلي.

نيويورك تايمز

قلق في الولايات المتحدة من تفاقم عمليات التجسس لمصلحة الاتحاد السوفياتي

قالت صحيفة نيويورك تايمز ان قلقا شديدا ينتاب المسؤولين الامريكيين ازاء تفاقم عمليات التجسس التي تتم لمصلحة الاتحاد السوفياتي، وهي ظاهرة ابرزتها قضية جون ووكر المواطن الامريكي الهادىء الذي يقوم منذ عشرين عاما بنقل معلومات غاية في السرية الى الاتحاد السوفياتي.

واضافت اللجنة ان هناك شبه اجماع في الولايات المتحدة على ان هذه القضية تشير الى التطور المثير في نشاط اجهزة المخابرات السوفياتية في الولايات المتحدة.

وبالفعل فخلال الاشهر الثمانية عشر الاخيرة وجه الاتهام الى ١٧ امريكيا بالتجسس لمصلحة الاتحاد السوفياتي او لدول شرق اوروبا بمن فيهم شخص يعمل في مكتب التحقيقات الفدرالي استمالته جاسوسة سوفياتية في كاليفورنيا.

واضافت «نيويورك تايمز» ان اجهزة مكافحة الجاسوسية تشكو بمرارة من عدم توافر عدد كاف من العاملين لمراقبة الدبلوماسيين والسياح والعلماء السوفيات الموجودين في الولايات المتحدة.

ومعروف ان للاتحاد السوفياتي اكثر من الفي دبلوماسي بمن فيهم العاملون في الامم المتحدة. ويشير الخبراء الامريكيون الى ان نسبة تتراوح ما بين ٣٠ و٤٠ في المائة منهم يمارسون التجسس لمصلحة الاتحاد السوفياتي.

لوماتان

مشروع مصري ينتظر الضوء الاخضر لبناء واد جديد للنيل بالصحراء

نشرت صحيفة «لوماتان» السويسرية تفاصيل اشمل واكبر مشروع لري مناطق واسعة من الصحراء المصرية. وقالت الصحيفة ان المشروع الذي سيكلف ٢٠ بليون دولار ويحلم به رجل اعمال مصري اسمه ابراهيم كامل يتضمن بناء وادي نيل ثان في حلقة واسعة تمتد من اسوان الى واحة الفرافرة غربا وشمالا الى واحة سيوة ثم يمتد من هناك في اتجاه جنوبي شرقي حتى اسيوط على نهر النيل.

ويساعد هذا المشروع الشامل، الذي يماثل في المستوى بناء قناة سويس ثانية، على مواجهة مشكلات الازدحام السكاني بالمناطق المأهولة مستقبلا.

وقال رجل الاعمال المصري للصحيفة ان عدد السكان في مصر سيرتفع خلال ١٥ عاما الى ٩٠ مليون نسمة وان مصر ستغدو آنذاك اكثر شبها ببنجلاديش.

وتشهد منطقة وادي النيل في مصر اكبر كثافة سكانية في العالم. اذ يتجمع المصريون في حوالي ستة في المائة من الاراضي، بينما تشكل الصحراء ٩٤ في المائة من الارض المصرية.

وتحاول الحكومات المصرية المتعاقبة ايجاد حلول هامشية عن طريق اقامة مدن جديدة لاستيعاب اعداد من المصريين الذين يبلغ تعدادهم حاليا ٤٧ مليون نسمة، الا ان هذه المحاولات تبدو قاصرة عن الوفاء باحتياجاتهم المعيشية.

وتعد العاصمة المصرية ـ القاهرة ـ من اكبر عواصم العالم ازدحاما بالسكان ويقيم فيها حاليا اكثر من ١٢ مليون نسمة، مع انها بنيت اصلا لتستوعب حوالي مليون نسمة فقط.

Le Monde – Daily Telegraph – Le Figaro – The Guardian – Daily Mail – The Times – The Financial Times

الصحف العالمية

● خلت العناوين الرئيسية في الصحف البريطانية من اي خبر اجنبي إذ تركزت كلها على اخبار محلية بحتة من اهمها المفاوضات الخاصة بزيادة رواتب الممرضات والممرضين ومناقشات مجلس الوزراء لعدد من القوانين التي سيكون لها اثر على الحياة العامة في البلاد مثل حماية الحيوانات والقيود على تأجير الشقق والبيوت الخاصة.

● اما اهم خبر داخلي مع انه ذو صبغة خارجية فهو عن قرار اتحاد كرة القدم الدولي حظر فرق كرة القدم الانجليزية من اللعب في اي مكان في العالم سواء اكانت المباريات دولية رسمية ام ودية. وقد جاء هذا القرار بسبب احداث الشغب التي قام بها مؤيدو فريق ليفربول في اواخر الشهر الماضي في بلجيكا مما ادى الى مقتل ٣٨ شخصا قبيل مباراة النادي مع نادي يوفنتس الايطالي.

● ولعل اهم ما يجذب الانتباه في الصحف القومية الجادة ان صحيفة الجارديان صدرت دون ان تحمل صورة واحدة على الاطلاق. فقد انعدمت الصور من كل صفحاتها التي ظهرت مع بقاء الحيز المخصص لها فراغا ابيض واعتذرت الصحيفة لأن السبب في ذلك هو اضراب بعض عمال الطباعة في الصحيفة.

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت من بينها صحيفة وول ستريت جورنال في خبرها الرئيسي على ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اعلن رفضه قبول قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين ينصان على حق اسرائيل في الوجود وقال ان على الولايات المتحدة ان توافق على حق تقرير المصير الفلسطيني قبل ان تقبل المنظمة القرارين.

ومن اهم اخبار الصحيفة الاخرى موافقة الكونجرس الامريكي على استمرار الادارة بالالتزام باتفاقية تحديد الاسلحة الاستراتيجية الثانية (سولت ٢) ومعارضة فرنسا للجهود الامريكية المبذولة للحصول على تأييد حلف شمال الاطلسي لبرنامج الدفاع الاستراتيجي الامريكي المعروف باسم «حرب النجوم».

● ونشرت واشنطن بوست خبرا قالت فيه ان من المؤكد ان يرفض الاتحاد السوفياتي الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة من اجل عقد مؤتمر دولي لبحث مشكلة الشرق الاوسط. الا ان الصحيفة نسبت الى «خبير سوفياتي» قوله ان موسكو مستعدة مع ذلك للسعي الى وفاق مع واشنطن فيما يتعلق بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

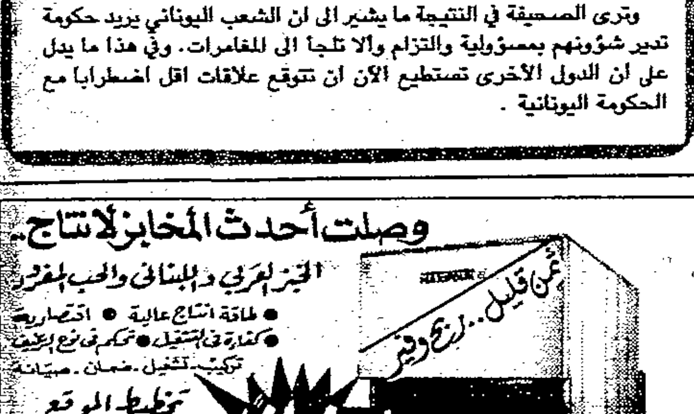
● ونشرت الصحيفة خبرا آخر قالت فيه ان وزير الخارجية الاردني طاهر المصري تحدث لأول مرة عن اقتراح العاهل الاردني الذي قدمه الى الادارة الامريكية لعقد اجتماع مباشر بين الامريكيين وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية الذين سيكونون جزءا من الوفد المشترك مع الاردنيين.

● ونقلت هيرالد تربيون تحذير الزعيم الشيعي نبيه بري لاسرائيل ببدء شن هجمات ضد قواتها في جنوب لبنان اذا ما تقاعست في سحبها. وفي هذه الاثناء تحدثت الأنباء عن ان اسرائيل اخذت تؤخر سحب جنودها كما انها ستبقي عدة مئات منهم من اجل دعم قوات جيش لبنان الجنوبي الذي يتمركز في شريط الحدود.

نيويورك تايمز: اليونان تبدأ مرحلة من الهدوء

قالت صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحية لها تعليقا على انتصار رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو وحزبه الاشتراكي في الانتخابات العامة الاخيرة انه اذا كان باباندريو يعني ما يقوله فان الشعب اليوناني يكون هو الذي فاز في الانتخابات الأخيرة. اذ نادرا ما كان للشؤون الخارجية اثر يذكر في هذه الحملة الانتخابية.

وترى الصحيفة في النتيجة ما يشير الى ان الشعب اليوناني يريد حكومة تدير شؤونهم بمسؤولية والتزام والا تلجأ الى المغامرات. وفي هذا ما يدل على ان الدول الأخرى تستطيع الآن ان تتوقع علاقات اقل اضطرابا مع الحكومة اليونانية.









الموديل	السعر القديم بالريال السعودي	عرض شهر رمضان الخاص بالريال السعودي
٩٠٠ (٤ أبواب M5)	٣٠٫٠٠٠	٢٧٫٣٠٠
٩٠٠ـi (اسبشل أتوماتيك)	٣٨٫٠٠٠	٣٤٫٣٠٠
٩٠٠ تيربو ٨ صمامات اتوماتيك	٤٤٫٥٠٠	٤٠٫٣٠٠
٩٠٠ تيربو ١٦ (٤ أبواب M5)	٤٦٫٣٠٠	٤٢٫٣٠٠
٩٠٠ تيربو S١٦ (٣ أبواب M5)	٤٨٫٨٠٠	٤٤٫٢٠٠



الآن!
كافة منتجات ناشيونال..مكفولة بضمان عالمي...

...في مصر، باكستان، الهند، اليمن الشمالي، تايلاند، الفلبين، كوريا، والمملكة العربية السعودية

حينما تشتري أيًا من منتجات ناشيونال الرائعة ثق تمامًا أنك اخترت النوعية التي لا تبارى والسعر المنافس والأداء الذي يمكنك الاعتماد عليه.

ولصيانة هذه النوعية العالمية تقدم ناشيونال الآن ضمان خدمة عالمي لغالبية هذه المنتجات المتقدمة .. ويمقتضى هذا الضمان تؤمن ناشيونال كافة قطع الغيار الاعتيادية الأصلية والصيانة المجانية في مراكز خدمة ناشيونال المعتمدة ليس في المملكة فحسب وإنما في سبع دول أخرى..

لا تنس أن تطلب بطاقة ضمان الخدمة العالمية عندما تشتري أيًا من منتجات ناشيونال ابتداء من الآن.
إنها ضمانة إضافية لمنتجات ناشيونال ذات النوعية العالية، والأداء الجيد الذي يمكنك الاعتماد عليه تمامًا.

ضمان خدمة عالمي

National ناشيونال

National

International Service Warranty

تليفزيونات أبيض وأسود
جميع الموديلات

تليفزيونات ملونة
جميع الموديلات

فيديوهات
جميع الموديلات

VHS

VHS

VHS

VHS

منتجات تكنيكس
هاي.فاي

ثلاجات
جميع الموديلات

مكيفات
للنوافذ

غسالات
جميع الموديلات

مكانس كهربائية
جميع الموديلات

بطاقة ضمان
WARRANTY CARD
S - 0001504
كفالة كاملة لمدة سنة
ONE YEAR FULL WARRANTY

Purchaser's Name — اسم المشترى
Date of Purchase — تاريخ الشراء
Dealer's Name & Stamp — اسم الوكيل البائع وختمه

Model No./Serial No. — رقم الموديل / رقم التسلسل
NA - 1900 D

Subject to the terms and conditions specified side hereof, this "National", and "Technics" brand product is warranted to the original purchase to be free from defects in material or workmanship under normal use and reasonable care.
Warranty service in THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Period: One year from the date of original purchase.
Item: * Items specified in article 7.
Warranty service in the country specified in article 6.
Period: One year from the date of original purchase.
Item: Items specified in article 7.

طبقًا للشروط الموضحة أدناه، فان أجهزة ناشيونال، تكنيكس تكفل لمشتريها الأصلي خلوها من العيوب سواء من حيث دقة الصنع أو المواد الداخلة في تركيبها، على أن يتم استعمال هذه الأجهزة بحرص وعناية.
الكفالة في المملكة العربية السعودية.
المدة: سنة واحدة من تاريخ الشراء الأصلي.
الأجهزة التي تشملها الكفالة: * الأجهزة الواردة في البند رقم (٧).
الكفالة في الأقطار الواردة في البند رقم (٦).
المدة: سنة واحدة من تاريخ الشراء الأصلي.
الأجهزة التي تشملها الكفالة: الأجهزة الواردة في البند رقم (٧).

رقم بطاقة الضمان
Warranty Card No.

شركة م. جميل الدهلوي
طريق الميناء، مركز الدهلوي
ص.ب ١٥٢٢، جدة
رقم الهاتف: ٦٤٧٠٠٠٠

M. JAMIL AL-DAHLAWI CO.,
MINA ROAD, DAHLAWI CENTRE
P.O. Box 1522 - JEDDAH.
TEL NO. 6470000

Makkah C.R.132
M. JAMIL AL-DAHLAWI CO.

ناشيونال National

* This warranty card should be presented with the receipt.
* يجب تقديم ...





استعدادات مديرية الجوازات السعودية لموسمي الإجازات والحج

استخدام الكمبيوتر لتسهيل إجراءات السفر والقدوم والابقاء على النظام الخاص باداء فريضة الحج للمقيمين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد المنعم الاشنيهي :

تستعد المديرية العامة للجوازات في السعودية من الان لموسم حج هذا العام، حيث تفد على السعودية عشرات الالوف يوميا من الحجاج من كافة انحاء العالم الاسلامي لاداء مناسك الحج، كما تقوم في نفس الوقت بجهود كبيرة لاتاحة الفرصة للاعداد الكبيرة من المواطنين والمقيمين لقضاء اجازاتهم خارج البلاد في فصل الصيف ومن أجل ذلك تجند كافة اجهزتها عبر منافذها الجوية والبرية والبحرية المنتشرة في مختلف انحاء البلاد، وتستعين في ذلك بالاساليب العلمية المتطورة وبالرجال الاكفاء لسرعة انجاز عملية الاستقبال والمغادرة للأعداد الغفيرة في اي وقت من المطارات والموانىء والمنافذ البرية.

«الشرق الاوسط» التقت باللواء فهد محمد الشريف، مدير عام الجوازات في السعودية وطرحت عليه العديد من الأسئلة حيث تحدث عن جهود الجوازات في هذه الفترة والتنظيمات الجديدة التي اتخذت بشأن الحج للمقيمين وكيفية السيطرة على منافذ المملكة طوال موسم الحج والتجربة التي تطبقها الجوازات نحو عسكرة اجهزتها والاساليب العلمية التي ادخلتها الجوازات وانعكاساتها على المواطنين، كما تطرق في حديثه الى الجواز الموحد والضوابط التي وضعت لاحكام الرقابة عليه. وفيما يلي نص الحديث :

● كيف تواجه الجوازات سفر الاعداد الهائلة من المواطنين والمقيمين التي تتزايد بشكل ملحوظ مع بداية فصل الصيف من كل عام ؟

ـ من الملاحظ ان ادارات الجوازات تشهد في كل عام من الاعوام الماضية موسما معينا تزداد فيه حركة المراجعين، وهذا الموسم يمتد في النصف الاخير من كل سنة تقريبا، حيث تبدا اعداد المسافرين الى الخارج من المواطنين والمقيمين بالسفر منذ بدء موسم الصيف الذي يعقبه بدء العطلة الصيفية لقطاعات التعليم على مختلف مراحله ومستوياته، وحلول شهر رمضان المبارك، وما يتلو ذلك من بدء موسم قدوم الحجاج ثم عودتهم. وتقوم المديرية العامة للجوازات بتكريس جهودها خلال هذه المواسم بايجاد القوة العاملة وزيادة اوقات العمل لسد النقص، وتذليل كل صعوبة تطرا، وخلال المواسم القليلة الماضية امكن الخروج منها بنتائج ايجابية واصبح اليوم الحصول على جواز سفر في متناول يد المواطن، كما ان انهاء اجراءات سفر وعودة الواقدين يتم في مدة قصيرة وزمن قياس ليس له نظير في اي بلد اخر اطلاقا، وعلى ضوء زياراتي لبعض الدول المتقدمة مثل فرنسا واستراليا والصين اتضح لي ان الاجراءات التي تتم هنا في المملكة اسرع بكثير من تلك الدول.

تنظيمات الحج للمقيمين

● وماذا عن الاستعدادت التي اتخذتها المديرية العامة للجوازات لموسم الحج القادم، وهل هناك تنظيمات جديدة في هذا الشان ؟

ـ تقوم المديرية العامة للجوازات في كل سنة وقبل حلول موسم الحج باعداد خطة للحج تعتمد على تحديد اماكن قدوم الحجاج ومغادرتهم وخطوط سيرهم من والى مشاعر الحج، وايجاد المراكز الموسمية لانهاء اجراءاتهم فضلا عن توزيع العاملين في هذه المراكز وتدعيم جوازات المنافذ البرية والموانىء البحرية والمطارات، وتوفير القوة المساندة، والاجهزة ووسائل الاتصال اللازمة، كما ان غرفة العمليات الرئيسية تنتقل خلال موسم الحج الى مدينة جدة.

وفيما يتعلق بالشطر الثاني من سؤالكم، فليس هناك من تنظيمات جديدة تستحق الذكر سوى الاشارة الى تنظيم حجاج الداخل. وسوف تصدر في وقت لاحق ملامحه الرئيسية.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه سيستمر سريان العمل بالتنظيم الخاص بأداء فريضة الحج للمقيمين والذي يقضي بعدم تكرار فريضة الحج لكل من سبق له اداؤها ولم يمض على ذلك مدة خمس سنوات وذلك لاعطاء الفرصة للقادمين من خارج المملكة لاداء مناسكهم في يسر وسهولة بعد نجاح تطبيق هذا التنظيم في العام الماضي، حيث تبين ان تزاحم الحجاج في الاماكن المقدسة مرده تكرار اداء هذا النسك من المقيمين مما أضاع على القادمين من الخارج ومنهم كبار السن والعجزة الضعفاء فرصة اداء فريضتهم في يسر وطمأنينية والى عدم الوفاء بشروط وواجبات الحج كاملة.

ويشترط لمرور المقيم عبر المراكز المؤدية للاراضي المقدسة لأداء مناسك الحج، اتخاذ الاجراءات التالية :

ـ يقدم طلبا للجهة التي يتبع لها سواء كان يعمل في أجهزة الدولة أو الشركات والمؤسسات الاهلية والافراد.

ـ تقوم تلك الجهات بعمل بيانات توضح فيها الآتي :

أ ـ الاسم والجنسية ورقم الجواز وتاريخ صدوره والمهنة.

ب ـ رقم الاقامة ومكان وتاريخ صدورها.

جـ ـ المدة التي امضاها بالمملكة وتاريخ اخر مرة حج فيها.

ـ ترفق هذه الطلبات بدفاتر الاقامة للراغبين وتسلم لأقرب ادارة جوازات يقيم فيها طالب الحج في الفترة التي تحددها وزارة الداخلية وكانت في العام الماضي ما بين ١٠/٥ الى ١٤٠٤/١١/١٥ هـ.

ـ تقوم ادارة الجوازات باعطاء طالب الحج تصريحا يمكنه المرور به عبر المراكز المقامة للجوازات على الطرق المؤدية للاراضي المقدسة ولا تسمح هذه المراكز بمرور من لا يحمل هذا التصريح او من سبق له الحج في الاعوام السابقة.

نتعاون مع الانتربول :

● كيف يتسنى للجوازات إحكام الرقابة والسيطرة على المنافذ البرية والجوية والبحرية المنتشرة في مختلف انحاء البلاد والتاكد من عدم دخول العناصر المشبوهة خلال موسم الحج ؟

ـ المملكة ومن منطلقها الاسلامي ترحب بضيوف الرحمن القادمين لأداء الحج بجميع أجهزتها وتعمل لخدمتهم منذ وصولهم وحتى مغادرتهم وليس هناك اي اجراء بشأنهم سوى ضرورة حصول الحاج على تأشيرة دخول للحج من ممثليات المملكة بالخارج.

● ما هي طبيعة العلاقة التي تربط المديرية العامة للجوازات بالمنظمات الدولية لمكافحة الجريمة كالانتربول مثلا ؟

ـ باعتبار ان الجوازات جهاز امني، فانه كغيره من اجهزة وزارة الداخلية الاخرى يقيم نوعا من التعاون مع الاجهزة الدولية ذات الطابع الامني وذلك عن طريق ادارات متخصصة بوزارة الداخلية كادارة الاتصال للشرطة الدولية «الانتربول» وكثيرا ما تشارك الجوازات في ندوات او اجتماعات لها طابعها الامني سواء على نطاق دول مجلس التعاون او على النطاق العربي.

عسكرة الجوازات :

● ما راي اللواء فهد الشريف في الخطوات التي قطعتها المديرية العامة للجوازات بعد عسكرة جهازها الفني والاداري ؟ واثر ذلك على اداء العمل ؟

ـ ربما كان تقييمي للتجربة غير مقبول لدى البعض باعتباري احد العناصر داخل الجهاز، الا انه من ناحية موضوعية مجردة، استطيع القول بأن الجهاز قد قطع خطوات جيدة في سبيل الوصول الى الافضل. حيث امكن إقرار تشكيل اداري للجهاز وعسكرة القيادات الادارية فيه، كما أمكن زيادة القدرة الانتاجية للجهاز عن طريق انخراط كثير من الأفراد بمعهد الجوازات وتأهيلهم فيه وعن طريقة مراجعة الاجراءات الادارية المتبعة وتوفير كل ما من شأنه الاقلال منها والتسهيل على جمهور المراجعين، من ذلك مثلا إعداد جمع التعليمات والنظم في شكل مكتوب وجعلها في متناول الادارات المتخصصة وزيادة واعادة تنظيم الافراد العاملين وايجاد المباني او الاماكن المناسبة للعاملين والمراجعين بما في ذلك الاثاث المكتبي وتوفير وسائل الاتصال الحديثة كل ذلك ادى الى نتائج مثمرة لسها جمهور المراجعين من مواطنين ومقيمين، كما لسها الموظف نفسه حيث انعكست بايجابياتها على انتاجيته وتفانيه في اداء عمله.

الكمبيوتر خدم المواطنين :

● ما هي ابرز الاساليب العلمية التي ادخلت على جهاز الجوازات وانعكاس هذا على المواطنين ؟

ـ لا شك ان الحاسب الآلي الذي بدأ استخدامه بالمديرية العامة للجوازات يعتبر من ابرز الوسائل العلمية ومن المنتظر بعد استكمال استخدامه ان يحقق نتائج باهرة وبالاضافة الى ذلك فقد ادى تطبيق التشكيل الاداري الجديد للجوازات وفروعها وعسكرة القيادات الادارية للوصول الى اساليب ادارية عصرية تتميز بالانتاجية والاشراف والمتابعة بعيدا عن الاساليب الروتينية وواكب ذلك ادخال كثير من الاجهزة الحديثة المعاونة كانشاء فرق للعمليات وايجاد وسائل الاتصال ونقل المعلومات الحديثة السلكية واللاسلكية وتوفير التعليمات في شكل مكتوب ومنظم كل ذلك ادى الى تحسين الخدمات التي تقدم للجمهور ورفع كفاءة الأداء والانتاج.

● كيف يتم اختيار العناصر البشرية اللازمة للعمل في ادارات الجوازات المختلفة ؟

ـ تعتمد ادارات الجوازات في ادارة وحداتها الادارية المختلفة على ضباط سعوديين تلقوا تعليمهم العسكري والاكاديمي في الكليات العسكرية بالملكة او من بعض الجامعات في الداخل او الخارج، كما ان معهد الجوازات ساهم في امداد الجوازات بالكوادر العسكرية المدربة من فئة ضباط الصف وهناك ايضا الموظفون الذين يخضعون لنظام الخدمة المدنية ويتمتع الكثير منهم بالخبرة الطويلة في الجهاز او بالمؤهلات العليا، وقد استحدثت في ظل التشكيل الاداري الجديد المعمول به ادارة للتدريب معنية بالحاق القوى البشرية العاملة في دورات تدريبية متخصصة بالاضافة الى ايجاد مراكز للتجنيد مهمتها استقطاب الراغبين في العمل بالجوازات وتاهيلهم عسكريا لذلك.

قوافل الحج

القطيعة مع موسكو

قصة هروب أكبر مسؤول سوفياتي للغرب ٤

خاص بـ الشرق الأوسط

أخطر كتاب عن نشاط وأسرار جهاز المخابرات السوفياتية «كي. جي. بي»

اللحظات الحرجة التي سبقت صدور القرار ٢٤٢

لماذا توقعت موسكو ان يرفض عبد الناصر نصيحتها بضبط النفس عام ١٩٦٧؟

كان اركادي شفشنكو عام ١٩٦٧ رئيس قسم مجلس الامن والشؤون السياسية في البعثة الدبلوماسية السوفياتية لدى الأمم المتحدة. وبهذه الصفة فقد اطلع على تفاصيل الموقف السوفياتي تجاه حرب ١٩٦٧ في الشرق الأوسط ومضاعفاتها. وهو يورد هذه التفاصيل في الجزء التالي من كتابه «القطيعة مع موسكو» الذي صدر في الآونة الأخيرة عن دار «الفريد نوبف» للنشر في نيويورك.

ويتحدث في هذه الحلقة عن الظروف والملابسات التي رافقت اصدار قرار مجلس الامن الدولي الشهير رقم ٢٤٢ والمداولات التي جرت في اروقة الأمم المتحدة بين العملاقين قبل اصدار هذا القرار، ويتناول أيضا الغزو السوفياتي لتشيكسلوفاكيا، والأزمة الباردة بين موسكو وهافانا واصرار كاسترو على تغيير السفير السوفياتي. وفي ما يلي نص الحلقة الرابعة:

مساء الاحد، ٤ يونيو (حزيران) ١٩٦٧، كنت مع فيدورنكو في جلين كوف. كنا نناقش التوتر المتزايد في الشرق الأوسط إذ أصبح واضحا ان الحرب باتت وشيكة وان أمامنا اياما صعبة في مجلس الامن. وكالعادة كان فيدورنكو هادئا. اشار إلى برقية سرية جدا كنا قد تلقيناها في الآونة الأخيرة وتقول إن موسكو نصحت عبد الناصر بأن لا يبدأ حربا. وكنت أشك في أن الزعيم المصري سيستمع. وقد علمتني تجاربي السابقة مع ممثلي الدول العربية ان حكومتنا تتبع الخط العربي، لا العكس. ففي مجلس الامن كانت تعليماتنا الثابتة هي عدم السماح باتخاذ قرارات ضد مصر، أو سوريا أو الأردن. وكان علينا أيضا أن نبذل كل جهد لتأمين تنديد المجلس باسرائيل.

حوالي الساعة الرابعة صباحا ايقظني الضابط المناوب في جلين كوف. قال لي «هانس تابور على الخط بشأن مسألة مستعجلة. هل أوقظ نيكولاي تروفيموفيتش أم لا؟» أجبته بأنني سأتحدث إلى تابور أولا.

ابلغني تابور بانفعال بأن الحرب قد اندلعت بين مصر واسرائيل وبأنه يريد ابلاغ الممثل السوفياتي بعزمه على عقد مجلس الامن في أبكر موعد ممكن في الصباح. ايقظت فيدورنكو، فوافق على اقتراح تابور.

قال فيدورنكو انه يجب علينا أن نعود فوراً إلى مقر البعثة السوفياتية حيث سنجد تعليمات من موسكو. وبينما اتجهنا بالسيارة، استمعنا للأنباء عبر مذياع السيارة. ووفقا لما ذكرته الروايات الصحفية، كانت اسرائيل قد دمرت سلاح الطيران المصري بأكمله تقريبا في اليوم الأول من الحرب.

رواية مندوبي مصر

عندما وصلنا إلى مقر البعثة لم تكن هناك تعليمات. انتظرنا للحظة، ولكن بما انه لم تكن هنالك أنباء بعد، ذهبنا إلى الأمم المتحدة. كان اجتماعنا الأول مع الممثل المصري، محمد القوني، الذي كان نكرة تامة. مبتهجا ومصراً على أن الأنباء التي تتحدث عن فقدان مصر قوتها الجوية انباء غير دقيقة. «لقد خدعنا الاسرائيليين. لقد قصفوا بعض مطاراتنا المزيفة حيث وضعنا عمداً نماذج طائرات خشبية مزيفة. سنرى من سيكسب هذه الحرب».

كنت بعيداً عن تصديق صحة تقييمه، وقد قلت هذا لفيدورنكو الذي وافق قائلا: «لا يمكن للمرء ان يصدق القوني، لننتظر ونرى ما تقوله موسكو».

لم تدم الجلسة الصباحية التي عقدها مجلس الامن لمدة طويلة. وبعد ذلك اجرى هانس تابور مشاورات خاصة مع اعضاء المجلس والأطراف المعنية. كان الموقف العسكري غائما. فحتى لو دمرت اسرائيل جزءاً كبيرا من قوة مصر الجوية، فان الدبابات الاسرائيلية لم تكن قد واجهت الدروع المصرية بعد. وفي الوقت ذاته، كانت سوريا، والأردن، والعراق قد بدأت عمليات ضد اسرائيل.

سادت البلبلة في أوساط اعضاء مجلس الامن. وكانت الشخصية التي برزت في هذه المشاورات السفير آرثر جولدبيرج، الممثل الأمريكي الدائم لدى الامم المتحدة. وكان جولدبيرج، القدير والذكي والفصيح، خصمنا النشيط القوي، وكان فيدورنكو والآخرون في وفدنا يشيرون إليه بـ «اليهودي البارع الذي يمكن أن يخدع الشيطان نفسه». ولكنهم مع تهجمهم عليه كانوا يحسدونه على مواهبه. ومع اننا، جولدبريج وانا، كنا دعاة مواقف مختلفة، إلا اننا طورنا تفاهما شخصيا وعلاقات عمل جيدة. وكان حاذقا في وضع صيغ حلول وسط.

خلال المشاورات أصر جولدبيرج على وقف فوري لاطلاق النار. وفي الوقت ذاته اقترح بصورة غير رسمية ان يكون وقف اطلاق النار مقترنا بعودة القوات الاسرائيلية والعربية إلى مواقعها التي كانت فيها يوم ١٨ مايو (ايار)، قبل أن حركت مصر قواتها إلى سيناء و(خليج) العقبة. وقد عنى اقتراح جولدبيرج انه يجب على القوات الاسرائيلية أن تنسحب من الجزء الذي احتلته من سيناء وانه يجب على القوات المصرية بالمثل أن تنسحب إلى مواقعها السابقة وراء قناة السويس. ورفض المصريون ذلك رفضا قاطعا. إذ لم يريدوا سوى خروج القوات الاسرائيلية وسعوا إلى ابقاء قواتهم محتشدة على حدود اسرائيل.

كانت التعليمات التي وصلت من موسكو في نهاية الأمر متسمة بلهجة الانتظار وترقب ما سيحدث، وكانت في الوقت ذاته مؤيدة للموقف العربي. وقد امرنا بأن نتشاور مع العرب ونندد باسرائيل بأقوى العبارات.

ونشأ وضع مستعص في مجلس الامن يوم ٥ يونيو. وفي وقت لاحق من مساء ذلك اليوم اجتمعنا، فيدورنكو وأنا، مرة أخرى بالقوني وممثلي سوريا والأردن. نصحت فيدورنكو بمحاولة التأثير عليهم كي يقبلوا اقتراح جولدبيرج غير الرسمي. وقد وافق، ولكن القوني كان مصرا. واعتقدت بأن العرب كانوا يرتكبون بذلك خطأ قطيعا. إذا بدا انهم يخسرون الحرب بسرعة، وشعرت بأنهم إذا لم يوافقوا على فكرة جولدبيرج، فإنهم سيندمون على ذلك.

حوالي ضحى يوم ٦ يونيو، تلقينا مكالمة هاتفية على خط مفتوح من موسكو ـ وهذا حدث فائق للعادة ـ من نائب وزير الخارجية، فلاديمير سيمينوف، قال إنه ستصدر تعليمات جديدة عما قريب وانه يجب علينا ان نرتب اجتماعا مع جولدبيرج فور استلامنا هذه التعليمات. وكانت أوامرنا الجديدة تقضي بقبول فكرة جولدبيرج، وانه ذ تبين ان من المستحيل الحصول على قرار بناء على ذلك الأساس، فإن علينا أن نوافق على قرار مجلس الأمن المقترح بشأن وقف لاطلاق النار كخطوة أولى. وقد شددت التعليمات التي وقعها جروميكو على: «يجب أن تفعلوا ذلك، حتى لو لم توافق الدول العربية ـ اكرر، لو لم توافق».

حاولنا الاتصال بجولدبيرج، ولكننا لم نستطع العثور عليه لبعض الوقت. كان واضحا ان سير الحرب قد تحول إلى حد كبير لصالح اسرائيل. والآن ارادت موسكو أسرع عمل ممكن من مجلس الامن. وعندما تمكن فيدورنكو في نهاية الأمر من الاتصال بجولدبيرج، كان الأوان قد فات. إذ قال جولدبيرج إن خطته السابقة كانت غير رسمية وان الولايات المتحدة لا تصر الآن إلا على وقف فوري لاطلاق النار. وأضاف بشماتة ان الجانب السوفياتي، وخصوصا فيدورنكو، لم يعط ردا ايجابيا على فكرته الأولية، وان أكثر الاعتبارات استعجالا الآن هو إيقاف الاعمال القتالية من دون أي تعقيدات أخرى. وقبلنا اقتراحه.

مناقشات عقيمة

تبنى مجلس الامن مقررات عديدة قبل انتهاء الحرب بوقف اطلاق النار مزعزع. ثم بدأت المناقشات التي لا نهاية لها بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وبشأن التسوية السلمية في الشرق الأوسط.

كان الدرس للعرب يجب أن يكون واضحا. فقد كان الاتحاد السوفياتي مستعداً لتزويد بعض الدول العربية بالأسلحة، وتدريب جيوشها على أيدي خبراء سوفيات، وإعطائها معونات اقتصادية، لكنه لم يكن مستعداً للمجازفة بمجابهة عسكرية مع الولايات المتحدة في المنطقة. كان الزعماء السوفيات تواقين لترسيخ نفوذهم في البلدان العربية، ولكنهم لم يكونوا مستعدين أبداً للدفاع عن أصدقائهم بصورة فعالة. بل على العكس من ذلك، اظهرت حرب الأيام الستة استعداد الاتحاد السوفياتي لادارة ظهره لهذه البلدان في لحظة حرجة بعد أن شجع المشاعر التي أثارت الصدام.

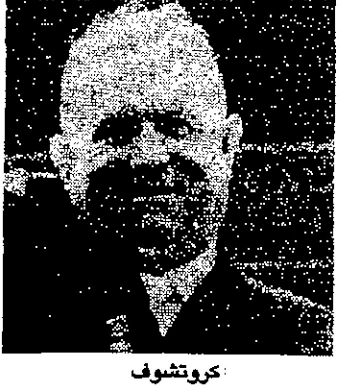
راقبت هذه العملية مراقبة دقيقة لأكثر من عشر سنوات. ففي الأمم المتحدة وفي وزارة الخارجية ربط الاتحاد السوفياتي نفسه بصورة متزايدة بالمواقف وأنظمة الحكم العربية الأكثر تطرفا. وحاولت، بدعم هادىء من جروميكو، تلطيف ذلك (النهج)، واعادة بناء اتصالات عمل مع مصر واسرائيل. ولكن جهودي كانت ذات أهمية هامشية. فمن دون تأييد حازم من موسكو لم يكن لها معنى ذو شأن.

كان الطموح نحو تأمين موطىء قدم في الشرق الأوسط هو الذي حفز الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٤٨ على أن يكون أول بلد يعترف بالدولة اليهودية الجديدة. إذ أن موسكو التي لم يكن لها روابط مع العرب في المنطقة، كانت تأمل في أن تكون قادرة على التأثير على اليهود الذين أوجدوا اسرائيل، وكان بينهم كثيرون ممن ولدوا في روسيا. وقد فتحت ثورة عبد الناصر في مصر ورفض امريكا مساعدته في مشروعاته الاقتصادية في منتصف الخمسينات بابا آخر للنشاط السياسي والعسكري السوفياتي. ولكن سواء كان الوكيل هو مصر أو سوريا، اليمن الجنوبي، أو العراق أو الفلسطينيين، فان غرض الكرملين كان دائما واحداً: وهو انشاء القوة السوفياتية وتوسيعها في الشرق الأوسط واستخدام المنطقة والمنافسات فيها كوسيلة لمنافسة القوة الغربية وتقويضها. واعتبر صانعو السياسة في الحزب العالم العربي ارضا خصبة لنشر الايديولوجية السوفياتية. إذ كان المخططون الاستراتيجيون العسكريون ينظرون إلى جغرافيته من حيث أنه منطقة عبور وخدمة للسفن السوفياتية في البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي، وكمناطق انطلاق للقوات، وكميادين لاثبات قدرات الأسلحة السوفياتية. ولم يستطع الدبلوماسيون في وجه هذه الأهداف ممارسة أي ضغط ملطف ذي شأن.

لما هزم السوفيات، على الأقل بالنيابة، في سيناء وعلى الجبهات الأخرى، خسروا أيضا في مجلس الامن حملتهم الدبلوماسية من أجل انسحاب اسرائيلي فوري. إذ استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد اقتراح موسكو. ودعا السوفيات، أملا منهم في تأمين اغلبية للفكرة في الجمعية العامة، إلى عقد جلسة طارئة للجمعية وارسلوا وفدا عالي المستوى إلى نيويورك برئاسة الكسي كوسيجين وجروميكو.

كان كوسيجين لايزال محتفظا بدوره كناطق باسم الكرملين في الشؤون الخارجية، بالرغم من ان مركزه قد ضعف إلى حد كبير بازدياد نفوذ برجنيف في هذا المجال، بارشاد من جروميكو. وقد برز نجم كوسيجين، وهو زعيم آخر من الزعماء السوفيات الذين لمع نجمهم أول مرة في اعقاب حملات التطهير التي أجراها ستالين، وبقي ضمن مستوى الزعامة السوفياتية العليا بسلوكه مسلك مسؤول تكنوقراطي، كان جافا حتى بالمعايير السوفياتية، ولم يحد عن النموذج البيروقراطي الاعتيادي إلا من حيث الصبر الملحوظ الذي كان يبديه لرؤوسيه. وكان كوسيجين أذكى من كثيرين من زملائه، وعبر عن نفسه عادة بوضوح، وبصورة منطقية ومباشرة ـ وهي صفات لا تتمشى مع التهرب المراوغ الذي يتسم به البيروقراطيون السوفيات. وكان متحررا من الرغبات الشخصية والصفات الشاذة ومتقشفا إلى درجة ان ابنته لودميلا عندما كانت في نيويورك حاملة قائمة مشتريات طويلة خاصة بها لم تستطع أن تفكر في أي شيء تشتريه مما يمكن لأبيها أن يحتاج إليه أو يريده.

خلال منتصف الستينات، كان




عبد الناصر

كوسيجين صلبا وفعالا في الترويج لبعض الاصلاحات الاقتصادية الضرورية. وقد فشلت جهوده لتشجيع إدارة اقتصادية أقل جموداً من دون تدخل من المسؤولين في الحزب، ولكن ذلك لم يكن في الواقع خطأ كوسيجين، فقد فشل حتى خروتشوف في تغيير النظام.

كوسيجين في مأزق

كنت أعتقد بأن كوسيجين قد اختار عمداً، من أجل المحافظة على مركزه، أن يتجنب المكائد والعاب القوة الكثيرة في الكرملين. وفي وقت لاحق، أزاحه برجنيف جانبا أكثر من السابق، وقدم كوسيجين استقالته عدة مرات إلى المكتب السياسي. وبالرغم من عدم وجود تفاهم بين الرجلين، فقد رفض برجنيف هذه الاستقالات واستمر في التظاهر باحترام كوسيجين مع انه كان في الواقع يتجاهل وجهات نظره أكثر فأكثر. وكان كوسيجين قد كره خروتشوف الذي كان اسلوبه في التعامل بحرية لا يتمشى مطلقاً مع نهج كوسيجين الحذر والمنظم بصورة جيدة.

كان كوسيجين يعتبر الغرب مصدر عون مفيد للاتحاد السوفياتي. وكان يحبذ تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع الولايات المتحدة وأوروبا الغربية. لكنه كان حتى في هذا المجال حذراً ومتشككا أحيانا.

في صيف ١٩٦٧ كان كوسيجين الزعيم السوفياتي المكلف بفتح حوار مع رئيس الولايات المتحدة. وبالإضافة إلى تمثيل الاتحاد السوفياتي في الدورة الطارئة للجمعية العامة، كان ينوي مناقشة قضية كل من الشرق الأوسط وفيتنام مع الرئيس جونسون. ولكن لم تكن لديه عمليا أي سلطة لاعطاء أي التزامات واعطي مجالا ضيقا جداً للمرونة، وقدر كوسيجين بدقة ان اجتماعه مع جونسون لن يحقق تقدما بشأن أي من القضيتين. وازعجته امكانية أن يعود إلى موسكو فارغ اليدين، وابلغني السفير دوبرينين ومساعد كوسيجين، بوريس باتزانوف، بأن كوسيجين لم يرد الاجتماع بجونسون. إذ أن من شأن الفشل في المناقشات أن يقوض هيبته كمفاوض ويعزز جهود برجنيف لتقليص دور كوسيجين في الشؤون الخارجية. ولكن كان لا بد للمؤتمر أن يعقد. إذ كان ذلك قراراً من المكتب السياسي، ولفترة قصيرة ظن كوسيجين انه عثر على طريقة لتجنب الاجتماع وذلك بناء على مأزق واضح بين تعليمات المكتب السياسي بأن لا يسافر إلى واشنطن بأي حال من الأحوال وبين رفض الامريكيين مجيء الرئيس إلى نيويورك. وتجادل الجانبان لأيام بشأن مكان مؤتمر القمة. واخيراً تم العثور على مكان محايد مناسب، وهو جلاسبرة في نيوجيرزي. وقد عاد كوسيجين من جلاسبرة بنتائج شحيحة جداً. واشتكى قائلا «اتفقنا على ما يقرب من لا شيء».

في ذلك الوقت كان الزعماء السوفيات، كما لاحظ الكاتب آدام اولام «غير مستقري الرأي بعد بشأن كيفية استغلال استنزاف قوة الولايات المتحدة وهيبتها نتيجة سياسات امريكا التي عادت عليها بكارثة في جنوب شرق آسيا. وكان هنالك أيضا انقسام في التفكير السوفياتي على المستوى الأعلى بشأن النهج الواجب اتباعه تجاه الشرق الأوسط، وما إذا كان ينبغي تبني موقفا غير مرن ضد اسرائيل أو مركزاً من شأنه ان يترك مجالا للمناورة بين العرب واليهود. وقد مال جروميكو آنذاك، كما في السنوات اللاحقة، نحو الغموض. غير ان كوسيجين جاء من موسكو حاملا مسودة خطاب تندد باسرائيل كمعتد على مصر، وسوريا والأردن، وطالب بانسحاب كامل من جميع الأراضي التي اخذت في حرب الأيام الستة، ولم يعرض تأكيداً لحق اسرائيل في الوجود.

بعد مناقشة مطولة استمع إليها كوسيجين بأكملها بهدوء، واهتمام غير عاطفي، تمكن جروميكو ودوبرينين من إقناعه باضافة ذكر لسجل التأييد السوفياتي لاسرائيل كدولة. وصادقت موسكو على ذلك، ولكن الوفد السوفياتي اضطر لقبول صياغة سلبية اعتيادية تقول «إن الاتحاد السوفياتي غير معارض لاسرائيل.. ولكل قومية الحق في إيجاد دولة مستقلة خاصة بها»، غير ان باقي الخطاب كان مضاداً لاسرائيل بعنف، ودعا مشروع القرار، الذي ندد باسرائيل لعدوانها، إلى سحب قواتها من جميع الاراضي العربية المحتلة من دون قيد أو شرط.

كان الاقتراح قاسيا إلى درجة غير واقعية، بما انه لم يخفف بأي اعتراف بدواعي خوف اسرائيل. وتبين انه كان أقوى من أن يجتذب تأييد الأغلبية في الجمعية العامة، ولكن عندما وضعت الدول الأمريكية اللاتينية مشروع قرار وسط، رفضته الدول العربية على أساس أنه اضعف مما يجب. عاد كوسيجين إلى موسكو، بينما بقي جروميكو في الأمم المتحدة حيث تفاوض عن طريق دوبرينين مع جولدبيرج على صيغة ثالثة دعت إلى كل من سحب القوات وحق جميع الدول في الشرق الأوسط في الاستقلال والعيش «في سلام وأمن». ولكن حتى هذه الصياغة لم تلب المطالب العربية. وانتهت الدورة الطارئة بالفشل.

مبادرة اللورد كارادون

تسارعت المساعي الدبلوماسية مرة أخرى في نوفمبر (تشرين الثاني) عندما وصل نائب وزير الخارجية، فاسيلي كوزنتسوف، حاملا أوامر بكسر الجمود المستعصي. وبينما تشاور مع الوفود العربية والدول الكبرى عملت أنا كوسيط لدى دول عدم الانحياز التي كانت تحاول صياغة مشروع قرار وسط وكانت تحتفظ بمناوراتها سرا إلى أقصى درجة ممكنة. ولم ترض لغة الحل الوسط الذي تقدمت به دول عدم الانحياز جميع اعضاء مجلس الأمن، فأخذ لورد كارادون، السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة، زمام المبادرة في جهد للوصول إلى حل وسط مقبول. ووجد الانجليزي الساخر النكتة والموهوب المفتاح الذي فك الموقف المستعصي في نهاية الأمر. كانت صياغته الداعية إلى «انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من اراض احتلت في الصراع الأخير» غامضة عن قصد بشأن القضية الرئيسية التي هي ما اذا كان يجب على اسرائيل أن تتخلى عن كل ما احتلته.

كانت المفاوضات التي اسفرت عن هذه الصياغة غير الدقيقة عمداً حثيثة ومضنية، اشترك فيها دبلوماسيون مهرة فعلا ـ كوزنتسوف، وكارادون، ودوبرينين، وجولدبيرج. ولكن القرار رقم ٢٤٢، الذي تبناه مجلس الأمن بالاجماع، لم يحل المشكلة. إذ فسرته جميع الأطراف ـ العرب واسرائيل، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ـ بطرق مختلفة ولم تعد جهود كثيرة بذلت لتنفيذ القرار بأي نتيجة.

في أوائل اغسطس (آب) ذهبت في إجازة إلى الاتحاد السوفياتي. وعندما وصلت إلى وزارة الخارجية في موسكو، وجدت مكاتب جروميكو وكوزنتسوف في حالة غليان. كان الجميع قد اشتغلوا إلى حد الارهاق في ما يتصل بالوضع في تشيكوسلوفاكيا، وعندما علمت بالاستعدادات لغزو عسكري، شعرت بأنني محظوظ لأنني غير موجود في نيويورك أحاول هنالك الدفاع عن الموقف السوفياتي.

في نيويورك كنت أتابع التطورات في تشيكوسلوفاكيا منذ بعض الوقت مع جيري هايك، الممثل التشيكي لدى الأمم المتحدة، الذي أصبح بعدئذ وزير خارجية بلاده، وميلان كلوساك، زوجة ابنة الرئيس لودفيك سفوبودا. في نهاية ١٩٦٧ كان انطونين نوفوتني قد نحي عن منصب زعيم الحزب (الشيوعي) التشيكي وحل محله الكسندر دوبتشيك في الفترة التي أصبحت تعرف بـ «ربيع براغ» بدأ برجنيف وهو يبذل جهداً لحل مشكلة من سموا «التحريفيين التشيكيين» عن طريق الحوار، وبدا مستعداً لقبول عملية تطبيق اجراءات ليبرالية، وسواء كان الأمر كذلك أم لا، كان هناك ضغط شديد من بعض اعضاء المكتب السياسي (خصوصاً من ميخائيل سوسلوف وبيتر شيليست) لقمع عملية الاجراءات الليبرالية هذه بالقوة. وكانت هناك تحفظات بين الزعماء بشأن غزو تشيكوسلوفاكيا حتى اللحظة الأخيرة ـ إذ كانت ذكريات رد الفعل العالمي على المعاملة السوفياتية للمجر سنة ١٩٥٦ لاتزال قوية ـ وفي النهاية صادق المكتب السياسي على الغزو، واخترع مبرراً له «نظرية برجنيف» التي تقول ـ بصورة مضادة لمبادىء وكذلك لحرف ميثاق الأمم المتحدة ـ بأن للاتحاد السوفياتي والبلدان الشيوعية الأخرى الحق في التدخل عسكريا إذا رأت ان أحداها تتبع سياسات تهدد المصالح المشتركة الأساسية.

يوم ٢١ اغسطس (آب) قامت القوات السوفياتية، مع وحدات رمزية من أربع بلدان أوروبية شرقية بغزو تشيكوسلوفاكيا في عملية سريعة. وابلغني جنرال ذو ثلاثة نجوم بأن الجيش قد تعلم درسه جيداً بعد تجربته في المجر، ولهذا السبب فان العملية في تشيكوسلوفاكيا كانت «عملية رائعة». وكان ذلك صحيحاً. إذ أن قوة الطوارىء السوفياتية المحمولة ـ أي المظليين، ووحدات الدبابات، وجنوداً آخرين ـ حققوا جميع الأهداف في غضون ساعات من دون خسائر.

بعد تنحية خروتشوف عن الحكم، أصدرت رئاسة الحزب توجيهات للعسكريين بايجاد قوة سريعة الحركة لمثل هذه الطوارىء، واستخدامها لا في بلدان الكتلة السوفياتية فحسب، وإنما في أي جزء من العالم. ونص هذا البرنامج على بناء حاملات طائرات، وطائرات هيلوكبتر، وطائرات نقل عسكرية قادرة على حمل دبابات خفيفة، ومدافع، وصواريخ تكتيكية، كما نص على تدريب قوة مظليين خاصة بقياد ضباط يتحدثون لغات أجنبية. والقوة المحمولة أقوى بكثير وأكثر تقدما اليوم مما كانت عليه سنة ١٩٦٨.

كروتشوف

كاسترو

بالرغم من الأزمات، وحالات الاحباط، والقلاقل خلال الستينات، فقد شعرت بلحظات رضى في عملي. ولم تكن المفاوضات النهائية التي أدت عام ١٩٦٨ إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية مفاوضات سهلة، ولكن تم العثور على حلول وسط في نهاية الأمر. ويعود نجاحها إلى حد كبير إلى الجهود النشيطة التي بذلها فاسيلي كوزنيتسوف، الذي كان قد جاء إلى نيويورك مرة أخرى.

كان سياسيا بارعا ويتمتع باحساس توقيت متفوق: كان يعلم بالضبط عندما لم يكن هناك أي خيار آخر سوى ابداء التصلب والتشدد، ومتى يجب اظهار المرونة. كما كان يتمتع بفهم عميق لحالة المزاج السائد في الكرملين، ويتمتع بموهبة التصرف بجد ومودة والتحدث في الوقت ذاته بصراحة تامة إلى نظراته حول مائدة المفاوضات. وفي معظم الأحيان كان كوزنيتسوف يكلف بالمفاوضات الحساسة التي قد يطلب منه فيها انقاذ موقف ما.

بالرغم من التوترات الخطيرة بسبب فيتنام والشرق الأوسط، كان هنالك تعاون ايجابي بين الدولتين العظميين في تحقيق المصادقة على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. إذ قسمنا اعضاء الأمم المتحدة إلى قسمين: تلك الدول التي يمكن أن يؤثر عليها الاتحاد السوفياتي، وتلك التي يمكن اقناعها عن طريق الولايات المتحدة. وزرنا، زميلي اوليج جرينيفسكي وأنا، بعثة الولايات المتحدة لمناقشة كيفية العمل بشأن كيفية التأثير على هذا الممثل أو ذاك في الأمم المتحدة، وكيف يمكن اقناعه بالتصويت بالموافقة على المعاهدة، أو كيف يمكن الاستمرار في الجهود المشتركة في عواصم عديدة لبلدان غير نووية لتأمين تأييدها.

بيروقراطية سوفياتية

اكتشفت أمرا ملفتا للاهتمام. كان الوفد الأمريكي يستطيع الاتصال بسفرائه في البلدان الافريقية، والآسيوية، والامريكية اللاتينية مباشرة ويطلب منهم التعامل بخصوص المسألة على أعلى مستويات الحكومات المضيفة. أما نحن فلم يكن لنا حق الاتصال بالسفراء السوفيات في الخارج. وكان علينا ان نطلب من موسكو اصدار تعليمات الى سفرائنا بأن يعقدوا مثل تلك المناقشات. وكانت ردود سفرائنا تعطى أولا لموسكو ثم إلينا. كان ذلك أمرا مثيرا للسخرية، ولكن حتى البعثة السوفياتية في نيويورك لم يكن مسموحا لها بتنسيق أعمالها مع السفارة السوفياتية في واشنطن.

كانت الجهود السوفياتية ـ الأمريكية المشتركة حاسمة في ضمان مصادقة اغلبية الأمم المتحدة على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. ومع ذلك فقد انتقد الممثلون الكوبيون المعاهدة بشدة، واعلنوا انها لن تؤدي إلا «إلى اضفاء شرعية على الثغرة ما بين الاقوياء والضعفاء».

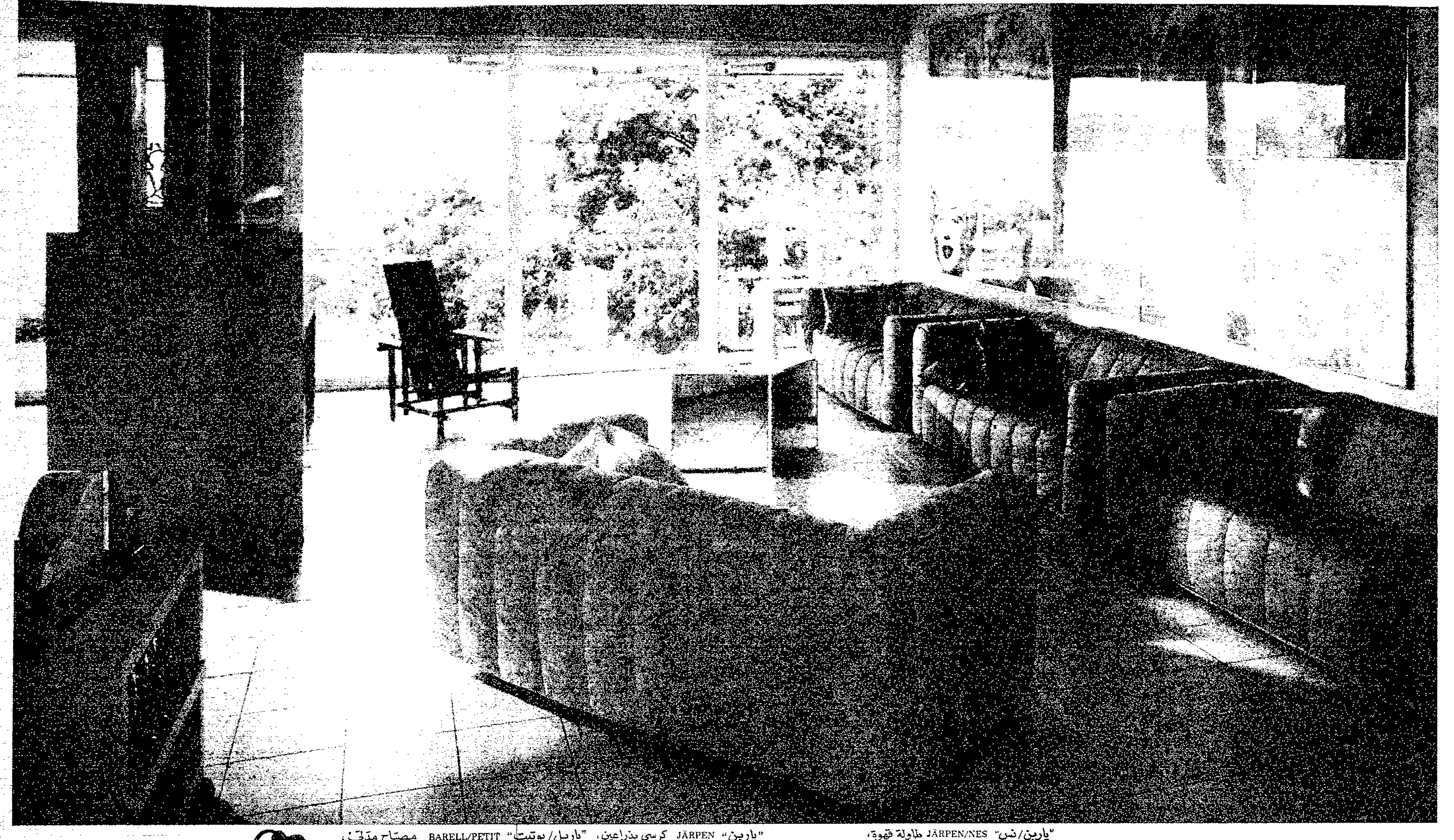
كانت الأزمة الكوبية طبعا هي التي أوجدت أسوأ تدهور في العلاقات بين هافانا وموسكو. فعام ١٩٦٢ طالب كاسترو باستدعاء السفير السوفياتي لدى كوبا، سيرجي كودريافتسيف، واختار في الواقع خلفه، الكساندر اليكسييف، الذي كان في ذلك الحين مستشاراً في السفارة السوفياتية في هافانا. وكان من المعروف على نطاق واسع ان اليكسييف هو ضابط «كيه. جي. بي». محترف. واذا كان كاسترو قد علم بأن اليكسييف كان ضابطا في الـ «كيه. جي. بي»، والأرجح انه كان يعلم، فانه لم يأبه بذلك. كانا صديقين شخصيين يشربان معا ويساهران النساء معا. وأسوأ ما في الأمر ان العلاقة قوت ميل «الكيه. جي. بي» الطبيعي لقبول أفكار كاسترو بشأن النشاطات الهدامة. ووافقت موسكو على تعيين اليكسييف، مع أنه كان من الأمور الشاذة جداً أن يعين ضابط في «الكيه. جي. بي» في منصب سفير.

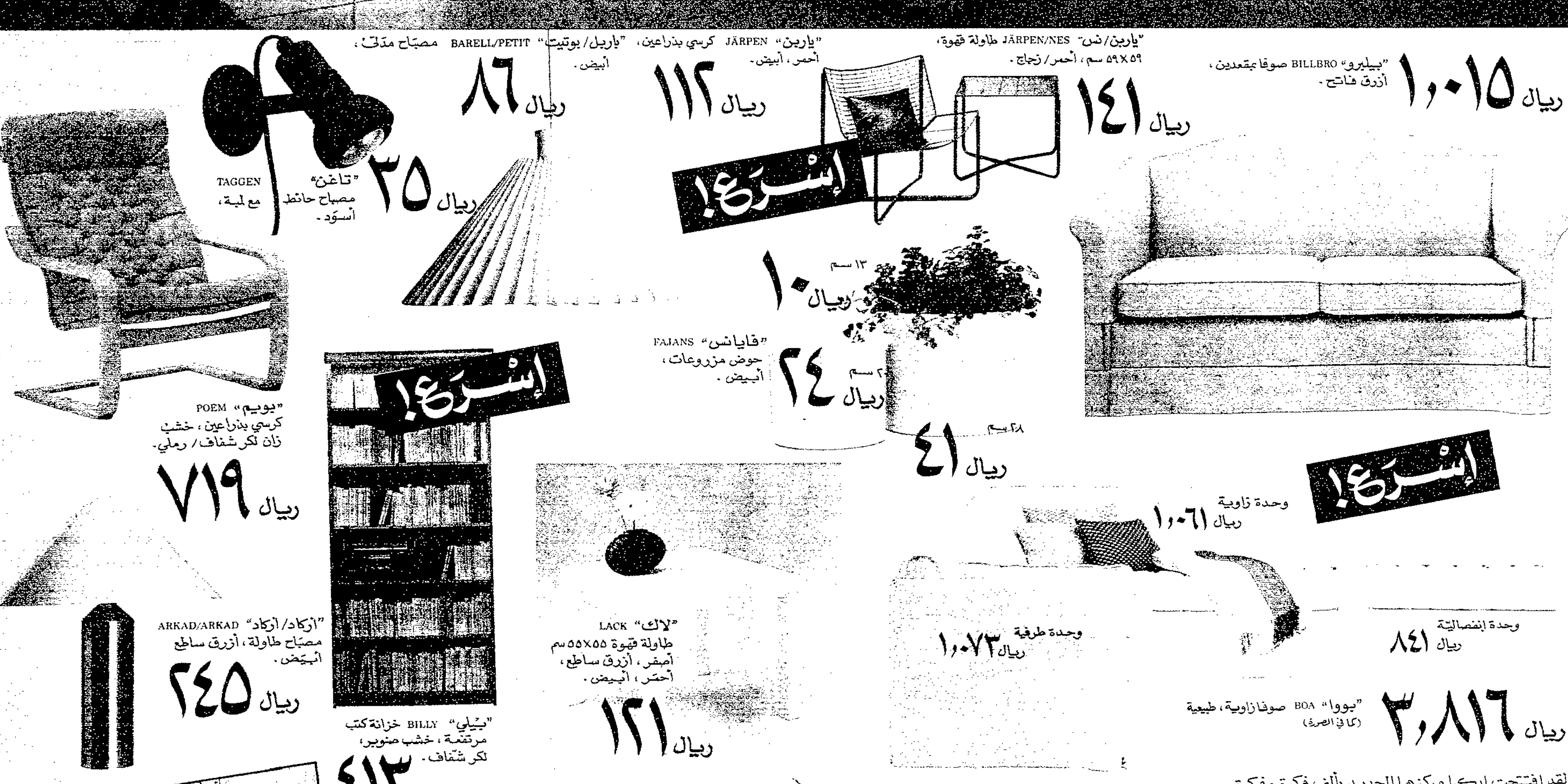
قاطع كاسترو الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للثورة السوفياتية في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٦٧، مع انه كان يعلم الأهمية التي كان السوفيات يعلقونها على هذا الحدث. وقد انتقد الاتحاد السوفياتي لعدم إعطائه مساعدة فعالة لمصر خلال حرب الأيام الستة، وعبر عن اشمئزازه من الموقف السوفياتي تجاه الصينيين.

كان كاسترو ينوي الانخراط بنشاط في حركة دول عدم الانحياز، وكثيرا ما تجاهل التنسيق والارشاد من الاتحاد السوفياتي، وبينما لم تعترض موسكو على ترويج كوبا لأفكارها في أوساط دول عدم الانحياز، فإنها لم تكن مسرورة جداً بنفوذ كاسترو المتزايد في العالم الثالث.

الحلقة المقبلة الخميس

هل أنت متعطّش لشيء جديد؟





لقد إفتتحت إيكيا مركزها الجديد بألف فكرة وفكرة لفرش بيتك بكامله.
أفكار تروي تعطشك لغرفة جلوس جديدة، أفكار عديدة ومفروشات متوفرة بحجمين كبير وصغير لتلبية متطلباتك. كنبات رائعة تستطيع شراءها بمفردها أو كجزء من مجموعة للركن. وهناك طاولات صغيرة يحلو لك السمر حولها.
نعدك بأن تعطشك لأفكار جديدة سيروى عند زيارتك مركز إيكيا بمساحته التي تتجاوز ١٦,٠٠٠ متر مربع.

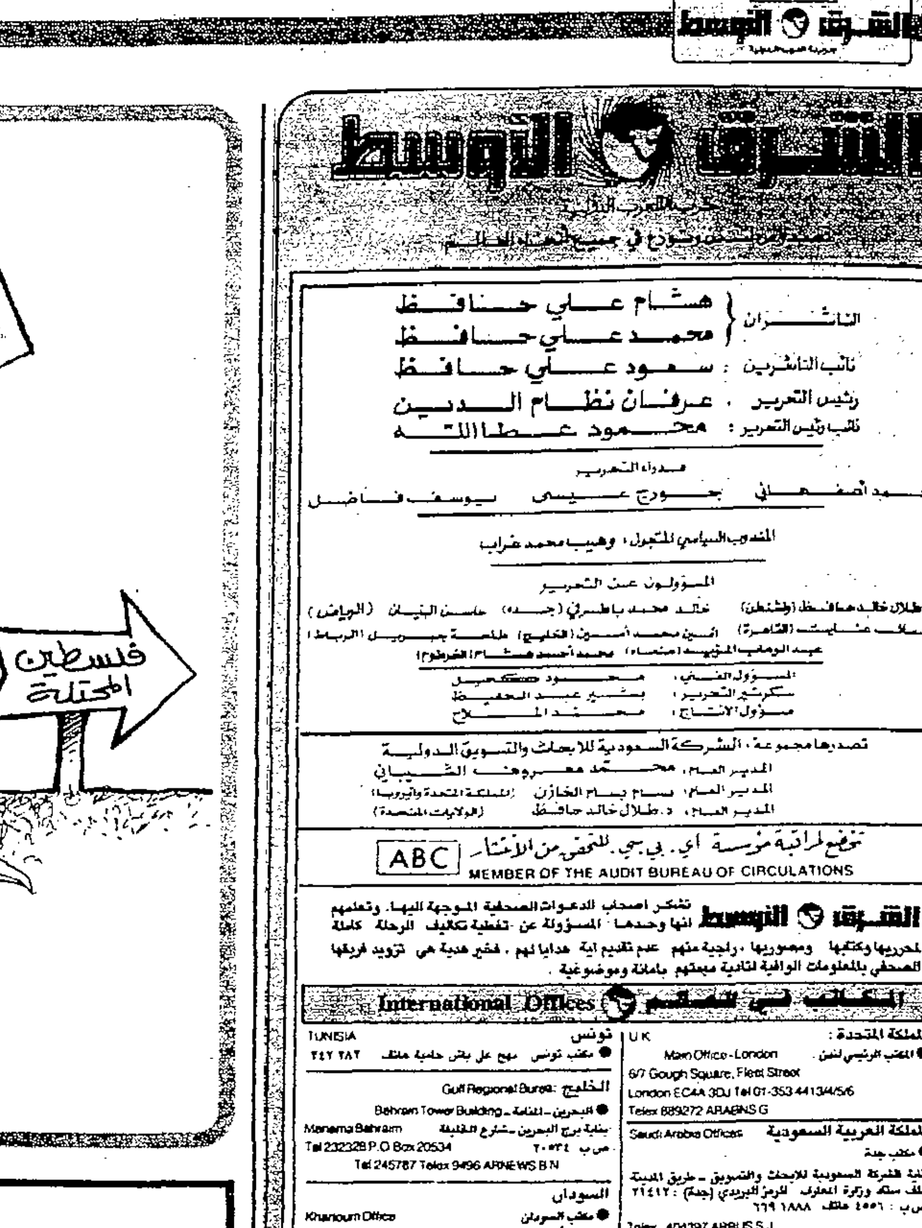
أوقات الدوام خلال شهر رمضان المبارك.
من ٩,٣٠ مساءً إلى ٢,٣٠ صباحًا
بما فيه يوم الجمعة.
تلفون: ٦٨٧٥٤٣٦-٦٨٧٥٠٦٦-جدة



IK 15/85 II/M

أهلاً بك إلى أسلوب معيشة حيث القيمة في الجودة والذوق لا في غلاء الثمن.

مؤسسة غسان أحمد عبد الله السليمان



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير
أحمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
جمال عشايت (القاهرة) أمين محمد أمين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح
تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تذكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية الكافية مهمتهم بامانة وموضوعية.
المكاتب في العالم International Offices
المملكة المتحدة : UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سنتر وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢
Telex. 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex: 201600 MURAD S.J
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
جمهورية مصر العربية : EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ
الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح
تونس TUNISIA
الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782-71732
المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
Tel 30061/2/3/
الولايات المتحدة USA
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7163 Telex 440568 SAUDI UI
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.



... فهو على كل شيء قدير

بقلم أحمد أبو الفتح

... والناس صيام يرتلون القرآن ويكثرون من الصلاة والتسبيح باسم الله وبحمده يحق لهم ان نرحمهم من الحديث الممل والمعاد عن الأوضاع في عالمنا وعن المسلمين الذين يقتلون مسلمين مع أن القاتل والمقتول ليس بينهما أية عداوات ولم يحدث ان تقابلا أو تمت بينهما أية معاملات .

تعالوا نتبصر في قدرة الله التي لا حدود لها. وانا لن احدثكم بما يحدثكم بـه علماء الدين الأجلاء فهم أصحاب الحق في الأحاديث الدينية وفي تفسير آيات الله البينات والأحاديث النبوية الشريفة .

اني انقل اليكم وقائع سمعتها ممن لا أشك في صدق ما يروون، وهي إلى جوار ما فيها من عنصر التشويق والقصة المفرحة تقطع بأن قدرة الله سبحانه وتعالى فوق كل قدرة. وأنه مهما بلغ تقدم العلم ومعرفة العلماء يظل أعظم العلماء عاجزين عن ايجاد أي تفسير علمي يعللون به ما كانوا شهوداً عليه ...

يعجز العلماء لأن ما حدث ليس له أي تفسير علمي ولكن حدث تنفيذاً لارادة الله سبحانه وتعالى تلك الارادة القادرة على كل شيء .

مررت بحالة لا أستطيع تفسيرها

هذه الواقعة سمعتها من الأستاذ الدكتور أحمد عكاشة رئيس قسم الأمراض النفسية والعصبية في جامعة عين شمس بالقاهرة قال :

« أثناء دراستي في انجلترا للتحضير لشهادة الزمالة سأل احد الطلبة البروفسور الدكتور بول وود أكبر أساتذة أمراض القلب في جامعة لندن عن المدة التي يجب أن يقضيها المصاب بجلطة دموية في الفراش » .

« أجاب البروفسور وود بأن المريض بالجلطة يجب أن ينعم براحة وأن يلزم الفراش مدة تتناسب مع خطر هذه الاصابة وهي في المتوسط أربعة أسابيع يبدأ بعدها الأذن للمريض بالتدرج في العودة الى الحياة الطبيعية ، فمثلا يمكن التصريح له بالذهاب الى الحمام والجلوس بعض الوقت . ثم بعد أسبوع اذا استمرت الحالة في التحسن يمكنه ان ينوع في الطعام ، وأن يخفف عنه قيد عدم اضافة الملح .. وهكذا حتى اذا ما تم الشفاء يمكنه مباشرة حياته الزوجية » .

« قال الطالب اذن المتوسط أربعة أسابيع يلازم المريض خلالها الفراش » .

« ضحك الأستاذ وقال نعم هذا هو الطبيعي وان كنت قد مررت بحالة لا أستطيع تفسيرها » ..

ما هي الحالة التي لا يستطيع تفسيرها ؟

قال البروفسور بول وود :

« كان بين مرضاي مريض مسلم من دولة عربية وكانت إصابته بالجلطة شديدة، وكان الأمل في شفائه ضعيفا للغاية، بل استطيع أن أقول أنه لم يكن هناك أي أمل في شفائه... وأمرت بادخاله المستشفى فورا، وأن يلزم الراحة الكاملة. وسمحت لزوجته ان ترافقه لأنهما أصرا على ذلك ... » .

« كنت أمر عليه يوميا وفي كل مرة أتصور أني سأسمع نبأ وفاته ... مع ذلك استمر حيا ... وكنت اشدد عليه الا يتحرك، وأنبه على زوجته وعلى المرضات تنفيذ تجنيبه أي مجهود » .

« مرت خمسة أيام ... ثم ستة ... ثم في اليوم السابع قابلتني رئيسة المرضات عند دخولي المستشفى وقالت وهي شديدة الانفعال إن المريض العربي قد غادر الفراش ورفض رفضا قاطعا الامتثال للأوامر بأن يعود اليه وهو يواصل الحركة داخل الحجرة ويضحك ويتكلم كلما أردنا اقناعه بالعودة للفراش ويؤكد أنه قد تم شفاؤه... »

« أسرعت الى حجرة هذا المريض العربي فوجدته جالسا وعندما رآني وقف ومد يده يصافحني وقد علت الابتسامة وجهه ... فلما اخبرته بأنه ما كان يجب أن يغادر فراشه أو على الأقل كان الواجب أن ينتظر حضوري كي أكشف عليه واقرر ما اذا كان يستطيع مغادرة الفراش أم لا .. »

« وضحك الرجل وقال : يا دكتور انا لم الزم الفراش منذ اليوم الأول الا للنوم أو عندما كنت ادرك قرب زيارة المرضة ... وأنا والحمد لله قد شفيت منذ أول يوم » ...

« قلت : لا يمكن أن تكون قد شفيت منذ اليوم الأول لأني كشفت عليك كل يوم وكانت الجلطة لا تزال خطيرة ... »

« قمت بالكشف عليه وتبين لي أنه فعلا قد استرد صحته الطبيعية وأن الخطر قد زال ... مع ذلك رفضت التصريح له بالخروج وقررت ضرورة بقائه اسبوعين تحت الرقابة ووعدته بالمرور عليه يوميا... »

«في نهاية الأسبوع الأول أصدرت تعليماتي بالسماح له بأن يستحم اذا أراد ... فابتسم وقال : يا دكتور أنا استحم كل يوم .. وأصلي خمس مرات كل يوم ... ولما تولاني الشك بادرت زوجته الى التأكيد بأنه منذ دخل المستشفى وهو يصلي ويستحم كل صباح ... »

« بلغت بي الحيرة أشدها وفي محاولة للسيطرة على اعصابي أخبرت المرضة بأنه يستطيع ان يأكل أكلا مضافا له ملح الطعام .. فابتسم وقال : يا دكتور انا باكل بملح ... ولما حاولت أن انهر المرضة اذ سمحت بتقديم أكل به ملح سارع وقال ان زوجته كانت تحضر له الطعام من الخارج ... »

« وبسخرية سببها ما أصابني من ذهول ، فطوال حياتي لم أمر بحالة مشابهة قلت اذن تستطيع ممارسة حياتك الزوجية فقال : حصل يا دكتور ...»

« جلست وطلبت من المرضة ان تتركني مع المريض وزوجته فلما غادرت الحجرة سألته: هل صحيح انك تستحم وتصلي وتأكل أكلا من خارج المستشفى وتمارس حياتك الزوجية ... إن هذا غير معقول فقد كانت حياتك في أشد الخطر ... فقال الرجل : ان كل ما اخبرتك به هو الصدق ... وأكدت زوجته صدق كلامه .. »

« كنت اشعر انهما يقولان الصدق واكد شعوري اختفاء الجلطة تماما ... ولما ابديت له دهشتي الكبرى لما يقول عاد يحاول تأكيد صدقه فبادرت بتطمينه بأني أصدقه ثم قلت وكأني أحدث نفسي: ولكن كيف ... نعم كيف يمكن أولا أن تختفي الجلطة و..و.. ؟ »

«بادر الرجل بقوله: لقد كنا نصلي وندعو الله ونرجوه ان ينعم علينا بنعمة الشفاء...»

عشاء دسم

يواصل البروفسور وود تكملة كلامه :

« أمرت بخروجه من المستشفى ودعوته الى العشاء هو وزوجته في مطعم فرنسي مشهور بدسامة الطعام ، إذ يكثر من استعمال الكريمة والزبد ... وأكل الرجل بشهية عظيمة ... وعند الانصراف طلبت منه أن يزورني غدا في مكتبي بالمستشفى ... » .

« حضر في الميعاد وكان كعادته منشرحا باسما فسألته عما اذا كان عشاء ليلة أمس قد ازعجه أو سبب له بعض المتاعب، فأكد بأن الليلة مرت طبيعية ... اجريت كشفا على قلبه وسجلت بالأجهزة دورته الدموية ونبضه وكانت النتائج كلها طبيعية ... عندها قلت له مادام ربك قد حقق لك الشفاء وجعلك تستطيع منذ اليوم الأول لاصابتك الخطيرة ان تصلي وتأكل فيمكنك ان تمارس حياتك كما تريد ... حتى اذا أردت ان تدخن فلك أن تدخن ... »

هذه هي القصة الأولى واخبرني الدكتور عكاشة ان البروفسور بول وود اكبر اساتذة امراض القلب في انجلترا قد مات بمرض أصاب قلبه ... ولله في عباده شؤون .

البروفسور أحمد عكاشة يواصل حديثه عن صديق له انعم الله عليه بالشفاء رغم اليأس الكامل لأكبر أطباء أمريكا .

انسداد شرايين القلب الأربعة

يروي الدكتور عكاشة قصة صديقه فيقول :

« أجرى اكبر أساتذة طب جراحة القلب في امريكا العملية للمريض السعودي ... وذلك لأن شرايين القلب الأربعة كانت قد اصيبت بانسدادات ... استبدل الشرايين المعطوبة بأخرى من ساقيه ... واستمرت العملية عدة ساعات ...»

«كانت العملية خطيرة والأمل في نجاحها ضئيل وزاد من ضعف الأمل في نجاحها أن المريض أصيب في اليوم التالي « بالكوما » أي بغيبوبة كاملة نقل على اثرها الى غرفة الانعاش المركز، حيث أصبح يتنفس ويواصل القلب دقاته عن طريق استعمال الأجهزة المخصصة لمثل هذه الحالة » .

« ظل المريض في حالة غيبوبة كاملة أربعة أيام وبدأ الدكتور المعالج يعتقد بأن ابقاء المريض على هذه الصورة المصطنعة ليس له نتيجة. وفي اليوم الخامس قال لزوجته ان الأفضل وقف الأجهزة لأنه لا أمل في أن يخرج المريض من الغيبوبة ... ثم تحدث عن النفقات الباهظة للاقامة في غرفة الانعاش ... ولكن الزوجة اصرت على بقاء زوجها في هذه الغرفة وعلى قدرتها على تحمل أي قدر من النفقات ... ولم يسع الطبيب الا الرضوخ لطلباتها ...»

« بعد مرور ثمانية أيام والمريض لا يزال في حجرة الانعاش ومستمرا في غيبوبته الكاملة عاد الطبيب يؤكد للزوجة انه من العبث استمرار الابقاء على المريض بهذه الصورة التي لن توصل إلى اية نتيجة، واكد أنه حتى لو خرج من الغيبوبة فانه سيكون قد أصيب بالعته، لأن العقل قد توقف عن الحياة ... وعادت الزوجة ترفض طلب الطبيب » .

« وفي ضيق العالم الذي لا يستطيع أن يدرك سبب اصرار هذه السيدة التي لا تعرف من أمور الطب وأسرار الحياة شيئا سألها : ماذا تنتظرين من استمراره في غرفة الانعاش ... أجابت ببساطة: يجب أن ننتظر حتى تحضر والدته » .

ننتظر حضور الوالدة لتصلي

« وعاد الدكتور يسأل في ضيق : وماذا تستطيع والدته أن تفعل ... قالت السيدة : تصلي ... وزاد ضيق الطبيب وانفعاله وقال : وماذا تستطيع صلاتها أن تفعل ... وببساطة قالت الزوجة : تصلي وتطلب له من الله الشفاء ... وكأنها أرادت أن توقف هذا النقاش الذي يتجدد كل يوم، إذ عادت تؤكد أن زوجها سيظل في غرفة الانعاش مهما طال الزمن حتى تحضر امه وتصلي ... »

« أنصرف الدكتور وهو يقول : أنا لا أعرف ماذا ستفيد صلاة أمه ... ولكن ما دمتم على استعداد لدفع النفقات فلكم ما تشاؤون ... ويجب أن تعرفوا ان هذه من أكبر وأغلى مستشفيات أمريكا »

« في اليوم الثاني عشر وصلت الأم ... وطبعا أحدث وصولها لغطا داخل المستشفى، فالكل يتناقل خبر وصولها ثم اخبار صلاتها وقراءتها ... »

« لم يعد الطبيب يتردد على مريضه إلا نادرا ... إذ كان ولا شك يؤمن بعبث المرور، ولم يدر بخلده ولو للحظة واحدة أن صلاة الام ستغير من حال المريض ...»

« في اليوم الثامن عشر ... أرسلت الزوجة في طلب الأستاذ الطبيب فلما حضر أصيب بذهول إذ وجد الرجل يجلس على أحد المقاعد ... وزاد ذهوله إذ وجده يتحدث ... وظل الطبيب صامتا وكأن الكلمات قد فرت منه أو كأن الحيرة وشدة المفاجأة قد أفقدته النطق ...» .

« أخيرا سأله الطبيب عن حاله فأجاب المريض بأن في أحسن حال ... وسأله عما إذا كان قد أحس بالأيام التي قضاها في غيبوبة، فأجاب بأنه لم يحس أي شيء غير طبيعي، وأنه كمن يستيقظ في الصباح من النوم ...»

« ردد البروفسور أكبر جراحي القلب : العقل سليم ... النظر سليم ... الحركة سليمة ... النطق سليم .. كل هذا بسبب صلاة والدته ؟! »

« استدعى البروفسور الأطباء الموجودين بالمستشفى ليشاهدوا المريض الذي بقي في « الكوما » الغيبوبة ١٨ يوما بعد عملية استبدال شرايين القلب الأربعة، ثم عاد الى كامل الحياة الطبيعية لأن زوجته أصرت على بقائه يتنفس صناعيا حتى تحضر والدته لتصلي ... وقال الطبيب : بعد ستة أيام من وصولها وصلاتها ها هو أمامكم وقد عاد بكامل الصحة والعافية »

يؤكد الدكتور أحمد عكاشة ان صديقه في أتم صحة وعافية وانهما يتزاوران باستمرار . متعه الله بالصحة والعافية .

حفرة أنقذت حياتها

علي جمال الدين باشا كان وزيرا للمعارف (التعليم) في مصر في الثلاثينات عندما استدعته السيدة زوجته من عمله لأن ابنتهما الحامل تشكو الاما قاسية .

اتصل الوزير بصديقه الدكتور أحمد شفيق باشا عميد كلية الطب الذي حضر على الفور الى منزل الوزير واجرى الكشف على الابنة وقرر انها في حالة وضع عسيرة ويجب نقلها فورا الى المستشفى ...

رغم المهارة الفائقة التي كان يتمتع بها شفيق باشا ورغم كل الجهود المبذولة لم يمكن اتمام عملية الولادة .

لم يكن من الممكن عمل جراحة لاستخراج الجنين ذلك لأن حالة قلب هذه السيدة لا يمكن أن تتحمل التخدير .

ظلت يوما تتألم ... وقاست طوال الليل وسهر الطبيب وزملاء له الى جوار السيدة .

مر اليوم التالي والآلام مستمرة والجنين يرفض الخروج .

بدأت علامات تحول غير طبيعية تظهر عليها فقد بدأت حركة يديها تضعف وصوتها يصاب بوهن ثم اخذت زرقة تزحف الى وجهها .

أخبر الطبيب والدها أن الحالة اصبحت لا تبشر بأي أمل، وأن الأفضل أن تعود الى المنزل وادرك علي جمال الدين باشا ان ابنته على وشك مفارقة الحياة وأن الأكرم أن يتم ذلك في المنزل .

حملوا السيدة الى سيارة الوزير واجلسوها في المقعد الخلفي الى جوار والدتها وجلس الوالد الى جوار السائق وكان يخشى أن تفارق ابنته الحياة في السيارة فأمر السائق بأن يسرع الى المنزل الذي كان بحي الجيزة .. مرت السيارة على كوبري قصر النيل، ثم الكوبري الأعمى (الجلاء) وكانت حالة السيدة تزداد سوءا، فعاد الوالد يأمر السائق بالاسراع وما ان غادرت السيارة الكوبري حتى سقطت في حفرة عمقها حوالي ٢٠ سنتيمترا ... وحدثت معجزة الله ...

أثناء سقوط السيارة في الحفرة سقط الطفل من رحم امه ..وسمع الجميع صراخه ...

بسرعة عادت السيارة الى المستشفى حيث تم عمل اللازم وعاش الطفل ... وعاشت الأم ...

وهذه القصة سمعتها منذ ٣٥ سنة من شقيقها قلت عندما انتهى من روايتها ... سبحان الله الذي يحيي ويميت فهو على كل شيء قدير .

يوميات

أحمد بهاء الدين

رحلة العلاج ـ ٩

لن اطيل عليكم في تفاصيل الفترة التي زادت على الشهر وانا انتقل فيها بين مركز علاج الشبكية في بوسطن وفندق الفصول الاربعة في واشنطن. فبعد فترة طويلة في بوسطن وتباعد المسافة بين جلسات الليزر اذن لي الطبيب بالاستقرار في واشنطن وفي الذهاب الى بوسطن في الموعد: اسافر من واشنطن الى بوسطن «ساعة وربع الساعة بالطائرة» عصرا. اتناول عادة عشاء عند احد الاصدقاء ثم اعود الى الفندق لاقضي ليلتي وفي الصباح في المستشفى ومع الغروب، وانتهاء العلاج، اتجه من المستشفى الى المطار لاركب اول طائرة متاحة الى واشنطن.

ولكنني اتحدث هذه المرة عن مدى الاهتمام بالانسان. فهناك عالم مما يسمى «المساعدات البصرية» وشتى اشكال تسهيل الحياة على كل ضعاف البصر من الاطفال الى الشيوخ. مئات الاجهزة من العدسات المكبرة التي تمسك باليد، الى التي تركب على النظارة الطبية الى ما يشبه ما يلبسه «الجواهرجي» او «مصلح الساعات» للفحص الدقيق.

وعالم من المطبوعات ببنط كبير. اكتشفت ان هناك طبعة من «الريدرز دايجست» بالبنط الكبير جدا في حجم دفتر التليفون. وان هناك طبعة من النيويورك تايمز كل اسبوع ببنط كبير للغرض نفسه واجهزة اشبه بجهاز التليفزيون وفي اسفله «عدسة كاميرا» فتضع الكتاب تحت الجهاز وتقرأ الصفحات على الشاشة المزودة بمفتاح للتكبير الى اقصى حد. واشتريت مثلا ادوات اضاءة مكتبية خاصة اذ وجدوا ان اصح ضوء للقراءة هو اقربها الى ضوء الشمس. واجهزة تليفون ارقامها كبيرة الحجم كل رقم في حجم علبة الكبريت الكبيرة حتى يقل اجهاد العين الى اقصى حد حتى في هذه الامور.

ومكتبات ضخمة فيها كل انواع كتب الادب والسياسة والعلوم والفنون بحروف كبيرة.

ومكتبات اضخم لكل انواع الكتب مسجلة على اشرطة تسجيل. اي كتب تسمعها بدلا من ان تقرأها!. ولكن كل هذا يحتاج الى تعود. والقراءة والكتابة مهنة لكل واحد من اصحابها عادات «حميمة» خاصة تصبح مع الزمن جزءاً منه.

كيف يمكن التعود على الاستماع الى كتاب كامل؟

كيف يمكن التعود على «الاملاء» دون الامساك بالقلم ومتابعته وهو يتحرك على الورق كلمة بكلمة؟

هذا سهل في الاعمال الادارية لانه املاء تعليمات او بيانات. ولكن حين تكون الكتابة عملية «تفكير» و«تداع» و«اقناع» واقتصاد في الكلمات.

كان في واشنطن استاذنا الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر الاسبق وزوج ابنة طه حسين. وروى لي: ان طه حسين الذي لم يمسك القلم في حياته وكان يملي منذ «كتب» كان يتعرض لمضايقات بسبب خلافه مع السكرتير الذي يملي عليه. او غياب السكرتير وطبعا عدم امكان وجوده في اي وقت يمكن فيه لطه حسين ان يملي. وحين ظهرت الات التسجيل وتقدمت ـ حسبما يقول الدكتور الزيات ـ ان هذه نعمة سوف تحل مشكلة طه حسين، فهو يستطيع ان يملي في اي وقت ويستطيع ان يملي ان اختلف مع سكرتيره او اختلف سكرتيره معه ولكن طه حسين حتى آخر يوم في حياته لم يتمكن من التعود على املاء كلمة واحدة على جهاز. ابكم : لقد تعود ان يملي على «انسان» شاعرا بوجوده وبتجاوبه وانتباهه.

فعادات القراءة والكتابة جزء من الكاتب وكل كاتب لا يستطيع ان يغير عاداته حتى في نوع الورق ونوع القلم. فتوفيق الحكيم حتى الآن لا يعرف ان يكتب الا بالقلم الرصاص وعلى ورق «كراسة» مسطرة وهي الادوات التي كانت موجودة منذ بدا يخط اول حرف قبل سبعين سنة.

رأي الشرق الأوسط

«الجدلية» التفاوضية

حكومة واشنطن صارت ذات مفهومين يستوجبان التسجيل:

الاول هو اصرارها على تزويد الاردن بما يحتاجه من السلاح الحديث، رغم اعتراض حوالي سبعين شخصا في مجلس الشيوخ. هي تقول ان الملك حسين يبدي الايجابيات باتجاه التفاوض على الحل، واولئك يقولون ان الملك حسين لم يوافق بعد على اتفاقي كامب ديفيد.

والثاني هو اقتناعها بجدوى التحادث الاميركي مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك وربما لسبر غور مجالات التفاهم في حال انضمام اسرائيل الى التحادث لاحقا.

ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الاميركية، واصل الى عمان في الشهر المقبل للنظر في مسألة تكوين الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك وما يمكن ان يكون لذلك من تأثير.

«الفرسان الثلاثة» في اسرائيل، بيريز ورابين وشامير، لا يزالون مصرين على عدم التفاوض مع اي وفد يضم ممثلين لمنظمة التحرير او للمجلس الوطني الفلسطيني، استنادا الى ان ميثاق المنظمة يدعو الى ازالة اسرائيل. هم يريدون التفاوض مع فلسطينيين من غير هاتين المؤسستين.

عطفا على ما تقدم فان «الجدلية» الاسرائيلية تفترض قيام جدلية فلسطينية مضادة، اقل ما في فحواها ان المسؤولين الاسرائيليين ازالوا فلسطين وانه تبعا لذلك لا يمكن للفلسطينيين أن يتفاوضوا الا مع يهود لا يدعون الى ازالة فلسطين.

واذا كانت واشنطن قد تليّنت فعلا، حسبما تقول، فبامكانها التشجيع على رعاية نوعين من التفاوض: الاول بين خصمين لا يعترف واحدهما بالآخر هما حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، والثاني بين فلاح فلسطيني وفراش يهودي يعترفان واحدهما بالآخر.

كثرة الحكي شيء، والحصول على النتيجة شيء آخر.

قصص الفيليبين

الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس صار يقلق الولايات المتحدة ويحيرها اكثر من اللزوم. فالفيليبين حليفة للولايات المتحدة عبر اتفاق التعاون المشترك، وللولايات المتحدة قاعدتان بحرية وجوية في الفيليبين هما اكبر قاعدتين عسكريتين لها خارج الارض الاميركية، وللولايات المتحدة مصلحة قصوى في المحافظة على الفيليبين تحت جناحها بعد خروجها من فيتنام وبعد قيام الانظمة الشيوعية في دول الهند الصينية وتكاثر التخوف من امتداد السيطرة الشيوعية الى المناطق المجاورة في جنوب شرق اسيا.

انما في الفيليبين ثورة مسلحة منذ ربع قرن ومتعاظمة في الآونة الاخيرة بسبب تحالف الشيوعيين مع بقية المعارضين، مما اوجب سفر مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية الى الفيليبين وبقاءه فترة طويلة هناك لدراسة اسباب انتشار الثورة الى معظم انحاء البلاد.

الرئيس ماركوس قال انه سيطلب التدخل العسكري الاميركي للقضاء على الثورة، وجنرالات الفيليبين قالوا ان المسألة لا تحتاج الى التدخل العسكري الاميركي. هذا كلام العريس واهله، انما العروس في واشنطن غير مقتنعة بهذا الذي تسمعه.

واشنطن تقول ان العشرين سنة التي انقضت على حكم ماركوس كانت منها عشر سنوات حكما عرفيا وقمعا عسكريا وانه يتوجب على الرئيس الفيليبيني التعجيل في اجراء انتخابات رئاسية ومنع زوجته من الترشح للرئاسة والدخول في اصلاحات سياسية واقتصادية تؤدي الى تحسين الوضع المجتمعي.

الجديد والمستغرب في المعلومات هو ان موسكو وبيكين تؤيدان حكم ماركوس وترفضان دعم الشيوعيين الفيليبينيين وحلفائهم في الثورة المذكورة.

الظاهر ان الدول الكبرى لا تريد في الوقت الحاضر فيتنام جديدة تدعى الفيليبين.

«أنبياء» بلا نبوة.. و«رسل» بلا رسالة

(٤)

كيف خطط اتباع الباب خلافاً ظاهرياً بينهم لخداع المسلمين
امرأة تتولى كِبْر اعلان مزاعمهم بالغاء شريعة الاسلام

بقلم: د. محمد عبده يماني

انبياء بلا نبوة.. ورسل بدون رسالة.. رجال يكتبون الكتب بايديهم.. ثم يقولون هي من عند الله.. يرفعون شعارات غامضة.. وعبارات.. مبهمة.. ويسقطون بعض الحدود.. ليدغدغوا عواطف البسطاء.. وخصوصا ما يتصل منها بالشهوات.. على اختلاف انواعها..

فما هي حقيقة هؤلاء الانبياء؟ وما هي دوافعهم؟ ومصادرهم؟

اسئلة نحاول الاجابة عليها هنا ونحرص على ان يكون الحوار موضوعيا بدون عصبية ولا تشنج حتى يتضح الامر وتنجلي الحقيقة. ونناقش القضية من واقع كتب هؤلاء «الانبياء» بدون تحريف ولا تغيير، ثم نعرضها على العقل والمنطق، ونحقق في اصولها ومصادرها. وبعد ذلك تصدر الحكم سويا مع القراء على هؤلاء «الانبياء الجدد».

وسوف نبدأ بالبابية ونبيها، ثم البهائية ونبيها، ثم القاديانية ونبيها. واهم ما في هذه القضايا ان كثيرا من الذين اتبعوا هذه الدعوات انما انخرطوا فيها على أساس انها علاقات اجتماعية، ومذاهب فكرية ودعوات تجديدية للدين الاسلامي او حركات تطور لمفهوم الدين ككل. ومعظمهم لا يعرف كل تعاليمها ولا ابعادها، خصوصا وان معظم التعاليم لا تعطى لعامة الاتباع، لان الناس تقسم عندهم الى طبقات، كما سنرى في هذه الحلقات التي استهدفت القاء الضوء على هذه المعتقدات ومناقشتها بكل موضوعية كما اسلفت.

ولا شك ان اهم نقاط انطلاقهم كانت:

١ـ استغلال احاديث المهدي المنتظر وتسخيرها لخدمة اغراض دعوتهم.

٢ـ موضوع ختم النبوة والرسالة، وتحريفاتهم للآيات القرانية، والاحاديث الصحيحة، بحيث تخدم افكرهم في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الانبياء والمرسلين، وانما هو خاتم الانبياء فقط وليس خاتم المرسلين.

٣ـ الظهور بمظهر احترامهم للدين الاسلامي وللرسول صلى الله عليه وسلم، بحيث يعتقد الاتباع انهم ما يزالون على دين الاسلام، ولا يستشعرون ابعاد الردة التي يقعون فيها.

٤ـ حرصهم على حجب كتبهم، ومنع تداولها بين الناس لان معظمها لا يقبله العقل ولا المنطق. ولا بد من تهيئة نفسية تساهم في تقبله.

٥ـ ولا شك ان اخطر القضايا التي تبعدهم عن الدين الاسلامي، بل تخرجهم من الملة هي:

- انكارهم ان رسول الله هو خاتم الانبياء والمرسلين.
- ادعاؤهم بان روح الله عز وجل حلت في الباب او البهاء.
- انكارهم ليوم البعث، والحساب والجنة والنار.
- انكار العقوبات الآلهية، والحدود، واحلال الغرامات المالية محلها..

٦ـ اعتمادهم التدريجي على زرع فكرة التناسخ في اذهان الاتباع بحيث يسهل الايمان بان البهاء، او الباب، او الميرزا مثلا هو نفس روح المهدي، ثم هو روح رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أن روح الله عز وجل قد حلت فيه. هكذا بالتدرج الذي لا ينفر الاتباع، إلا من رحم ربي.

وسوف نرى ذلك من واقع كتبهم التي بين أيدينا، في غير ادعاء ولا افتراء. بل وسوف نستشهد باقوال بعض الذين انخدعوا بهذه الدعوات، ثم كفروا بها، واخذوا يفضحون دعوتهم وينشرون كتبهم.

وسوف نناقش في الحلقات التالية هذه الموضوعات بكل موضوعية ووعي، وعلى اسس علمية حتى نتبين الحقيقة، ونهتدي الى الحق الذي ننشده جميعا.

نظرة البابية في نسخ الشريعة الاسلامية:

لقد إستمرت القضية كما تحدثت في البداية على اساس التدرج في نشر المعلومات بين اتباعهم، ولذلك فكثير من المؤتمرات التي كانت تعقد، وبصورة خاصة الاجتماع الذي عقد في بيدشت، كانت تدار بعناية، ولا تطرح فيها جميع المعلومات دفعة واحدة حتى لا ينفر العامة، الذين أدخل في روعهم ان الشريعة الاسلامية قد نسخت بمجرد مجيء الباب الشيرازي، وهذا من واقع محاضرة اجتماعاتهم، والتي كانت تقسم الى طبقتين:

الطبقة الاولى: المجالس الخاصة لعظماء القوم، والطبقة الثانية التي تعقد للعوام، لان الكثير من المعلومات كما ذكرت لا يقبلها العقل دفعة واحدة، وترفضها الفطرة. ومن هنا لجؤوا الى مثل هذه التقسيمات والتدرج والتبسيط وحجب المعلومات حتى يحققوا الاهداف التي ينشدونها.

«ذكر المؤرخون البابيون والبهائيون ان جميع البابيين كانوا يعتقدون أن شريعة الاسلام التي جاء بها محمد الصادق الامين صلى الله عليه وسلم، نسخت بمجيء الشيرازي علي محمد الباب، بناء على الروايات الشيعية التي كانوا يروونها عن المهدي أنه «يأتي بكتاب جديد وشريعة جديدة».

وفوق ذلك يعدونه نبيا ورسولا مستقلا كموسى، وعيسى، ومحمد عليهم السلام، بل والعياذ بالله، أفضل منهم شأنا وأعلى منهم مرتبة، واكمل منهم تعليما، غير انهم كانوا يكتمون هذا عن العامة من الناس الذين اتبعوا الشيرازي فقط لمهدويته، التي طالما اشرابت اليها الأعناق، ودعوا الله بزيارته ورؤيته في لياليهم المكفهرة، وخلواتهم المظلمة، مخلصين له الدين.

فخططوا في هذا المؤتمر خطة، ودبروا تدبيرا، حتى لا ينفر منهم العوام، ولا يهرب منهم الجهلة، فأحكموا المؤامرة وقرروا فيما بينهم انهم يفترقون خداعا للعامة بفرقتين، فرقة تخالف النسخ وفرقة تؤيده، فلنستمع الى مؤرخ البابية والبهائية وهو يذكر القصة بطولها وبتفاصيلها ويقول:

لما تم عقد اجتماع الأحباء في بيدشت شرعوا في البحث، وكانت مجالسهم منقسمة الى طبقتين: الطبقة الاولى: المجالس الخاصة، وهي التي تعقد بكبراء الاصحاب وعظمائهم.

والطبقة الثانية: المجالس العامة، وهي التي تعقد بمن سواهم. اما المجالس الخاصة: فكانت تجري بين خواص الاحباء واكابرهم، وبعد ان اقر الراي العام على وجوب السعي في تخليص حضرة الباب وانقاذه، دار البحث حول الاحكام الفرعية من حيث التبديل وعدمه، وتبين بعض المذكرات الطويلة التي دارت في المجالس الخاصة بين اكابر الاحباء ان اكثرهم يعتقد بوجوب النسخ والتجديد، ويرى ان من قوانين الحكمة الالهية في التشريع ان يكون الظهور اللاحق اعظم مرتبة، واعم دائرة، من سابقه. وان يكون كل خلف ارقى واكمل من سلفه، فعلى هذا القياس يكون حضرة الباب اعظم مقاما وآثارا من جميع الانبياء الذين خلوا من قبله، ويثبت ان له الخيار المطلق في تغيير الاحكام وتبديلها. وذهب قلائل الى عدم جواز التصرف في الشريعة الاسلامية، مستندين الى ان حضرة الباب ليس الا مروجا لها، ومصلحا لاحكامها، مما دخل عليها من البدعة والفساد.

وكانت قرة العين من القسم الاول وهو المعظم، لذا اصرت على وجوب إفهام جميع الاحباء وإشعارهم بأن للقائم مقام المشرع حق التشريع.

واما القدوس فإنه وإن كان على هذا الراي، إلا انه كان متمسكا بالعادات الاسلامية فصعب عليه تركها، هذا من جهة، ومن جهة اخرى خشي إحجام الجماعة عن الموافقة ووقوع الخلاف والشقاق بينهم، ولكن الطاهرة (وهي نفسها قرة العين) كانت مصرة على رايها وكثيرا ما كانت تقول: ان هذا العمل سيبرز الى ساحة الوجود لا محالة، وسيطرق هذا القول آذان العام والخاص، واذن كلما اسرعنا في الكشف عن هذه الغوامض كان اليق واوفق وانفع للامر وللعمل الذي نستقوم به، حتى ينفصل عنا كل ضعيف لا يحتمل التجديد، ولا يبقى معنا الا كل قوي مخلص يفدي بنفسه هذا في السبيل القويم البديع.

وجاءت قرة العين ذات يوم فطرحت هذا الاقتراح الآتي على بساط البحث بين جماعة الاصحاب وقالت: «ان ارتداد النساء في الشريعة الاسلامية لا يستوجب حد القتل بل يستلزم بذل النصائح اللازمة لهن واستتابتهن وتفهيمهن ما يرجع بهن الى ورود التوبة والايمان، فلا يتعسر علي إذن ان اميط اللثام وارفع الستار عن اسرار هذه المسائل حين غياب القدوس عن باحة المجلس، حتى إذا وقعت تصريحاتي موقع القبول، وصادفت محل الاستحسان من الاحباب، تم المرام وبلغنا الغاية، وإلا فعلى القدوس أن يباشر نصحي لأعود عن هذا الجنون، وانفض اليد من الكفر واتوب، وارجع الى احضان الاسلام، فاستحسن الاصحاب هذا الاقتراح ـ فانظر التمثيلية والخطة المدبرة لنسخ الاسلام ـ ولبثوا يتحينون سانح الفرص الى أن ألم بحضرة بهاء الله زكام، وتمارض القدوس، فعند ذلك شرعت الطاهرة في تفهيم الاحياء حقيقة المقصود، وكشف السر المكنون من تبديل الفروع وتغيير الأحكام، فلما رنت في آذان الجميع هذه التصريحات دار التهامس والتناجي بينهم، ففريق أعجب بأفكارها، وآخر أخذ بأطراف انتقادها، وذهبوا الى القدوس يرفعون شكواهم منها اليه، فهدأ القدوس هياجهم ولطف من ثورتهم بلسان اللين والملاطفة، وارجاء الحكم الفاصل الى حين ملاقاتها واستطلاع الحقيقة منها.

ولما ان وقعت الملاقاة والمقابلة بينهما تباحثا مليا وقررا اخيرا ان يعودا الى الاجتماع والبحث مرة أخرى، وقالت الطاهرة: إنها ستلزمه الحجة وتقيم عليه البرهان القاطع، وفي الميعاد المضروب اجتمعا وتحقق ما وعدت به الطاهرة من الاقناع والالزام، ولكن بالرغم من ذلك لم تهدأ الضوضاء وما سكنت دمدمة الصاخبين الناقدين لرأي الطاهرة، حتى كان من بعضهم أن جمع أمتعته ونأى عنهم ولم يرجع اليهم.

وفي أخريات الأمر تدخل حضرة بهاء الله، حسين علي، في المسألة وتلا سورة الواقعة واخذ في تفسيرها وتأويلها، وافاض في شرحها وبيانها، وأن القرآن نفسه أشار الى ذلك النسخ والتغيير، وأنبأ بوقوعه حتى اطمأنت قلوب الجميع وعلموا بأنه لا بد من وقوع هذه الواقعات وحدوث هذه الحادثات كلها (البابية، إحسان الهي، ص ٨٠ وما بعدها).

خسوف «الباب» وارتجاله وثبوت اعوانه:

لقد لاحظ الباحثون أن شخصية الباب لم تكن شخصية شجاعة، بل كان يجبن عند اي لقاء، ويتنصل من رايه، ولا يثبت عليه عندما يواجه بالسلطة. ولذلك فلما قبض عليه سنة ١٢٦١ هجرية في رمضان، وقف وأعلن براءته مما نسب اليه من الامامة والمهدوية والعقائد الأخرى وكذلك عندما قابل بعض علماء الشيعة في المناظرة التي جرت معه وعجز عن تقديم اي حجة، وضرب على قدمه، تراجع عن دعواه، وعجز وتنصل من التعاليم التي كان يرددها وانكر صراحة كل دعاويه.

ولا شك انه في مثل هذه المواقف كان يتراجع لانه يعلم كذب ادعائه ويكره أن يضحي بنفسه في سبيل ذلك.

ـ اما اتباعه المساكين فقد واجهوا الكثير من المصاعب واوذوا ايذاء شديدا، فلم يتراجعوا ظنا منهم أنهم على حق.

ـ «وبخلاف ذلك تجد بعض المتبعين لمذهبه والمتقبلين لدعوته أوذوا ايذاء شديدا وجرحوا من الراس الى اخماص القدمين، ثم طلب منهم التراجع عن تلك الخرافات فلم يقبلوا حتى التفكير في ذلك، مثل قربان علي والجاني الكاشاني ومحمد علي التبريزي وغيرهم.

فمثلا يذكر الكاشاني عن الملا محمد علي التبريزي «انه لما اوقف في ساحة القتل مع الباب والسيد حسين اليزدي، وتراجع اليزدي عن البابية، ارادوا منه ان يرجع حتى ينجو من الموت المنتظر له، فأنكر. واكثر من ذلك طلب منهم أن يربطوه بصورة يكون وجهه تجاه الباب، كيلا يحرم من رؤيته في الوقت الاخير، ولما طالب اقاربه الحكام بقولهم: انه مجنون لا يؤاخذ على كلامه ولا يجري عليه الاحكام، كان يصيح: بانه أعقل اهل الأرض، ومجنون حضرة الحق (أي الشيرازي)، فيجب قتلي ولا يعفى عني».

هذا في الوقت الذي كان الباب الشيرازي نفسه يبكي خوفا من موته، ويدخل المراحيض لينجو منه، كما يأتي تفاصيله في محله من هذا المقال.

ـ ونقل ايضا عن قربان علي الذي كان له علاقات مع العائلة الملكية وروابط مع الحكام: «لما اكتشف انه اعتنق البابية ارادوا منه رجوعه عن هذا الامر فأبى وانكر، حتى ساقوه الى الموت، وكان على رأسه عمامة كبيرة، فلما ضرب الجلاد السيف على رأسه من عقب أطار عمامته بدل رقبته فقال مرتجلا في الفارسية هاشا باشا ما ترجمته: هياليت للعاشق الولهان الذي لا يعرف امام حبيبه ان يقدم رأسه الى قدميه اولا ام عمامته».

ـ والفرق واضح وجلي بين هذا واولئك، وبين هؤلاء وصحيح ما قاله العقاد عنه: «ان الباب أشد دعاة المهدوية ثقة بنفسه في البداية واقلهم ثقة بها في النهاية». (البابية، ٨٦).

اسلوب دعواهم في محاكاة القرآن وتفسيره:

أراد علي محمد الشيرازي، الباب، أن يؤلف باللغة العربية، وادعى بأن اللغة العربية هي اللغة الوحيدة للوحي والالهام، مع أن دعوته التي ادعاها جاءت لقوم لا يتكلمون اللغة العربية ولا يفهمون ما يقول.. ولغته العربية اصلا ضعيفة ومرتبكة، وفي هذا مخالفة لقول الله عز وجل: «وما ارسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم، فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم».

ورغم علمنا بعدم معرفته لعلوم اللغة العربية وقواعدها معرفة تامة، لانه كان عزوفا عن الدراسة والتحصيل منذ الصغر، إلا انه الف كثيرا باللغة العربية ليحقق هدفين، أولا: اعتقادا منه ان اللغة العربية هي لغة الوحي والالهام. ثانيا: لان اتباعه معظمهم يتحدثون اللغة الفارسية، وهي لغتهم الاصلية وبالتالي فانهم إما لا يعرفون اللغة العربية على الاطلاق، وإما انهم يعرفون بعض المفردات القليلة منها، ومن ثم فان تأليفه للكتب باللغة العربية يجعل اتباعه لا يكتشفون مدى تفاهة هذه الكتب، ومدى السذاجة التي يكتب بها، بالاضافة الى أخطائه اللغوية والنحوية الفاحشة والتي لا يمكن أن تصدر عمن له ادنى المام بهذه اللغة الجميلة. وقد حاول محاكاة القرآن في اسلوبه وفي صياغة الجمل والكلمات والآيات، وحاول في كتبه أن تحتوي على جمل ومقاطع قريبة الشبه لآيات القرآن الكريم سواء كان لها معنى أم لم يكن لها اي معنى. ومن امثلة ذلك ما ذكره في كتابه المسمى «شؤون الحمراء»، يقول: انا قد جعلناك جليلا للجالين، وانا قد جعلناك عظيما عظيمانا للعاظمين، وانا قد جعلناك نورا نورانا للناورين، وانا قد جعلناك كمالا كميلا للكاملين، قل انا قد جعلناك كبرانا كبيرا للكابرين، قل انا قد جعلناك عزانا عزيزا للعازين، قل: انا قد جعلناك ظهرانا ظهيرا للظاهرين، قل: انا جعلناك حبانا حبيبا للحابين، قل: انا قد جعلناك شرفانا شريفا للشارفين، قل: انا قد جعلناك سلطانا سليطا للسالطين، قل: انا قد جعلناك ملكانا مليكا للمالكين، الى آخر هذا الهراء. ويقول الشيرازي ايضا «تبارك الله من شمخ، مشمخ، شميخ، تبارك الله من بذخ مبذخ، بذيخ، تبارك الله من بدء مبتدىء بديء، تبارك الله من فخر، مفتخر، فخير، تبارك الله من ظهر مظهر ظهير، تبارك الله من قهر مقهر قهير، تبارك الله من غلب مغتلب غليب تبارك الله من علم معتلم عليم.. الخ.. ويقول الشيرازي ايضا «تبارك الله من سلط مستلط رفيع، تبارك الله من وزر مؤتزر وزير، تبارك الله من حكم محتكم بديع، تبارك الله من جمل مجتمل جميل».

ويقول ايضا «ولا تضيعن خلق احد بعد ما اكمل الله خلقه لما تريدون من عز أيام معدودة، فان كلتاهما ينقطع عنكم وانتم من بعد موتكم في النار تدخلون تتمنون كأنكم ما خلقتم وما اكتسبتم في حق نفس من حزن وان تتعقلون تتمنون كأنكم ما قد خلقتم».

ويقول الشيرازي ايضا: «انني انا الله الأسلط الأسلط، والأثبت الأثبت والأغيث الأغيث» وغير ذلك من الخرافات.

كما يقول: «ولا يقولوا كيف يكلم عن الله من كان في السن خمسة وعشرونا فورب السماء والارض اني عبد الله اتاني البينات من عند بقية الله المنتظر امامكم، هذا كتابي قد كان عند الله في أم الكتاب بالحق على الحق مسطورا وقد جعلني الله مباركا اينما كنت وأوصاني بالصلاة والصبر مادمت فيكم على الأرض حيا، وان الله قد انزل له بصورة من عنده والناس لا يقدرون بحرفه على المثل دون المثل تشبيرا.

ويقول الشيرازي مفسرا قول الله تعالى في سورة يوسف: «إذ قال يوسف لأبيه يا ابت إني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين» يقول في تفسيره: وقد قصد الرحمن من ذكر يوسف نفس الرسول وثمرة البتول حسين بن علي بن ابي طالب مشهودا، وقد اراد الله فوق العرش مشعر الفؤاد ان الشمس والقمر والنجوم قد كانت سلجدة لله الحق مشهودا». ويقول الشيرازي في كتابه الثاني والذي يعتبره في منزلة القرآن بل افضل منه ـ والعياذ بالله ـ في الفصاحة والبلاغة والبيان ـ في تفسير سورة الكوثر يقول فيه: «فانظر لصرف البدء الى ما اردت ارشحنك من آيات الختم ان كنت سكنت في الارض الا هوت، قرات تلك السورة المباركة في البحر الأحدية وراء قلزم الجبروت، فايقن كل حروفها حرف واحدة وكل يقاير الفاظها ومعانيها ترجع الى لفظة واحدة لان هنالك المقام والفؤاد ورتبة مشعر التوحيد، وان ذلك هو الاكسير الاحمر الذي ملكه من يملك ملك الآخرة والاولى، فورب السموات والارض لم يعلل كلها كتب كاظم عليه السلام وقبل احمد صلوات الله عليه، في معارف الالهية والشؤونات القدسية، والمكفهرات الافرويدوسيه بحرف، انا اذا القيت اليك باذن الله فاعرف قدرها واكتمها بمثل عينيك على أرض الجبروت، وتقرأ تلك السور المباركة فاعرف في الكلمة الاولى من الالف ماء الابداع ثم من النون هواء الاختراع، ثم من الالف الظاهر ماء الانشاء، ثم ركن المخزون المقنع لظهور الاركان الثلاثة حرف الغيب بعنصر التراب، واني لو اردت أن افصل حرفا من ذلك البحر المواج الزاخر الاجاج لنفذ المداد، وانكسر الاقلام لانفاد ما الهمني الله في معناه).

ويقول في حرف «الالف» مبينا ومفسرا لكل جزء من اجزائه في تفسير هذه السورة «ثم الالف القائمة على كل نفس التي تعلت واستعالت، ونطقت واستنطقت ودارت واستدارت واضاءت فاستضاءت وافادت واستفادت واقامت واستقامت واقالت واستقالت وسعرت واستسعرت، وتشهقت واستشهقت، وتصعقت واستصعقت، وتبلبلت واستبليلة وان في الحين اذن الله لها فتلجلجت ثم فاستلجلجت، وتلالات ثم فاستلالات وقالت باعلى صوتها تلك شجرة مباركة طابت وطهرت وزكت وعلت، نبتت بنفسها من نفسها لنفسها الى نفسها».

ويقول الشيرازي ايضا «انما البيان حجتنا على كل شيء يعجز عن آياته كل العالمين» وايضا «ان فضل ما نزلنا عليك من قبل، كفضل القرآن على الانجيل» ويقول ايضا «لا يجوز التدريس في كتب غير البيان، ولا تتعلمون الا بما نزل في البيان، او ما ينشىء فيه من علم الحروف وما يتفرع على البيان، ولا تتجاوزون عن حدود البيان فتحزنون». ويقول «قل ان يا اولوا الهدى ـ كذا ـ بهداي تهتدون»، وايضا «فلتقرأن آيه الاولى ـ كذا ـ ان انتم تقدرون».

«وانتم في الرضوان خالدون والا فانتم فانيون» ـ كذا.

و «قل انما البيت ثلاثين ـ كذا ـ حرفا، ذلك واحد الاول ـ كذا ـ انتم بالله تسكنون.. انتم في أرض بيت حر تبينون ـ كذا».

ويتضح للقارىء الكريم ولأهل العلم وغيرهم من العرب والمسلمين ان الشخص الذي يتفوه بهذا الكلام لا يكون الا شخصا معتوها فاقدا للحس والادراك، بل فاقدا لكل قواه العقلية لان من غير المعقول ان يصدر مثل هذا الكلام الركيك العبارة الرديء الاسلوب، المبهم المعنى الا من شخص سفيه قد اصابه مس من الشعوذة والجنون. (البابية ص ١٠٦ وما بعدها).

فكان السذج من الاعاجم، اهل الفرس، عندما يسمعون هذه الكلمات المهلة المفككة العبارة الرديئة الاسلوب وهو يذكرها باللغة العربية بعد ان يزينها لهم بأسلوب بلاغي ويضيف اليها بعض المحسنات البديعة، يعظمونها متوهمين انها تدل على جلالة قدر المتكلم، غير عارفين ان لا معنى لها على الاطلاق وان هي الا خزعبلات من شخص ملكر خداع، كذوب، هارب من مواجهة الحقيقة، ومتستر ومتقنع بستار الباطل وقناع الزور والافك والبهتان.

وواضح انهم يحرصون على توظيف بعض الكلمات المبهمة لخدمة اغراض دعوتهم ويوهمون اتباعهم بانها كلمات من عند الله.. ويحرصون على الطعن في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووضع احاديث كاذبة لا اساس لها من الصحة مستغلين عدم معرفة العامة بالاحاديث، حتى اذا غرقوا في الدعوة.. وامنوا بها انتقلوا بهم الى مراتب اكبر من الادعاء، والبهتان.

وصدق الله حيث يقول عز وجل «فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله».

في هذه سبيلي — احمد محمد جمال

مجتمع التوحيد عبادة وحكماً

الاسلام ـ كما نعلم ـ نظام تام عام يحكم المجتمع.. بعقيدته وشريعته واخلاقه. وعقيدته هي التوحيد الخالص لله عز وجل، إذ هو الخالق والمدبر والرازق والمحيي والمميت، وهو كذلك الحاكم بأمره وشرعه.

والتوحيد ـ في العقيدة الاسلامية ـ يعني إفراد الله تبارك وتعالى بالعبادة، على اختلاف انواعها ومجالاتها واوقاتها من صلاة وصيام وزكاة وحج وقربات أخرى، كما يعني التوحيد إنفراد الله عز وجل بالحاكمية وسيادة شريعته في المجتمع.

فلا آلهة أخرى تعبد من دون الله في المجتمع الاسلامي، ولا آلهة كذلك تحكم الناس بقوانينها وشرائعها الوضعية او البشرية: «إن الحكم إلا لله.. امر الا تعبدوا إلا إياه»، «ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون»، «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون».

ليس ذلك فحسب بل ان القرآن عد اتباع او اتخاذ التشريع البشري ـ دون التشريع الآلهي ـ شركا، ووصف المشرعين البشر بأنهم «شركاء» في قوله عز وجل: «أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله».

وفي الحديث النبوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ قول الله تبارك وتعالى: «اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح بن مريم».. فقال عدي بن حاتم يا رسول الله إنما لم نكن نعبدهم، فقال عليه الصلاة والسلام: «إنهم كانوا يحرمون عليكم، ويحللون لكم، فتطيعونهم. فتلك عبادتهم».

إذن فعقيدة التوحيد في الاسلام تعني كما أسلفنا: الا نعبد إلا الله وحده، ولا نشرك به شيئا في عبادته وفي شريعته على سواء، أن يسلم له المجتمع الاسلامي وجهه تعبدا وتحكيما، ولذلك أمر الله رسوله محمد صلى الله عليه وسلم أن يدعو أهل الكتاب إلى الدخول في الاسلام على اساس هذه العقيدة الموحدة لله عز وجل عبادة وحكما: «قل يا اهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم: الا نعبد إلا الله، ولا نشرك به شيئا، ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون».

ولو كان التوحيد مطلوبا في العبادة وحدها لكان يكفي أن يقول النبي عليه الصلاة والسلام لمن يدعوهم إلى الاسلام: الا نعبد إلا الله. ولكنه أمر أن يضيف: «ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله». وهو المعنى المراد من قوله عز وجل في الآية السابقة: «اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح بن مريم».. أي اتخذوهم مشرعين يحللون لهم، ويحرمون عليهم بغير ما انزل عليهم في التوراة والانجيل.

واهمية التوحيد في الاحتكام إلى شريعة الله تبارك وتعالى، لا تقل عن اهميته في التوجه إليه عز وجل بالعبادة. فكما يرتاح ضمير المجتمع المسلم في الاتجاه إلى الأحد الصمد، الخالق الرازق، الهادي المدبر.. بدعائه ورجائه وبقرباته وصدقاته، وبهمومه وآلامه، يلتمس منه وحده العون والتوفيق والعافية والشفاء والرحمة والمغفرة والقبول والانتصار على شياطين الانس والجن.

يرتاح ضمير المجتمع المسلم ـ كذلك ـ حين يحتكم في قضاياه ومشكلاته وخصوماته إلى شريعة الله العالم الحاكم الراحم، الذي خلق فسوى، والذي قدر فهدى، والذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور، والذي يريد بعباده اليسر، ولا يريد بهم العسر، والذي بعث رسوله وانزل كتابه ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، فهو إذن أعلم واحكم وارحم: أعلم بما يصلحهم، واحكم فيما يريد منهم ولهم، وارحم بهم إذ يريد أن يبين لهم، ويهديهم سنن الذين من قبلهم.

إن المجتمع الاسلامي مجتمع نموذجي، والدولة الاسلامية دولة مثالية، وقد أثبت التاريخ الواقعي للعهد النبوي وعهود الخلفاء الراشدين وفترة حكم عمر بن عبد العزيز وفترات الحكم الأموي والعباسي والايوبي وغيرها من فترات الحكم الاسلامي، إمكانية تحقيق هذا المجتمع النموذجي، وقيام هذه الدولة المثالية. فلسنا نتخيل ـ فيما نقول ـ خيالا، ولا ندعي مجرد دعوى، ولا نفتري على التاريخ البشري كذبا.

القـرآن الكـريـم: العـلاج لكافـة المشكلات الإنسانيـة

مناع خليل القطان

مدير الدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

من فضل الله على الانسان أنه لم يتركه في الحياة يستهدي بما أودعه الله فيه من فطرة سليمة، تقوده إلى الخير، وترشده إلى البر، بل بعث إليه بين فترة وأخرى رسولا يحمل من الله كتابا، يدعوه إلى عبادة الله وحده، والبراءة من الشرك، ويبشر وينذر، لتقوم عليه الحجة: «رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل».

وظلت الانسانية في تطورها ورقيها تهتدي بالوحي الذي يعاودها بما يناسبها ويحل مشاكلها الوقتية في نطاق قوم كل رسول، حتى اكتمل نضجها، وأراد الله لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم أن تشرق على الوجود، فبعثه على فترة من الرسل، ليكمل صرح اخوانه الرسل السابقين بشريعته العامة الخالدة، وكتابه المنزل عليه، وهو القرآن الكريم.. «مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله، إلا موضع لبنة من زاوية، فجعل الناس يطوفون به، ويعجبون منه، ويقولون: لولا هذه اللبنة، فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين».

فالقرآن كلام الله ورسالته تعالى إلى الانسانية كافة، وقد تواترت النصوص الدالة على ذلك في الكتاب والسنة «تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا»، «قل يا ايها الناس إني رسول الله إليكم جميعا»، وفي الحديث الشريف: «وكان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة»، ولن يأتي بعده رسالة أخرى: «ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين».

فلا غرو من ان يأتي القرآن وافيا بجميع مطالب الحياة الانسانية على الأسس الأولى للأديان السماوية القائمة على توحيد الله وإفراده بالعبادة والخضوع لشرعه: «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه».

وتحدى رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بالقرآن ـ وقد نزل بلسانهم ـ وهم أرباب الفصاحة والبيان، فعجزوا عن أن يأتوا بمثله، أو بعشر سور مثله، أو بسورة من مثله، فثبت له الاعجاز، وبإعجازه ثبتت الرسالة.

وكتب الله له الحفظ والنقل المتواتر دون تحريف أو تبديل، فمن أوصاف جبريل ملك الوحي الذي نزل به: «نزل به الروح الأمين»، ومن أوصافه وأوصاف المنزل عليه «إنه لقول رسول كريم، ذي قوة عند ذي العرش مكين، مطاع ثم امين، وما صاحبكم بمجنون، ولقد رآه بالأفق المبين، وما هو على الغيب بضنين»، «إنه لقرآن كريم، في كتاب مكنون، لا يمسه إلا المطهرون».

ولم تكن هذه الميزة لكتاب آخر من الكتب السماوية السابقة، التي جاءت موقوتة بزمن خاص، ووكل الله حفظها إلى اتباعها «إنا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله». أما القرآن الكريم فقد تكفل الله تعالى بحفظه، ولم يدع ذلك لأحد، وحسبك به تعالى من حافظ «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

وتجاوزت رسالة القرآن الانس إلى الجن «وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا، فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين، قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم، يا قومنا اجيبوا داعي الله وآمنوا به».

والقرآن بتلك الخصائص يعالج المشكلات الانسانية في شتى مرافق الحياة وجوانبها المختلفة الروحية والعقلية والبدنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية علاجا حكيما، لأنه تنزيل الحكيم الحميد، ويصنع لكل مشكلة بلسمها الشافي في أسس عامة، تترسم الانسانية خطاها، وتهتدي بها، وتبني عليها في كل عصر ما يلائمها، فاكتسب بذلك صلاحيته لكل زمان ومكان، فهو دين الخلود، وما أروع ما قاله حسن البنا، الداعية الاسلامي: الاسلام نظام شامل، يتناول مظاهر الحياة جميعا، فهو دولة ووطن، أو حكومة وأمة، وهو خلق وقوة، أو رحمة وعدالة وهو ثقافة وقانون، أو علم وقضاء، وهو مادة وثروة، أو كسب وغنى، وهو جهاد ودعوة، أو جيش وفكرة، كما هو عقيدة صادقة، وعبادة صحيحة سواء بسواء.

والانسانية المعذبة اليوم في ضميرها، المضطربة في انظمتها، المتداعية في اخلاقها، لا عاصم لها من الهاوية التي تتردى فيها إلا القرآن. «فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى، ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا، ونحشره يوم القيامة اعمى، قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا، قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى، وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى».

والمسلمون هم وحدهم الذين يحملون المشعل وسط دياجير النظم والمبادىء التي يرفع الناس شعاراتها، فحري بهم ان ينفضوا ايديهم من كل بهرج زائف، وان يقودوا الانسانية الحائرة المعذبة بالقرآن الكريم، حتى يأخذوا بيدها إلى شاطىء السلام، وكما كانت لهم الدولة بالقرآن في الماضي، فإنها كذلك لن تكون لهم إلا به في الحاضر.

وفي ذكريات رمضان شهر القرآن، يستيقظ الشعور الايماني، وتحيا الآمال في النفوس. وتتطلع أمة القرآن إلى غد أفضل، وما ذلك على الله بعزيز.

كتب الشفاعات زكاة مروءاتنا

كتب الحسن بن سهل لرجل شفاعة فجعل الرجل يدعو له ويشكره فقال له الحسن «على ماذا تشكرنا ونحن نرى كتب الشفاعات زكاة مروءاتنا» ثم انشد:

فرضت علي زكاة ما ملكت يدي
وزكاة جاهي أن أعين وأشفعا
فاذا ملكت فجد وإن لم تستطع
فاجهد بوسعك كله أن تنفعا

ومن أوتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا. فالرجل تحلى بمكارم الأخلاق بعد اقتناع بأنها الطريق لرضاء الله جل وعلا، ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم، وراحة ضميره. فهو أن زكى ما ملكت يده او بذل جهده مستغلا مكانته الرفيعة يفعل ذلك لأنه يؤمن أن شعاره في الحياة أن ينفع الناس ويجند طاقاته ليرفع عنهم الضر ويقضي حوائجهم ما استطاع الى ذلك سبيلا».

من الناس من يفعل الخير وينتظر الجزاء شكرا متصلا من صاحب الحاجة، وثناء عليه لا ينقطع منه، ووراء نفعه الذكر الحسن عند الناس وكأني به قد قبض الثمن. ومنهم من لا يريد جزاء ولا شكورا «إنما نطعمكم لوجه الله» فالقبلة التي يتجه اليها فاعل الخير رضاء الله ومباركته وجزاءه فهو يحب الا يسمع الثناء ولربما رضي عن دعوة المحتاج، فهي تصعد الى السماء وتباركها الملائكة.

الذي تراه يا اخي هذه الأيام من التكالب على الاعلان، وجرائدنا تشجع من يعلن، ولربما ترى أن في ذلك نفعا لاخوانه ليحذو حذوه ويسلكوا طريقه.

ولكن الا توافقني أن مدرسة الحسن ابن سهل هي الفائزة بالجائزة. تفعل الخير لأنك تحب فعل الخير، فأنت تزكي ما ملكت يدك وأنت تستغل جاهك وأنت تسعى، كل ذلك لأنك تشعر براحة نفسية تنزل عليك كالندى الطيب المبارك، وأنك تسلم نفسك لله الذي يحب المحسنين، ولرسوله الذي دل على أبواب الخير.

مصطفى أبو شرف

إذاعة أبوظبي تنقل صلاة الفجر يومياً

ابوظبي ـ «الشرق الأوسط»:

قررت وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة اذاعة شعائر صلاة الفجر يوميا من المسجد الكبير في ابوظبي لتهيئة المناخ الديني لدى شعب الامارات.

اعلن ذلك عبد الله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة بأبوظبي استجابة للاقتراح الذي قدمه له الشيخ احمد فرحات إمام وخطيب مسجد الامام الحسين في القاهرة الذي يزور ابوظبي حاليا بدعوة رسمية لالقاء عدد من المحاضرات والندوات.

ومن الجدير بالذكر ان وزارة الاعلام في الامارات دعت عددا كبيرا من المفكرين والعلماء من مختلف انحاء العالم للاشتراك في المهرجانات الدينية الكبرى التي تقام حاليا في أبوظبي.

وأم الشيخ احمد فرحات أول صلاة فجر نقلتها الاذاعة باعتباره صاحب الصوت الذي ارتبطت به أسماع المسلمين في صلاة الفجر التي تنقلها الاذاعة المصرية يوميا في أيام شهر رمضان من مسجد الامام الحسين.

ثنائيات رمضانية

عجبت لمن يذل إلى لئيم
وينسى الله رحمانا وجودا
كمن يرجو من الظلماء نورا،
ونور الله ينتظم الوجودا

محمود رضا

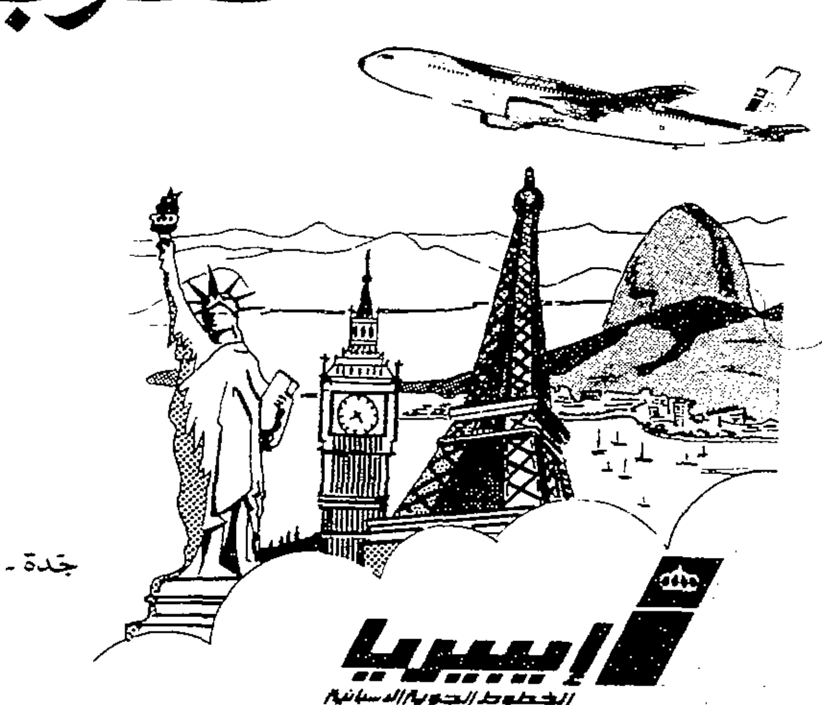
مواقيت الصلاة

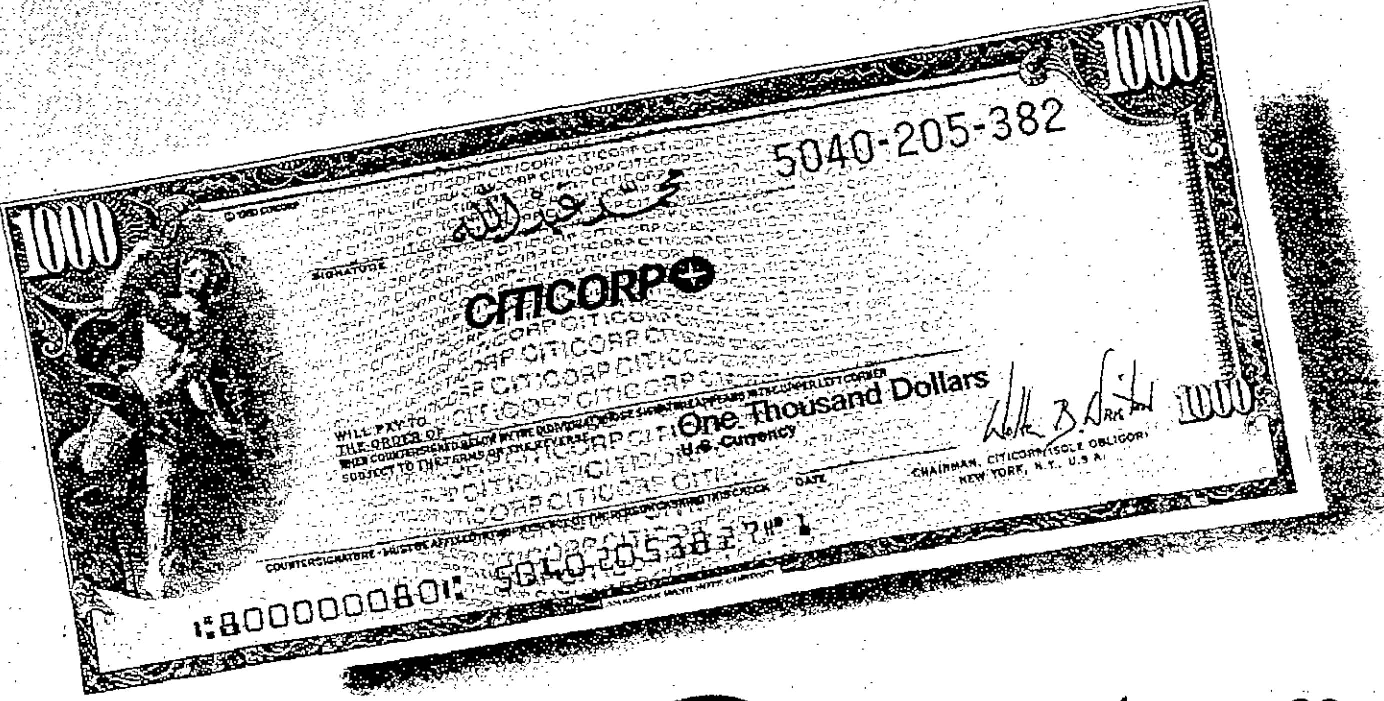
السبت ٢٠ رمضان ١٤٠٥ هـ ـ ٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٨	٥,٣٨	١٢,٢٠	٣,٣٨	٧,٠٣	٩,٠٢
المدينة المنورة	٣,٥٩	٥,٣٢	١٢,٢١	٣,٤٢	٧,١٠	٩,١٠
القدس الشريف	٢,٥٤	٤,٣٢	١١,٤٠	٣,٢٠	٦,٤٦	٨,١٧
الرياض	٣,٢٩	٥,٠٣	١١,٥٢	٣,١٣	٦,٤٢	٨,٤٢
القاهرة	٣,٠٩	٤,٥٣	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٥٤	٨,٢٧
الخرطوم	٣,٥٣	٥,٢٣	١١,٤٨	٣,٠٨	٦,٢٢	٧,٣٥
الرباط	٤,٢٥	٦,١٠	١,٣١	٥,١٢	٨,٤٣	١٠,٢٨
تونس	٣,٠٩	٥,٠٠	١٢,٢٥	٤,١٠	٧,٣٩	٩,٢٨
ابوظبي	٤,١٥	٥,٣٥	١٢,٢٨	٣,٥٣	٧,١٥	٨,٤٥
المنامة	٣,٠٦	٤,٤٥	١١,٣٧	٣,٠٤	٦,٢٩	٧,٥٩
بغداد	٣,٢٠	٤,٤٩	١٢,٠٧	٤,٤٣	٧,١٣	٨,٣٤
أسطمبول	٢,٢٦	٤,٣١	١٢,٠٥	٤,٠٥	٧,٣٧	٩,٣٢
نيقوسيا	٢,٤٥	٤,٣٠	١١,٤٧	٣,٣٥	٧,٠١	٨,٤٠
اثينا	٤,٠٨	٦,٠١	١,٢٦	٥,٢٠	٨,٤٨	١٠,٣٤
لندن	٢,٣٢	٤,٤٣	١,٠١	٥,٢٢	٩,١٧	١١,١٧
مانشستر	٢,٣٦	٤,٤٠	١,١٠	٥,٣٥	٩,٣٧	١١,٣١
باريس	٣,٢٨	٥,٤٦	١,٥١	٦,٠٧	٩,٥٤	١٢,٠١
روما	٣,٢٥	٥,٣٤	١,١١	٥,١٣	٨,٤٧	١٠,٤٥
بروكسل	٣,١٦	٥,٢٨	١,٤٣	٦,٠٣	٩,٥٦	١١,٥٧
امستردام	٣,١٠	٥,١٨	١,٤١	٦,٠٤	١٠,٠٢	١١,٥٩
مدريد	٤,٤١	٦,٤٣	٢,١٥	٦,١٤	٩,٤٦	١١,٣٩
جنيف	٣,١٧	٥,٤٣	١,٣٦	٥,٤٧	٩,٢٧	١١,٤٠
زيوريخ	٣,٠٦	٥,٢٨	١,٢٦	٥,٤٠	٩,٢٣	١١,٣٣
فيينا	٢,٣٣	٤,٥٣	١٢,٥٥	٥,١٠	٨,٥٥	١١,٠٣
برلين	٢,٣٦	٤,٤٣	١,٠٧	٥,٣١	٩,٢٩	١١,٢٦
فرانكفورت	٣,٠٠	٥,١٥	١,٢٦	٥,٤٥	٩,٣٥	١١,٣٢
ميونيخ	٢,٥٣	٥,١٣	١,١٤	٥,٢٩	٩,١٤	١١,٢٢
ستوكهولم	١,٥٦	٣,٣٣	١٢,٤٨	٥,٢٧	١٠,٠٢	١١,٣١
كوبنهاجن	٢,٣١	٤,٢٦	١,١٠	٥,٤٠	٩,٥٣	١١,٣٨
نيويورك	٣,٢٠	٥,٢٣	١٢,٥٦	٤,٥٦	٨,٢٨	١٠,٢٢
واشنطن	٣,٤٥	٥,٤١	١,٠٩	٥,٠٠	٨,٣٤	١٠,٢٣
شيكاجو	٣,٠٥	٥,١٤	١٢,٥١	٤,٥٣	٨,٢٦	١٠,٢٥
لوس انجيليس	٣,٥٧	٥,٤٠	١٢,٥٤	٤,٣٩	٨,٠٥	٩,٤١
هيوستن	٤,٤٤	٦,١٩	١,٢٢	٤,٥٧	٨,٢٣	٩,٥٢
دنفر	٣,٥٦	٥,٣١	١٢,٥٨	٤,٥٦	٨,٢٦	١٠,٠٢
مونتريال	١,٤٩	٤,١٦	١٢,٠٦	٤,١٦	٧,٥٥	١٠,٠٩

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا هادين مهتدين، غير ضالين ولا مضلين، سلما لأوليائك وحربا لأعدائك. نحب بحبك من أحبك، ونعادي بعداوتك من خالفك. واجعلنا من الذين يطيعونك ويطيعون نبيك ويتبعونه حق الاتباع كي تحبنا وتغفر لنا ذنوبنا يا غفار يا كريم.





رسالة السودان الرياضية

محمود صالح جابر حارس الاهلي السوداني.. يعاقب بالتوقيف بعد اخلاص ١٣ سنة..

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حارس مرمى فريق النادي الاهلي السوداني محمود صالح جابر يعتبر اقدم لاعب دوري في الدرجة الاولى العاصمي لكرة القدم بالسودان بعد احمد ابكر لاعب العباسية فقد ظل ١٣ سنة حارسا لمرمى الاهلي دون توقف حتى الاشهر الستة الاخيرة لدخوله في معركة مع ادارة فريقه انتهت بان صدرت ضده عقوبة الايقاف لعام ومع ذلك فالمحاولات عديدة لعودته الى حظيرة ناديه.

محمود التقته «الشرق الاوسط» لتسأله عن موقفه واسباب توقيفه وفي ما يلي الحوار:

● **ورد اتهام بانك قدت بعض اللاعبين للتمرد فاصدرت ادارة الاهلي قرارا بايقافك فما هو دفاعك؟**

ـ دفاعي ان القرار ظالم ومجحف بحق لاعب يعتبر الرياضة وكرة القدم رسالة تربوية فانا «اهلاوي» بالميلاد ظللت اسهم في رفع اسم الاهلي وسمعته الكروية ١٢ سنة حارسا لمرماه دون ان اعرف معنى التمرد. واللاعبون يواظبون على مرانهم ومبارياتهم مع الاهلي ويلتقون باستمرار بمقر شركتي وانا من جهتي احثهم على اداء واجباتهم نحو الاهلي، وانا معروف بولائي العظيم للاهلي ولولاه لكنت اليوم لاعبا اساسيا بالهلال او المريخ اذا ان حق فك التسجيلات شملني اكثر من مرة وكانت الفرصة متاحة امامي للانضمام الى احدهما ولكنني كنت اعيد توقيعي للاهلي دون مقابل.. واعود فاكرر ان القرار مجحف جدا بحق لاعب شديد التقدير لناديه..».

● **ولكن لابد ان سببا قويا دفع ادارة الاهلي لاصدار قرارها التربوي نحوك؟**

ـ «انا لاعب اعشق الكرة واعمل على رفع مستواي بزيادة الجرعات التدريبية ولانني اتمرن كثيرا منعتني الادارة من التمرين الاضافي الذي اؤديه داخل النادي واوقفتني، انه سبب مضحك يعكس نوعية التفكير في بعض الادارة الرياضية..».

● **ماذا عن تحقيق اللجنة معك؟**

ـ «.. لم اذهب للقاء اللجنة اطلاقا لعدم ارتكابي اي نوع من الخطأ يستدعي المثول امامها ولهذا صدر قرار ايقافي عن اللعب فترة عام..».

● **كيف ترى اوضاع الاهلي الان وما ابرز ما يواجهه؟**

ـ مشاكل الاهلي متعددة فهو بلا استقرار وبلا ملعب، وبالتالي فان التدريب النهاري غير كاف للاعبين الذين لا يجدون الفرصة للمران لاكثر من ساعة وذلك تؤكده النتائج في مباريات الاهلي في الدوري وهي غير مطمئنة كثيرا.

اضف لذلك ان الاهلي يواجه صراعا انتخابيا حادا فالجولة الانتخابية تقترب واخشى عليه من الهزة الكروية».

● **كجزء من صراعك مع الادارة هل تقود جناحا تخوض به الانتخابات؟**

ـ «انا لا اتزعم اي جناح وفي تقديري ان قيادة النادي في المرحلة السابقة ستطيح بها اخفاقاتها..».

● **هل تتوقع عودتك الى مرماك خلال فترة قريبة؟**

ـ «هذا يتوقف على ادارة رياضية جديدة بالطبع..».

● **لاي مدى تثق في مقدرتك؟**

ـ «بعد اعوامي الطويلة في الملاعب ارى ان اعتزالي سيعزز علاقتي بالاهلي ويدخلني في اجهزته الفنية او الادارية ولكنني استطيع اللعب لخمس سنوات اخرى بكل تاكيد وثقة..».

● **اعتزل احمد ادم حارس الهلال اخيرا فكيف تتوقع تاثير اعتزاله على المنتخب والهلال؟**

ـ «بالتأكيد احمد ادم حارس كبير وعنصر هام من عناصر المنتخب والهلال ويعد اعتزاله خسارة للكرة السودانية وهو دون شك سيضاعف من متاعبها فهو الحارس الثاني في القائمة الطويلة للمنتخب بعد حامد بريمة والاول في قائمة الهلال..»

● **اخيرا ما رايك في خروج الاندية السودانية والمنتخب السوداني لكرة القدم من البطولات مبكرا؟**

ـ «انه بالطبع يؤكد استمرار ازمة الكرة السودانية ورأيي المتواضع ان مرحلة اعادة الثقة اليها لن تبدأ الا مع التخطيط والتنظيم العلمي والسليم وكثرة الاحتكاك، وكنت بصراحة اتوقع الاستمرار في بطولة «كأس العرب» وفي بطولة الامم الافريقية ولكن يبدو ان هزائم الهلال والمريخ وحي العرب في بطولات الاندية الافريقية او العربية وهزائم السودان في تصفيات كأس العالم جعلت المسؤولين يقررون مراجعة مسيرة الكرة المتواضعة لوضعها في خطها السليم».

محمود صالح جابر

رياضة ذهنية

افقيا:

١ ـ حيوان ضخم ـ غطاء للراس.
٢ ـ سفلة الناس.
٣ ـ جزيرة في المتوسط.
٤ ـ ابن الاسد ـ دولة عربية (معكوسة).
٥ ـ طير بر مائي ـ جوهر ـ انثى الخروف (معكوسة).
٦ ـ دولة امريكية.
٧ ـ اداة شرط وتوكيد ـ فترات.
٨ ـ رئيس وزراء دولة عربية.
٩ ـ ماكر ـ بيت.

عموديا:

١ ـ حرف جر ـ موسيقار عالمي.
٢ ـ قطعة معدنية تقوم مقام العروة.
٣ ـ للنفي ـ ساكن.
٤ ـ جدها في (صور) ـ للتمني ـ متشابهان.
٥ ـ حذاء من خشب ـ اصلح (معكوسة).
٦ ـ ماركة احذية ـ لتر (مبعثرة).
٧ ـ قبيلة ـ احصى.
٨ ـ المبالغة في الاكرام واظهار الفرح (معكوسة).
٩ ـ حرفان متتاليان ـ عملة اجنبية.

يونس شلبي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ة	د	و	ي	ش	ع	غ	ض	ب
٢	م	ك	ع	م	و	ك	د	ع	د
٣	ة	م	س	س	س	ي	ه	ا	ب
٤	ل	ه	ا	ب	م	ت	د	س	ا
٥	م	ص	ع	ا	ا	ع	ق	ل	ب
٦	ا	م	ص	س	ت	ع	و	ب	ض
٧	ع	ع	س	س	ا	ض	ب	د	ل
٨	م	ة	ا	ا	ف	ن	ب	ط	ع
٩	د	ي	ع	ب	ص	ب	ا	و	ص

صاروخ — فضول
عصامي — حطب
مجاملة — غضب
كرباج — هجران
استعداد — صارم
مستقبل — بعيد
ضباب — عودة
صواب — شكور

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مطرب سعودي

اخبار سودانية رياضية متفرقة

● بالرغم من مظاهر الجفاف الرياضي داخل الخرطوم فان نادي وادي النيل في الخرطوم درج على اقامة دورته الرمضانية السنوية بالتعاون مع الاتحاد المحلي لكرة الطاولة وقد اشتمل برنامج الدورة هذا الاسبوع لعبات عديدة هي كرة الطاولة وكرة السلة والكرة الطائرة والشطرنج.

في هذه الاثناء جرت عمليات تصفية في الكرة الطائرة لرفع عدد الاندية الصاعدة اذ انتهت تصفية اندية بحري بفوز فريقي نادي الاملاك والاتحاد وتبقى تصفية منافسات اندية بام درمان المزمع اجرائها في الاسبوع المقبل وبانتهاء تصفية اندية ام درمان وبعدها الخرطوم يتم اللقاء الاخير بالخرطوم لتحديد الاوائل الثلاث في تصفية اخيرة.

وفي اطار مخطط الاتحاد المحلي للكرة الطائرة لتطوير اللعبة قرر اجراء دورة تحكيم وتدريب في اندية اللعبة ليكتمل شكل التدريب.

● في غضون شهر رمضان الحالي يقوم مكتب التربية الرياضية بجامعة الخرطوم بنشاطه السنوي المعتاد لتعليم السباحة فيجري تدريبات يدخلها ٣٦٠ سباحا من الناشئين يتم خلالها التدريب على كل انواع السباحة بحوض جامعة الخرطوم للسباحة.

● اعلن حارس المرمى السوداني الدولي لكرة القدم وحارس مرمى نادي الهلال الاول احمد ادم اعتزاله كرة القدم رسميا وذكر الحارس الدولي في خطاب اعتزاله رغبته بافساح المجال امام الدماء الشابة في مرمى الهلال بعد ان ادى فيه احمد واجبا وظيفيا استمر زهاء ١٠ سنوات واحس بضرورة الاعتزال في قمة مجده.

من ناحية ثانية طلب لاعب وسط المنتخب السوداني ونجم الموردة بكري عبد الجليل من ادارة ناديه الاستغناء عنه وشطبه من القائمة الطويلة للنادي وهو كما احمد ادم ادى واجبه في ملاعب الكرة فترة استمرت ١٠ سنوات متنقلا من النيل (٨ سنوات) الى الهلال (سنة واحدة) الى الموردة (سنة واحدة).

رسالة الأردن الرياضية

اتحاد الكرة الاردني شكل بعثته لـ «كأس العرب»

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

شكل الاتحاد الاردني لكرة القدم وفده المشارك في نهائيات كأس العرب للمنتخبات بالطائف.. خلال الفترة من ٢ ولغاية ٤ يوليو (تموز) المقبل..

ويضم الوفد الاردني ٢٩ شخصا برئاسة السيد عبد الجابر تيم، رئيس لجنة المنتخبات الاردنية لكرة القدم.. ومحمد حمدان اداريا ومحمد عوض مدربا والدكتور حنا قعوار طبيبا مرافقا ومحمد علي اختصاصي علاج طبيعي وصالح مطلق مرافقا الى جانب اعلامي تسميه رابطة الاعلام الرياضي الاردني، و٢٢ لاعبا سيصار الى اختيارهم من اصل ٢٧ لاعبا.. دعوا خلال الاسبوع وهم: باسم تيم وعزت هاشم وراتب الضامن ورياض طلافحه لحراسة المرمى.. ومحمد اليماني ووليد قنديل وحسام سنقرط وخالد سعيد وعصام التلي وزيد الشرع وجميل مصباح وسامي سعيد لخط الدفاع.. وباسم مراد وابراهيم سعدية وجمال ابو عابد وراتب داوود وعاهد محمود وتوفيق الصاحب وعبد الرزاق كوكش وعصام نوفل وعبد الكريم الشرفان لخط الوسط.

خالد عوض وجمال ابراهيم ومحمد صافي وعدنان الترك وهيثم عبد الهادي وفايز بديوي لخط الهجوم.

ضمت التشكيلة الجديدة بعض الاسماء التي سبق ان مثلت الاردن في مناسبات عديدة.. منها باسم مراد المرشح لنيل شارة «الكابتن» ووليد قنديل وجميل مصباح وراتب الضامن، فيما استبعد عدد اخر من اللاعبين الذين شاركوا في تصفيات كأس العالم قبل فترة وجيزة ومنهم غسان جمعة واحمد شناينة وحسن جاد الله وبسام طنوس وعلي يوسف عطيه وعماد مسلم.

وينتظر ان يباشر منتخب الاردن تدريباته خلال اليومين المقبلين مع ان بطولة «درع الاتحاد» تعرقل خطة اعداده.

هذا وكثف اتحاد الكرة الاردني اتصالاته لتنظيم لقاء ودي او اكثر قبل التوجه الى الطائف في نهاية الشهر الجاري.. ليخوض مباراة الافتتاح امام منتخب السعودية (بطل آسيا) يوم ٢ يوليو (تموز) المقبل.



المنتخب الاردني

رأي رياضي

لا يكاد يستقر الامن في لبنان نسبيا وتصمت المدافع بشتى عياراتها، حتى تبدأ الرياضة اللبنانية تحريك اطرافها بعد ان يكون قد اصابها الشلل. ولكن ما ان ترى بعد هذه الحركة الارقام تتحطم ويشعر الناس ان الحال استقام. تهوي الصواريخ والقذائف فجأة فتسحق البشر والحجر، وتحطم كل ما اعيد بناؤه، ليعود اللبناني الى بناء نفسه وبيته من جديد، هذا اذا بقي حيا تضطرم في صدره الانفاس.

في الآونة الاخيرة اخذت الاتحادات الرياضية في لبنان، تباعا تعلن برامج نشاطاتها، بعد ان ابدت عزمها على العمل مشمرة عن سواعدها، وشرع الابطال يستعدون ـ نفسيا على الاقل ـ للتظاهرات التي سيشاركون فيها باسم لبنان، وكلهم طموح لتشريف اسمه الا ان الامن انقلب هلعا وذعرا، وتهدم كل شيء، وانفرط عقد الرياضيين، واصبح كل واحد منهم يفكر بالنجاة بنفسه، فطارت من عقولهم فكرة تحطيم الأرقام، لأن الأهم البقاء على قيد الحياة.

الرياضة اللبنانية ضحية الحرب. ومع ذلك فهي تكابر على نفسها لكي لا يقال انها ماتت. وتراها تترقب فسحة من الأمل حتى تثبت للعالم انها قادرة على العطاء في جميع الميادين. وها نحن نقرأ يوميا عن استعداد بعض الاتحادات اللبنانية للاشتراك في الألعاب العربية السادسة في المغرب، وكذلك في بطولة فلسطين للشباب في الجزائر، وبطولة العالم لرفع الاثقال، وبطولة العالم للجامعات وغيرها.

لله درك ايها الرياضي اللبناني الطموح... الشجاع... العنيد في مواجهة الظروف.

لبنان الرياضي لن نطلب منه تحقيق ما هو فوق طاقته على صعيد الميداليات، اذ سيكفيه فخرا الوقوف على قدميه واتخاذه قرار المشاركة ولا شك ان نتائجه في البطولة العربية لن تكون بمستوى طموحاته، ولكنه سيكون قرير العين انه شارك اخوانه العرب وحاول ان يكون منافسا لهم بالرغم من الآلام النفسية المبرحة والنزيف المستمر.

محمد دالاتي ـ بيروت

الكرة العالمية

بعد كارثة ملعب هايزل..
إيطاليا تهزم انجلترا في مباراة "تهدئة الخواطر"


افراد الفريقين يقفون جنباً إلى جنب قبل بدء اللعب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

فازت ايطاليا على انجلترا في المباراة الكروية الودية الدولية التي اجريت مساء أول من أمس في استاد «ازتيك» بالعاصمة المكسيكية مكسيكو بهدفين مقابل هدف واحد.

المباراة، وهي أول لقاء كروي بين الايطاليين والانجليز منذ كارثة ملعب هايزل ببلجيكا في نهائي كأس أوروبا، كانت مناسبة لاعادة أجواء الصفاء والود بين الفريقين والدوائر الكروية فيهما.

وفعلا نجح القيمون عليها باخراجها نظيفة وجيدة بالرغم من لحظة توتر عابرة بين الايطالي سالفاتوري بانيي والانجليزي مارك هيتلي ثم هدف فوز سجله الايطاليون في اخر دقائق المباراة من ضربة جزاء مشكوك بصحتها اثر احتساب الحكم عرقلة مقصودة قام بها الظهير الانجليزي جاري ستيفنز لنظيره الايطالي بيترو فييركوفود داخل خط منطقة الجزاء.

المباراة عموما كانت جيدة نظيفة انتهت سلبية في شوطها الأول الذي كان الفريق الانجليزي فيه الأكثر استحواذا على الكرة. ولكن الايطاليين حسنوا عرضهم في الشوط الثاني وخطف لهم في الدقيقة ٧٤ بانيي نجم نادي نابولي هدف الافتتاح من قذيفة بعيدة منحرفة خدعت الحارس الانجليزي شيلتون، ولكن الرد الانجليزي جاء سريعاً خلال دقيقة واحدة عندما حول هيتلي براسه تمريرة متقنة من الشمال لعبها الاحتياطي جون بارنز.

ولكن في اللحظات الأخيرة من المباراة وبعد ان تبادل افراد الفريق الايطالي ـ الأفضل بوضوح في هذا الشوط ـ عدة تمريرات عرضية انطلق فييركوفود بالكرة كالصاروخ باتجاه المرمى الانجليزي فلحق به ستيفنز الذي فور نجاحه باستخلاص الكرة منه وقع فوقه عند خط الجزاء فاحتسب الحكم «ضربة جزاء» أحرز منها اليساندرو التوبيللي هدف الفوز لايطاليا.

الفريقان اعتبرا المباراة لقاء وديا هادفا لترطيب الاجواء وتهدئة الخواطر من جهة، وتجربة أكبر عدد من اللاعبين والتعود على جو مكسيكو التي ستستضيف نهائيات كأس العالم من جهة ثانية، وفعلا اتفق الفريقان على ان يغير كل منهما ما اقصاه ٥ لاعبين اثناء المباراة.

الفريقان

● مثل انجلترا: شيلتون وستيفنز ورايت وبوتشر وسانسوم، وستيفن (هودل) وروبسون وويلكينز، ووادل (بارنز) وهيتلي وفرانسيس (لينيكر).

● ومثل ايطاليا: جاللي (تانكريدي)، وبيرجومي وكولوفاتي وفييركوفود وتريتشيلا وجيوزيبي باريزي، وبانيي ودي جينارو وكونتي (فانا) وجالديريزي (كابريني) والتوبيللي.

هيتلي (إلى الشمال) بعيد تسجيله هدف انجلترا

الانجليز مستاؤون من قرار «الفيفا»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

جاء رد فعل الهيئات الكروية الانجليزي سريعا وعنيفا على القرار المفاجيء للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بحرمان اندية الكرة الانجليزية من اللعب دوليا.

فقد هاجم مسؤولو رابطة اندية المحترفين القرار بشدة، ووصفه رئيس الرابطة جاك دنيت بانه «رد فعل متطرف.. زائد عن حده من شانه ان يلحق ضررا ماديا بالغا بالاندية البريئة التي لا يمكن تحميلها مسؤولية الغوغائيين اما بيرت ميليتشيب رئيس اتحاد كرة القدم الانجليزي الموجود حاليا في المكسيك مع المنتخب الانجليزي فقال ان القرار صور الكرويين الانجليز وكانهم من «المجذومين» الواجب عزلهم، واكد ان الاتحاد سيستانف ضد القرار.

السعودية تنفي دعوتها للفرق الانجليزية المطرودة من اوروبا

● لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اثارت تقارير صحفية صدرت من لندن في الاسبوع الماضي تفيد بتنظيم السعودية بطولة دولية تشارك بها الفرق الانجليزية الستة التي حرمت من المشاركة في البطولات الاوروبية، تساؤلات عريضة على الساحة الرياضية العربية.. حول صحة هذه التقارير والهدف منها..

«الشرق الاوسط» اجرت اتصالا هاتفيا من لندن بمسؤول رياضي سعودي رفيع المستوى وصف هذه التقارير بانها مختلقة ولا اساس لها من الصحة.. واكد ان ايا من الاندية او الهيئات الرياضية السعودية لم يتقدم بمثل هذه الدعوة.. التي روجت لها بعض وسائل الاعلام الغربية بهدف استغلال كارثة ملعب استاد هايزل البلجيكي التي راح ضحيتها ٣٨ شخصا.. في الاساءة للعرب وهو اسلوب دابت عليه بعض وسائل الاعلام الغربية لتشويه صورة العرب عند المجتمعات الغربية..

المسؤول السعودي قال.. «ان دعوة اي فريق لزيارة السعودية تنبع من مدى الحاجة للاحتكاك به.. عطفا على مستوى الاداء الفني له». واستبعد المسؤول.. ان تكون الاهداف المادية وراء اختلاق مثل هذه التقارير.. وقال «انها ليست الا دسا رخيصا يستهدف النيل من مكانة السعودية».

تجدر الاشارة الى ان تقارير صحفية كانت قد ذكرت هنا.. ان مسؤولين سعوديين قد عرضوا تنظيم بطولة دولية في كرة القدم تدعى للمشاركة بها الفرق الانجليزية الستة التي حرمت من اللعب في البطولات الاوروبية لتعويض خسائرها المادية من جراء هذه العقوبة التي اتخذها الاتحاد الاوروبي في اعقاب اعتداء مشجعي فريق ليفربول الانجليزي على مشجعي فريق يوفنتوس الايطالي الذي نتج عنه وفاة ٣٨ شخصا واصابة اكثر من ٢٠٠ اخرين بجروح..

واشارت التقارير، ان فريقا مثل مانشستر يونايتد سيحقق ارباحا تصل الى ٦٤٠ الف دولار من الاشتراك في هذه البطولة ـ بينما نقلت تقارير اخرى ترحيب رئيس فريق نادي نوريتش سيتي بمثل هذه الدعوة.. وقد ترافق نشر هذه التقارير مع حملة التعبئة العامة ضد مثيري الشغب.. في الملاعب الاوروبية.. والتي استجاب لها الاتحاد الدولي لكرة القدم.. بحرمان الفرق الانجليزية من اللعب رسميا او وديا خارج بلادها..

رسالة المغرب الرياضية

الغموض لايزال يلف بطولة الدوري المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الراوي:

انتهت مباريات الاسبوع الثلاثين من منافسات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بالمغرب.. ومازال الغموض يكشف مقدمة ومؤخرة الترتيب.. ومع ان فريق الجيش الملكي لم يعد له اي حظ في الفوز باللقب، فان مصير بطولة الدوري مرتبط بمقابلتين المؤجلتين مع المغرب الفاسي لتحديد بطل الدوري والنهضة السطاتية لتحديد من يرافق الاتحاد القاسمي للدرجة الثانية. وفيما يلي النتائج:

ـ الرجاء البيضاوي صفر ـ المغرب الفاسي ٣

ـ اولمبيك خريبكة صفر ـ النادي القنيطري صفر

ـ شباب الساقية الحمراء ٥ ـ المولودية الوجدية ٢

ـ النادي المكناسي ١ ـ الوداد البيضاوي صفر

ـ الجيش الملكي ١ ـ الجمعية السلاوية ١

ـ النهضة البركانية ١ ـ النهضة السطاتية ١

ـ النهضة القنيطرية صفر ـ الدفاع الحسني الجديدي صفر

ـ الاتحاد القاسمي ٢ ـ اتحاد الفتح الرباطي ١

ـ وبذلك اصبح الترتيب كما يلي:

١ ـ النادي القنيطري ٧٠ نقطة.

٢ ـ المغرب الفاسي ٦٨ نقطة.

٣ ـ الوداد البيضاوي والمولودية الوجدية والجيش الملكي ٦٣ نقطة.

٦ ـ الرجاء البيضاوي ٦٢ نقطة.

٧ ـ اتحاد الفتح الرباطي ٦١ نقطة.

٨ ـ النادي المكناسي ٦٠ نقطة.

٩ ـ الجمعية السلاوية ٥٩ نقطة.

١٠ ـ النهضة البركانية والدفاع الحسني الجديدي واولمبيك خريبكة ٥٧ نقطة.

١٣ ـ النهضة القنيطرية ٥٦ نقطة.

١٤ ـ شباب الساقية الحمراء ٥٥ نقطة.

١٥ ـ النهضة السطاتية ٥٤ نقطة.

١٦ ـ الاتحاد القاسمي ٤٧ نقطة.

كرة المضرب

اليوم نهائي السيدات في باريس بين نافراتيلوفا وايفرت لويد

كريس (الى اليمين) ومارتينا امام برج ايفل

باريس ـ ا.ف.ب: تقام اليوم المباراة النهائية لفريق السيدات في البطولة الفرنسية الدولية لكرة المضرب في استاد «رولان جاروس» بباريس بين افضل لاعبتين في العالم.. الامريكية مارتينا نافراتيلوفا (حاملة اللقب) ومواطنتها كريس ايفرت لويد (التي سبق لها الفوز بهذه البطولة من قبل خمس مرات).

فقد اخرجت نافراتيلوفا يوم اول من امس الالمانية الغربية كلوديا كوهده كيلتش من الدور قبل النهائي عندما فازت عليها ٦/٤ و٦/٤ في مباراة تخللها هطول المطر في المجموعة الاولى وباتت هي المرة الرابعة التي تصل فيها نافراتيلوفا الى الدور النهائي في هذه البطولة منذ عام ١٩٧٥.

اما كريس ايفرت لويد فقد استغلت خبرتها في الفوز على الارجنتينية الفتية جابرييلا ساباتيني (١٥ سنة) ٦/٤ و٦/١. وتجدر الاشارة الى كريس ايفرت بفوزها مساء الخميس الى النهائي للمرة الثانية البطولة.

مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت لويد تتقابلان اليوم في المباراة النهائية لهذه البطولة في المرة الخامسة والستين التي تتواجهان فيها منذ عام ١٩٧٣.

وثيقة / صرخة : قراءة في رواية عبد اللطيف اللعبي :

مَجْنُونُ الأَمَلْ !؟

● عرض/يوسف ابو العز

رواية عبد اللطيف اللعبي ان هي الا صرخة نداء للنجدة، وفي الوقت الذي يعقد الكاتب به انقاذ الانسان فإنه يخشى كثيرا، ان يحمل هذا النداء ملامح ذاتية لا تعني احدا سواه فلا ينفي يسأل نفسه : (أي المقاييس اعتبرت لحسم مسالة الأساسي والثانوي. الموضوعي والذاتي) ؟ فهو إذن يقظ على اعتباره، لا فرد بل جماعة مجتمع كون. لكنه محكوم لطبيعة تكوينه بظروف الفرد : اهتماماته وعلاقاته وإمكاناته.. الا انه يتمكن من خلال تجربة سجنه من تشكيل هذا التداخل في العلاقة، هذا الانعكاس المتبادل (الخصوصي يؤدي الى الكوني والعكس بالعكس).

ص

فرواية (مجنون الامل) سيرة ذاتيه لسجين يكف عن كونه حالة خاصة ذاتية ليتحقق من خلال الرواية نموذجا مقطعا عرضيا بنية تحمل جميع العلاقات والقوانين الاجتماعية التي تؤدي الى إعطاء صورة شاملة للمجتمع الذي يعيش فيه بمستوياته وأبعاده كافة، فيتخلى السجن عن مدلوله التقليدي ليشمل (كل ما يهدد الحرية التي تكف بدورها عن مفهومها الجزئي لتعني غياب التدنيس وتعني التطهر). هكذا تنعكس الرؤيا خلال حلقات اعادة اكتشاف الذات (هذه الحرية المبتذلة التي نعرف كم هي مهددة وجزئية، و.. ولكنها حرية عادية رغم كل شيء. تلك التي نقتسمها ببساطة وسط التعسف والبؤس اليومي، والخطابات المشوهة ومنظر العجز وقمع كل قوة حية كلما شكلت ادنى تهديد).

ر

ها انا اعود للجسد المركب الذي كنت قد انتشلت منه، كيف ساجد البلد والناس ؟!) (ص ١٣٩).

خ

منذ اللحظة التي يدخل فيها (المكتب الذي يصدق ترف الواحة وسط صحراء المنفى) حيث يلفظونه باطلاق سراحه بعد ان قضى ثماني سنوات ليكون (سندباد القلاع السجينة حرا).. منذ تلك اللحظة وهو يقوم برصد دقيق للصور والحالات والافكار التي تتكون بداخله ليعيد اكتشاف نفسه والعالم والارض. لكن اهم ما يميز هذا الرصد أمران : الاول ـ نسبة الواقعية العالية في سرد الاحداث واستنباط المشاعر الداخلية والاستنجاد بالذاكرة، والثاني هو درجة الوعي التي يعتمد عليها لاعادة صياغة العلاقات بمختلف مستوياتها : الوجودي والاجتماعي والنفسي والفني، ابتداء من النخلة واكتشاف هذه العلاقة : نخلة سجين التي يصل عن طريقها الى الوحدة، وحدة الحياة حيث يجري النسغ من جسد الى آخر.. وانتهاء بدراسة تقرير المنظمة العالمية للصحة واكتشاف المأساة حيث يموت طفل كل دقيقتين ونصف في العالم الثالث فقط بسبب سوء التغذية ونقص الوزن عدا الكوارث والحروب.. مرورا بمختلف جوانب العلاقات، ولكي يحقق اللعبي ذلك على صعيد الشكل يتتبع مسارين متوازيين، احدهما : يناجي به (عون) ويكشف به عن الذاكرة كتيار وعي يستعيد فيه الاحداث والوقائع. والآخر : هو استخدام ضمير المخاطب حيث المواجهة الفكرية التي يطرح فيها المواقف والتساؤلات والنتائج.. يصهر الحس في العقل من أجل الوصول الى خلاصة التجربة الانسانية المتمثلة في هذا الفرد النموذج الامتداد، مصاغة بأدق ما يمكن من صور التعبير اللغوية المفعمة بجمال ليس مصدره سوى هذه الدقة، لأن عمق الواقع وقوة الفكر وفاعلية الاكتشاف هي التي تلعب دور السحر في التعبير والتجلي. إن هذا الاسلوب وهذا المستوى في التفكير يذكران بريجيس دوبريه في (مذكرات بورجوازي صغير : بين نارين وأربعة جدران) ناقصا البورجوازي حيث في السجن ايضا يكتب دوبريه ويستعمل ضمير المخاطب، وكل منهما وجد نفسه بين نادي شخصية الجدلية. الا أن اللعبي اكثر التزما بالقضية، فهو لا يطرحها على انها نقاش فكري بل على أنها هم وموقف، ودافع الكتابة لديه إنما هو الاستجابة لانذار يوجهه التاريخ (تكتب أو تقتل) لان (.. كل صمت تقصير في حق الحياة، وكل كلمة تضيع هي صوت يخنق، صرخة يائسة لا تجد لها صدى، فضيحة تسقط في مستنقع الاحداث التافهة)..

ه

ليست (مجنون الأمل) رواية بقدر ما هي وثيقة حية وورقة عمل تتناول وقائع تجربة حادة في ماساة الانسانية الشاملة، إذ لا تقف ابدا عند حدود سجن اللعبي بل تطال الجميع حين تفجر أهم التساؤلات، ولا تقف خارج اللعبي عندما تتهم او تحاكم او تنفذ بل تضعه في المحكمة قبل الجميع رغم (اجتيازه مرحلة امتحانات القبول والفزع من اساتذة الضمير وممتحني الوعي).

وثيقة تنتهي من الشعر لتتجسد نداء يصل الى اولئك الذين ملزالوا قادرين على سماع صرخة الانسان، وتنتهي من حالتها الانفعالية لتصاغ مشروع امل فراشة تعشق النور والحرية وتتعذب بالأمل حد الجنون.

من عيون الشعر

دَفَعْنَاهَا ظِمَاءً

شِعر : كَعْبُ بنُ زُهَيْر

لقد ولى أليته جوي
معاشر غير مطلول أخوها
فإن تهلك جوي فكل نفس
سيجلبها لذلك جالبوها
وإن تهلك جوي فإن حولي
كظنك كان بعدك موقدوها
وما ساءت ظنونك يوم تؤتى
بأرماح وفى لك مشرعوها
كأنك كنت تعلم يوم بزت
ثيابك ما سيلقى سالبوها
فما قلنا لهم : نفس بنفس
أقيدونا بها إن لم تدوها
ولكنا دفعناها ظماء
فرواها بذكرك منهلوها

● ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ل ل س و ر ب ك ل م غ ن ا س ل ي ق و
ت ف ي ك ل م ق ن ع ت ا ض ل و ح هـ ي ا

البيت السابق

لو قلت للدنف الحزين فديته ... مما به لأغرته بفدائه

شيء للتفكير !

الذين يحطمهم النجاح

د. محمود زايد

قبل نحو نصف قرن من الزمن نشر سيجموند فرويد عالم النفس المشهور دراسة بعنوان «الذين يحطمهم النجاح». ويقول فيها : إن من الناس من يصيبهم المرض حالما تتحقق لهم أمنيات طالما حلموا بتحقيقها. ويظهر هؤلاء وكأنهم لا يستطيعون احتمال الشعور بالسعادة. وقام عدد من العلماء فيما بعد برصد هذه الظاهرة وتحليل عوارضها ودراسة سبل معالجتها.

ويمكن تسمية هذه الظاهرة النفسانية بظاهرة طلب التعاسة. وفي كتب الأدب تعبير واضح عنها. ومن ذلك ما ورد على لسان الليدي ماكبث بطلة رواية «ماكبث» للشاعر الانجليزي شيكسبير إذ تقول :

لم نكسب شيئا. بل ضاع كل شيء
اجل، لقد تحققت الامنية
ولكن دون ان تجلب اية سعادة.

ويذهب عالم النفس الأمريكي «روي شافر» إلى ان المصابين بهذه الظاهرة يطلبون التعاسة والفشل بشكل لا شعوري، ويتفنون في الاحتيال على بلوغها. ومن سخرية القدر ان فشلهم في طلب التعاسة والفشل يولد فيهم شعورا بالذنب او حتى باقتراف خطيئة لا تغتفر. على ان طلبهم للتعاسة يتفاوت بتفاوت تمكن المرض منهم. فإذا حدث مثلا ان حصل مريض معتدل المرض على ترقية حاول أن يقلل من شأنها ونسب الترقية لا إلى الكفاءة او الاجتهاد بل إلى عامل طول الخدمة أو تعديل قانون الوظيفة. وإذا كان من الذين تمكن منهم المرض ولكن إلى حد خطر وحصل ترقية كبيرة افتعل حادثا وجلب مصيبة مع نفسه لكي يطرد كل اثر للسعادة في نفسه. ويذهب عالم النفس المذكور إلى ان من الأعراض الشائعة بين المرضى هي انهم على اثر تحسن أحوالهم يصابون بانهيارات عصبية.

ويعلل بعض علماء النفس هذه الظاهرة باختلال الصورة التي يكونها المرء عن نفسه وعن المجتمع، ويعالجونها بتصحيح تلك الصورة. ويعالجها آخرون بتعويد المرضى على التفكير الايجابي.

● بيروت

خابية

● مشتاق للحظة الغروب
حيث الهدوء كالسحر
● مشتاق لعينين دامعتين من خشية الله
● مشتاق لوعد اللقاء... !
شوق الصائم لشربة ماء !

● عرفان

الحديث ذو شجون

راهب الترجمة.. عادل زعيتر !

بقلم راضي صدوق

قدم العلامة فقيد العلم والحق المرحوم عادل زعيتر، لامته، بقلمه البليغ الرصين، اروع ما في نفائس الفكر الأوروبي من آثار مونتسكيو وروسو وفولتير ولوبون ولودفيغ وسيدو واناتول فرانس وديرمنغم. فقد نقل الى العربية خلال ثلث قرن، هو زهرة شبابه، ستة وثلاثين مجلدا من ذخائر الفكر العالمي دون ان يطمع في مثوبة او جاه.

● سيرته :

ولد عادل زعيتر في مدينة نابلس سنة ١٨٩٧ ميلادية وأتم فيها دراسته الابتدائية وأنجز دراسته الاعدادية في بيروت. وحصل الآداب في الكلية السلطانية بالأستانة. وفي سنة ١٩٢٠ التحق بكلية الحقوق في جامعة باريس، وكان من زملائه هناك السادة، عبد الله اليافي، حبيب ابو شهلا، محسن البرازي، عمر الفاخوري، محيي الدين النصولي، عبد الله المشنوق، جعفر الجزائري، وموفق الآلوسي.

وفي سنة ١٩٢٥ نال شهادة الحقوق وعاد الى فلسطين ليصبح محاميا، ودرس من سنة ١٩٢٧ الى سنة ١٩٤٦ الفقه الدستوري والدولي، والاقتصاد السياسي والمالي، وقانون المرافعات المدنية والجزائية في معهد الحقوق في القدس. ويعتبر كثيرون من أعلام المحاماة في الأردن من تلاميذه، وقد مثل نابلس في جميع المؤتمرات الوطنية. واستقال من التدريس في معهد الحقوق، وانقطع الى العلم والأدب والسياسة المثالية. وانكب على اداء اضخم رسالة ثقافية يمكن للانسان ان يقدمها الى امته.

● أمة في فرد :

ولعل العربية منذ عصر المأمون العباسي الى يومنا هذا، لم تعرف مترجما رفدها بخير ما انتجته قرائح جهابذة الفكر العالمي مثل عادل زعيتر، فقد رصد بلكورة عمر، ليقدم اعظم خدمة يمكن ان يؤديها فرد الى امته. بل لقد قام، بمفرده، بما تعجز عنه المجامع العلمية، والحكومات والهيئات الثقافية مجتمعة.

وهذه اثاره المنقولة تنوف على خمسة وثلاثين مجلداً من أوابد الكتب الغربية المخلدة، لا يمكن لأحد ان يتصدى لترجمتها إلا اذا كان وافر الذخيرة من فلسفة وعلم اجتماع، وتاريخ كل هذه الآثار نقلها في دقة وامانة، وباسلوب عربي رصين لا يتأتى إلا للمؤثلين في اللغة.

● صوفية :

لقد كان عادل زعيتر اول مترجم يعزف عن بهارج الدنيا، وزخارف الحياة، ليتفرغ للترجمة على أنها مصدر هوايته وحياته وعيشه، إذ ضحى بمهنته ـ المحاماة ـ ليمارس الترجمة، كما اضطر أن يبيع أرضا له حتى تكتمل له أسباب الحياة الحرة الكريمة، قبل أن يموت بأيام.

وكان رحمه الله ذا مقدرة على الدأب والاستغراق في العمل، بصبر وأناة قل أن تجدها عند انسان، فكثيراً ما كان يشرع في الترجمة مع شروق الشمس فلا يضع القلم الا والشمس جانحة الى المغيب، دون أن يتزود بقليل من زاد أو بلغة. وهو في ذلك يعد جهده بالساعات والدقائق، حريص على أن لا تفوته ثانية من الوقت، دون أن يترجم فيها ولو كلمة واحدة حتى انه ليحدثك بأنه قضى الفين وخمسمائة ساعة في ترجمة «نابليون» وقضى ثلاثة آلاف ساعة في نقل «حضارات الهند» وانقطع خمسة اشهر، كما قضى ستمائة ساعة في نقل كتاب ثالث.

● فرحتان :

ويحدثنا الأستاذ أكرم زعيتر شقيق العلامة الكبير عن ولع عادل بالترجمة فيقول :

ولعادل زعيتر في عامه فرحتان : اولهما يوم ينجز ترجمة الكتاب، وثانيهما ساعة الفراغ من طبعه، وتكون الفرحة الثانية على قدر الاتقان في الطبع والجودة في الورق والنفاسة في الاخراج. وفي كل عام كانت لعادل زعيتر رحلة الى القاهرة تكون في الشتاء، يحمل معه حصيلة الجهد السنوي، وهناك ينكب للاشراف بنفسه على الطبع، ويصحح التجارب (البروفات) اكثر من مرة ويبذل في هذا جهودا مضنية.

● لغوي ضليع :

وكان عادل يتقن الفرنسية والتركية، ويلم بالانجليزية إلماما طيبا، أما العربية فهو فيها بحر زاخر يكاد يقف على أدق أسرارها كأي لغوي ضليع، وكان يحرص على صحة لغته حديثا وكتابة، يعنى بتشكيل كثير من الكلمات التي يحتمل الالتباس في صحة لفظها، فكم من فائدة يجنيها قارىء كتبه، فهو يقول «المتحف» بضم الميم لا بفتحها كما هو مألوف، و«المطير» أو «المطار» بضم الميم بدلا من «المطار» بفتح الميم. وكلاسي بدلا من «كلاسيكي» و«دبلمي» بدلا من «دبلوماسي»، لأنه لا يجوز أن تكرر أداة النسبة. والألماس في الماس.

ويذكر الأستاذ عبد الله المشنوق ان عادل ـ عندما كانا زميلين في جامعة باريس ـ أطلعه ذات يوم على ترجماته لغوستاف لوبون فانتقد المشنوق جملة من جمل كتابه فوافق على ذلك، وحوالي الساعة الواحدة ليلا والمشنوق يغط في نوم عميق في الفندق، اذا باب الغرفة يقرع فيهب من نومه مذعورا، واذا بعادل يطل عليه بابتسامة الظافر ويقول : «أنت مخطىء وأنا مصيب». فرد عبد الله معاتبا : «ألم يكن بوسعك ان تترك هذا التصويب الى الصباح ؟».. بالاضافة الى حرصه على سلامة لغته وإتقانها، كان يدخل فيما يكتب كلمات غير مألوفة تأتيه عفو الخاطر، بغية تطعيم اللغة بكلمات نادرة على الا تكون نابية.

● دقة وأمانة :

وعادل في ترجمته مفرط في الدقة والأمانة، وكان يقول دائما: أن بغيته العليا في الترجمة، أن يحاكي الأصل الفرنجي متانة أسلوب، وروعة أداء. كما كان يحرص على إيراد النصوص الأصلية للمقتبسات، مهما كلفه ذلك من جهد ومال. فعندما ترجم كتاب «حضارات الهند» اتصل بالعلامة الهندي المرحوم عبد الرحمن صديق يستعينه في نطق الأسماء الاردية مثل «بدهة» بدلا من «بوذا» و«هماليه» بدلا من «هيمالايا» و«دهلي» بدلا من «دلهي».

وعندما ترجم «النيل» حاول عبثا معرفة نص أهزوجة دارجة قديمة كان ابناء النوبة يرددونها لأن لودفيغ ترجمها في كتابه، وكاتب العلامة الأب قنواتي الدومينكاني للتحقق من صحة بعض الأسماء، واتصل بأئمة الأديان وزار الأديرة والكنائس لتحقيق نصوص فقهية ودينية، وراجع الترجمات العربية لرباعيات الخيام في سبيل نقل أبيات منها، ثم آثر ان يترجمها هو نثرا، لأن ذلك في رأيه أدعى الى الصحة للترجمة الحرفية.

وكثيرون انتقدوه لحرصه على استعمال التراكيب اللغوية الجزلة، والالفاظ الشامخة الأصلية، وكان رأيه دائما أن الأديب هو الذي لا ينزل الى القارىء. بل يحرص على أن يرتفع اليه القارىء.

● ينتقم من طه حسين :

وكثيرا ما كان عادل زعيتر يدخل في مساجلات ومناقشات ادبية وعلمية مع ابناء الطليعة مثل طه حسين والدكتور احمد فؤاد الأهواني. فقد صادف أن ظهرت، في شهر واحد ترجمتان لكتاب «نابليون» للكاتب الألماني اميل لودفيغ، ترجمة عادل زعيتر، وترجمة محمود ابراهيم الدسوقي تلميذ الدكتور طه حسين. فكتب طه بفضل الترجمة التي اخرجها تلميذه ويغمز ترجمة عادل زعيتر. وكان الدكتور طه مغترضا في ذلك وكان متجنيا. وهنا غضب عادل واقسم على الانتقام... وقد نفذ هذا الانتقام بعد عام واحد، إذ ترجم كتاب «روح التربية» لغوستاف لوبون، الذي لخصه الدكتور طه حسين قبل ثلث قرن تلخيصا مختصرا لا يكاد يبلغ الربع من الاصل، حتى ان الدكتور لوبون نفسه انكره على كتابه.

● جحود الشرق :

وعلى ما قدم عادل زعيتر لأمته من خدمات عظيمة جليلة – إلا انه ـ شأن كل مفكر وأديب مغلق في الشرق ـ لم يقدر حق قدره. وكان رحمه الله، يحس هذا الجحود، ويفاتح به شقيقه أكرم، وكثيرا ما كان يردد :

فإن تسال الأيام ما اسمي ؟ ما درت
وأين مكاني ؟ .. ما عرفن مكانيا

لقد عاش عادل زعيتر غريبا في أمته، ولم تمجده الا بعد وفاته، فحق فيه قول الامام محمد عبده «الأديب في الشرق يموت حيا ويحيا ميتا».

● هل من مترجم :

وبعد، هذه سيرة رائد من رواد الترجمة الأوائل منذ عرفت العربية الترجمة والنقل. مات وهو يتمنى على الموت أن يمهله سنوات ليهب لأمته أكثر مما وهب. فقد كان واضعا نصب عينية ترجمة عدة كتب الى لغة الضاد من مثل «سير الأبطال» لبلوتارخ و«تدهور الغرب»[1] لشبنجلر و«السلطة» تأليف برتران دوجو فنيل و«تاريخ الأندلس» للمستشرق ليفي بروفنسال و«الشهداء» لشاتوبريان و«المحمدية والعبقرية والسامية والعبقرية الآرية في الاسلام» للبارون كرادوفو.

(١) هذا الكتاب ترجمه الى العربية مؤخرا الأستاذ احمد الشيباني في ثلاثة أجزاء. (الكاتب)



● ليست المرة الأولى التي نقدم فيها الشاعر السعودي الكبير حسين عرب في إحدى روائعه، هذا الشاعر المبدع الذي يبدو حد الكلمة عنده كحد السيف، وروعة الموسيقى كاعذب الاناشيد، القان متمازجان في عالم شعري مبهر.

تقلب الشاعر حسين عرب في عدة مناصب حكومية مهمة، كان في آخرها وزيراً للحج والأوقاف وقد استقال منه في عام ١٣٨٣هـ لأسباب صحية. وقريباً تصدر له مجموعته الشعرية الكاملة بعنوان «ديوان حسين عرب». وهذه القصيدة «جنكيز» من احدث قصائده.

● للشاعر الكبير : حسين عرب

السّيّدانِ ، السّيفُ وَالقلَمُ ... غَابَا ، فَلا كَلِمٌ ، وَلَا كَلِمُ
أعْيَاهُمَا أنْ يَشْهَدَا زمنًا ... فيهِ تَسَاوَى الرّأسُ وَالقَدَمُ
والليلُ طَالَ وكلُّهُ ألَمٌ ... والفَجْرُ ، تَحْجُبُ نُورَهُ السُّدُمُ
فلقدْ تَهشّمَ هَاشِمٌ بِدَدًا ... وَغَدَتْ بنُو مَخْزُومَ ، تَنْخَزِمُ
وأطلَّ جِنكيزُ بِشِرْذِمَةٍ ... أهْوَاؤهَا بِهَوَاهُ تَلْتَزِمُ
دُسْتُورُها (التّلمود) كمْ سُفِحَتْ ... فيهِ الحُقُوقُ ، وَسَالَتِ التّهَمُ
يَتَعَاهَدُونَ عَلى الفُسوقِ وقدْ ... بَاؤوا بهِ جُرْمًا وَكَمْ أثِمُوا

* * *

قُلْ للّذينَ تَسلّطُوا عَبَثًا ... بِشُعُوبِهِمْ لا دَرَّ دَرُّكُمُو
عَلَتِ الدّعاوَى بالسّفوحِ وقدْ ... هتفتْ بِهَا ، وتَهَاوتِ القِمَمُ
وَعَدَا الصّغارُ عَلى الكِبَارِ فمَا ... صَانُوا لهمْ عَهْدًا ولا رَحِمُوا
سُفِكَتْ دِمَاؤهُمُو بِلا سَبَبٍ ... وأبِيحتِ الأموالُ والحُرَمُ
وتعفّرتْ بيضُ الوجوهِ فلمْ ... يَحْفَلْ بِهِنَّ القَاعُ والعَلَمُ
إنّ الجبَانَ إذا استطالَ سَطَا ... لا نخوةٌ تَحْمِيهِ أو نَدَمُ
عَبَثَ الزّمَانُ فَمَا يَليقُ بنَا ... إلا بطونُ الارضِ والرُّجَمُ
القَائِلُونَ ، أصَابَهُمْ بَكَمٌ ... والسّامِعُونَ ، أعَاقَهُمْ صَمَمُ
والأحْرُفُ السّوداءُ سَطّرَهَا ... عِلْجٌ ، ينوءُ بِكَفّهِ القَلَمُ
والسّيفُ يَرْعَفُ مِن عَوَاتِقِنَا ... مَا كَادَ منْهُ السّيفُ يَنْثَلِمُ
فَإذَا هُمَا واللّيلُ غاشيةٌ ... مَاجَتْ عَلى جَنَبَاتِهَا الظُّلَمُ
صِرْنَا نُسَاقُ إلى مَصَارِعِنَا ... وَكمَا تُسَاقُ لِحَتْفِهَا الغَنَمُ

* * *

يَا مَنْ نُصَافِحُهُ وَيَصْفَعُنَا ... تَبّتْ يَدَاكَ ، إلامَ تَجْتَرِمُ ؟

هلّا عرفتَ وانتَ مُحتَكِمٌ ... كيفَ العهودُ تُصانُ والذِّمَمُ
كمْ (هيروشيمَا) في مَرابِعِنَا ... فجّرْتَهَا ، ووقفتَ تَبْتَسِمُ
جنكيزُ ، إنّ عُروقَنَا جَمُدتْ ... فالأرضُ لَحْمٌ ، والصُّخُورُ دَمُ
إضْرِبْ فإنّ الضّرْبَ يَعْشَقُنَا ... وَيَذُوبُ في أجْسَادِنَا الألَمُ
إضْرِبْ ، فمَا عُدْنَا نُحِسُّ أذًى ... للضّرْبِ ، كيفَ تُحِسّهُ الرِّمَمُ ؟
إضْرِبْ فمَا للثّأرِ مِنْ أثَرٍ ... فِينَا وانتَ الطّامِعُ النّهِمُ
واحذرْ مُخالفةَ (اليهود) فإنْ ... خَالفْتَهمْ فالوَيْلُ والعَدَمُ :
هُمْ تَوّجُوكَ فكيفَ تَخْذُلُهُمْ ؟ ... وعلى مصائرِ أمْرِكَ احْتَكَمُوا
جَعلوكَ سلطانًا بِسُلْطَتِهِمْ ... وَرِجَالُ حُكْمِكَ عِنْدَهُمْ خَدَمُ
فاسمعْ لهُمْ وأطِعْ وإنْ عَسَفُوا ... واعْمَلْ بِمَا أمَرُوا وإنْ ظَلَمُوا
وأفِضْ علينَا مِنْ وُعُودِكَ مَا ... يُلْهِي أمَانِينَا وَيَلْتَهِمُ
(فمحمّدٌ) والراشدونَ مَضَوْا ... وتُرَاثُهُمْ نَهَبٌ وَمُقْتَسَمُ
وعَفَا صَلاحُ الدّينِ منْ زَمَنٍ ... والصّالحونَ اليومَ، أينَ هُمُو؟؟
وتفجّرتْ أحقادُ طائفةٍ ... تاريخُهَا بالزّورِ مُزْدَحِمُ
كانُوا بلاءَ الأرضِ مذْ خُلِقُوا ... وَطَمَا البلاءُ وَزَادَ ، مُذْ حَكَمُوا
إنْ كانَ للتاريخِ معصيةٌ ... يَسْوَدُّ منهَا وَجْهُهُ ، فَهُمُو

* * *

كانَتْ لنَا فيمَا مَضَى قِيَمٌ ... واليومَ هذا هَانَتِ القِيَمُ
فمِنَ المحيطِ الى الخليجِ تَرَى ... شعبًا تكادُ عُرَاهُ تَنْفَصِمُ
عَرَبٌ ومَا يُرْجَى لهمْ شَمَمٌ ؟ ... إن العروبةَ كُلّهَا شَمَمُ
واذا رأيتَ القومَ تُنْكِرُهُمْ ... لا العُرْبُ تَنْسُبُهُمْ ، وَلاَ العَجَمُ
أممٌ تُقَاتِلُ بعضَها سَفَهًا ... وبِذِكْرِهَا تَسْتَهْزِئُ الأمَمُ
أهْوَاؤهُمْ شتّى ، مَذَاهِبُهُمْ ... لا العَقْلُ يقْبَلُهَا ، ولا الحُلُمُ
والناسُ ، لا كالناسِ ، منظرُهُمْ ... يُدْمِي وكلُّ دِيارِهِمْ ضَرَمُ
أبَتِ اللّيالي أنْ تَمُرَّ بنَا ... إلاّ وفِيهَا الوَيْلُ والسَّقَمُ
في كلِّ يومٍ عَاصِفٌ جَلَلٌ ... وبِكلِّ أرضٍ قاصفٌ عَمَمُ
وَيَطلُّ غادِينَا ورائِحُنَا ... تلوي بهِ وتعوقُهُ اللُّجُمُ
وَاذَا البُزاةُ تَفرّقتْ شِيَعًا ... حَكمتْ على أوكارِهَا الرَّخَمُ
إنّ البناءَ إذا استقامَ سَمَا ... وإذا تعوّجَ سَوْفَ يَنْهَدِمُ

* * *

يَا ألفَ مليونٍ ويَجمعُهُمْ ... الدّينُ والتّاريخُ والرّحِمُ
حبُّ الحَياةِ أدالَ دوْلَتَكُمْ ... وقدِ استُبيحَ الحِلُّ والحَرَمُ
أينَ المروءاتُ التي سَبقتْ ... فَسَمَتْ ، وأينَ البأسُ والعِظَمُ؟
المجدُ مِنْ أوطانِكم سَطعتْ ... آياتُهُ وانْهَلّتِ الدِّيَمُ
والعَدْلُ منْ قرآنِكم كُتِبتْ ... كَلِمَاتُهُ وَتَوالَتِ النِّعَمُ
والشمسُ تَقْبِسُ مِنْ شَريعَتِكمْ ... أنوارَهَا ـ وتوهّجَ السَّلَمُ
والخيرُ في أيْمانِكُمْ رُفِعَتْ ... رَاياتُهُ ، والشّرُّ ينحَسِمُ
فَإلامَ هذا الليلُ مُعْتَكِرٌ ... وَعَلامَ هذا الوَيْلُ مُحْتَدِمُ
أفلا يكونُ لجَمْعِكُمْ مَدَدٌ ... مِنْ عَزْمِهِ الطّغيانُ يَنْقَطِمُ؟
حقّ الجهادُ عليكمُو عَمَلاً ... بِجِهَادِهِ الآمالُ تَلْتَئِمُ

دُكّوا على (جنكيزَ) قلعتَهُ ... وتَرصّدوهُ فإنّهُ أمَمُ
مَا تَنْظُرونَ وانتمُو حَطَبٌ ... يَلْهُو بِهِ فيظَلُّ يَضْطَرِمُ
لا تَرْقُبُوا في حَرْبِهِ شِيَمًا ... لا يعرفُ (الطاغوتُ) مَا الشِّيَمُ
لا تَرْحَمُوا من قومِهِ أحدًا ... في أيِّ أرضٍ إنّهُمْ وَخَمُ
وتعقّبُوهُمْ ـ أينمَا ذَهَبُوا ... وتصيّدُوهم حيثمَا جَثَمُوا
في كلِّ صابحةٍ ستفجعُهُ ... (مَارِينز) أخرَى ثمّ يَنْهَزِمُ
كونُوا (الجنوبَ) على (اليهودِ) فقدْ ... حَطَمَ الجَنُوبُ الحُرُّ جَمْعَهُمُو
صَبَّ الجحيمَ عليهمُو نِقَمًا ... يَاليتَهَا تُفْنِيهِمُ النِّقَمُ
(صهيونُ) أنتَ وَمَنْ تَلُوذُ بِهِ ... صَنَمٌ وسوفَ يُحَطّمُ الصّنَمُ
هَذا الجزاءُ لشرِّ مَنْ ظَلَمُوا ... هَذا العزاءُ لِخَيْرِ مَنْ ظُلِمُوا

* * *

يَا شاعرَ الأوطانِ كمْ رَقَصتْ ... مِنْ شِعرِكَ الأوزانُ والحِكَمُ
سَلْسِلْ شُعورَكَ في جَوانِحِنَا ... تَزْكُ الحَيَاةُ وتَنْهَضِ الهِمَمُ
غنّيتَ شِعْرَك فانتشتْ طَرَبًا ... مِنْهُ الرّياضُ وفَاحَتِ الأكَمُ
كمْ جَاهَدَ الشُّعَرَاءُ واستبقُوا ... وعلى غُبَارِكَ خَابَ سَبْقُهُمُو
واليومَ والأحزانُ تَنْظِمُهَا ... في مَاتَمِ الإنسانِ تَنْسَجِمُ
هيَ والدموعُ الحُمْرُ راعفةٌ ... منْهَا الرُّبوعُ الخُضْرُ تَنْحَطِمُ
أكرِمْ حُروفَكَ أنْ تجودَ بهَا ... إلا لمنْ يَسْمُو بِهِ الكَرَمُ
تأبَى القوافي أنْ يُحَاوِلَهَا ... إلا يَرَاعٌ طاهرٌ وَفَمُ

* * *

يَا شِعْرُ ، كُنْتَ لِصَوْتِنَا نَغَمًا ... واليومَ ضَاعَ الصّوْتُ والنّغَمُ
خَلّدْتَ مِنْ أمْجَادِنَا مُدُنًا ... أخْنَى عليهَا الدّهْرُ وَالقِدَمُ
صَارتْ خَرَائِبَ في مَجَاهِلِهَا ... يَتَجَاوَبُ النّسْيَانُ والسّأمُ
يَا شِعْرُ لاَ تَذْكُرْ مُصِيبَتَنَا ... كُلُّ المَصَائِبِ عِنْدَهَا ـ لَمَمُ
ليتَ السّماءَ تَساقَطَتْ كِسَفًا ... والأرضَ بالأجْرَامِ تَصْطَدِمُ

● مكة المكرمة

خارج الطقس

وَلِمَاذَا يَحْتَدِمُ النّهْرَانِ إذَا احْتَدَمَتْ سَقَطَاتُ الأنْغَامْ
يمتزجانِ وَيَنْهَدَانِ، وَيَمْتَدّانِ صَرِيعَيْنْ
تحتَ ضياءِ الغَسَقِ الخَافِتْ؟!

● صلاح عبد الصبور ـ مصر

حكمة اليوم

بقدْرِ اتّساعِ الشُّفُوحِ، وَتَماسُكِهَا، بِقَدْرِ مَا تَبْقَى القِمَّةُ عَاليةً شَمّاءَ!

رأي

● في التلفزيون عملية رفض المشاهد لما يعرض ضعيفة، بينما في السينما بارزة لأن المشاهد يذهب من تلقاء نفسه وبرغبة لمشاهدة الفيلم. وبذلك فبان في التلفزيون مستهلكاً، هو المشاهد، تعرض له البضاعة دون أن يكون له رأي أو قناعة أو فعل يوقف العرض سوى اغلاق التلفزيون.

بينما في السينما، السوق معقدة تعتمد على ذوق المشاهد وقناعته ورأيه، فالفيلم إذا لم يكن مشوقاً يسقط ويخسر منتجه، وهذه حقيقة.

● المخرج فيصل الياسري/ العراق

صَوْتُ الكَلِمَةْ!

بقلم : د/ عبدُالله بَاقَازِي

● الذين راهنوا على انتهاء القصيدة العمودية من الشعر العربي واهمون.. وذلك أن الشعر العربي لم يكن في يوم من الأيام ذلك «الشكل» المكون من شطرين :

صدر وعجز. والذي تنتظمه البحور الستة عشر التي وضعها له الخليل بن أحمد الفراهيدي... وبالتالي فإن ثمة فوارق فنية في المستوى والتناول تلقي بظلالها على مسار الشعر العربي باكمله.

إن كلمة الشكل الشعري الذي نظم به امرؤ القيس وزهير والنابغة هو نفسه الذي ظل ينظم به ذو الرمة وجرير والفرزدق ومن بعد بشار وأبو العتاهية وابو تمام،

وشوقي، والشابي ونزار.. ولكن ثمة تباين في الرؤية والتشكيل، فنزار قباني ـ مثلا ـ وهو يتناول ذات القضية التي طرحها عمر بن أبي ربيعة من مئات السنين من قبل، نزار يعطيها ذلك التشكيل الجديد والرؤية الجديدة ـ رغم ما يؤخذ على نزار في هذا المجال من تكرار في الموقف، والحاح على معان متكررة أسقط كثيراً من شعره وتدني به.

وشوقي ـ صورة أخرى ـ وهو يطرح ذات الرؤية الشعرية ويكرر ما سبق أن أتى به المتنبي من قبل إنما يطرحها ضمن الدوائر الجديدة في الرؤية والتشكيل...

إذا فهذا الشكل الشعري الذي ينتظم القصيدة العربية أو تنتظم القصيدة العربية ضمن إطاره شكل غير ثابت فيما يتصل بالرؤية والتشكيل الشعري.. ومن هذه الزاوية لم يطمس نزار صورة عمر بن أبي ربيعة في اذهاننا بل ظلا مضيئين في ساحة الشعر، ولم يزل علي محمود طه صورة الجمال التي رسمها قبله بشار بن برد... فما يوحي بأن الشكل الشعري الفني للقصيدة

العربية يوشك أن يكون مستهلكاً أو هو مستهلك إحساس أوحى به ضعف الشاعرية الموجود اليوم وفقدان الشاعر الذي يمتلك القدرة على التشكيل والرؤية المعاصرة المتفردة المتميزة داخل هذا الشكل الشعري القابل للتجديد في كل الأوقات !!

● ● ●

● ترى متى تصبح «الكلمة» الادبية وسيلة شفاء للنفس من لحظة تعب، أو توتر، أو قلق ؟!

إذا كانت الموسيقى قد نجحت في هذا المجال منذ وقت مبكر، والموسيقى رافد من روافد الفنون... وكان بابلو بيكاسو يتمنى أن يعيش حتى يرى اللوحة التشكيلية

وقد اضحت وسيلة من وسائل العلاج النفسي.. فمتى تصبح القصيدة أو الكلمة الادبية ـ عامة ـ وسيلة للشفاء النفسي حيث ترحل الذات من ساحة أوجاعها الحادة الى عوالم رحبة من التأمل، والمتعة، والخيال ؟!

إن الزمن الذي يختزن هذا الكم الوافر من الضغط النفسي والعصبي ستكون حاجة الانسان فيه ماسة جداً الى «الكلمة» الجميلة لتنقله الى عوالم جديدة من الروعة والحلم المريح.. !!

● مكة المكرمة

رسالة اليوم

من الدكتور مصطفى القصاص

عودة الوعي للعقل العربي

عودة الوعي الى العقل العربي، مسألة تشغل بال المثقف العربي على اختلاف المناهج التي ينتمي اليها مثقفو العرب. وان كان ذلك الاختلاف احد العوامل التي ادت الى غيبة الوعي بعد ان ضل العقل طريق الرشد والانتماء الحق. فقد تمزق الناس بين التراث والوافد من الفكر، فانجذب فريق الى الشرق وآخر الى الغرب، وضعف الوسط، وضاع منا الأمل في بناء حضارة الذات.

واذا كنا نعرف الكتاب من عنوانه، ففي بلادنا العربية، خاصة في المدينة، يمكن ان تجد (تشكيلة) عجيبة من العمارة كل بناية لها طابع متميز، وعدم التجانس بين المباني يعني عدم الالتزام بحضارة معمارية ثابتة اي ان هذا انتحار حضاري، كذلك الملابس، قليل من البلاد العربية تلتزم بالزي الوطني، وغالبية البلدان يمكن ان تجد الجلباب والزي الافرنجي.. واذا راقبت الشارع العربي فسوف تعجب بهذا الخليط الشاذ من الأزياء.

حتى الديكور الداخلي للانسان العربي قد تمزق وفقد هويته، ففي هذا الداخل ميل واضح للفوضى اي ان الانسان اضحى مستسلما للأمور السهلة، نافرا من الصعب، فعندما يقرأ الصحيفة ينتهي من قراءتها في دقائق معدودات.. واختفى الكتاب من البيت العربي وحل محله التليفزيون والفيديو.. الخ من الوسائل (السهلة).. وكان من نتيجة ذلك ان الانسان العربي اضحى مسطحا، ولهذا فقد القدرة والامكانية للفعل الحضاري الايجابي.

ومما يدعو للأسى ان يحتقر الناس التراث، وينسلخ المجتمع عن الحضارة العربية القديمة بقيمها الثابتة وذلك تحت تأثير الحضارة الوافدة. وما يدري المجتمع انه بذلك يدمر ذاته، والمثل الشعبي يقول (مين فات قديمه تاه). ما من امة تنكرت لتراثها الا ضاعت، ونظرت اليها بقية الأمم نظرة احتقار.. ان الذي لا يحترم نفسه كيف يطلب من الآخرين احترامه؟

العقل العربي في حاجة الى الوعي بحقائق العصر، وتحديات الزمن الذي يعايشه.. وضمير الكاتب يخون امته اذا صمت امام الخطر الذي يهدد الحضارة العربية في صانع الحضارة الا وهو الانسان العربي الذي انقاد للمخطط الاستعماري الصهيوني واصبح (تابعا) بعد ان كان (متبوعا). لقد دلنا التاريخ ان لهذه الأمة حضارة تليدة، وكانت امتنا امة متعلمة في الوقت الذي كانت فيه الأمم الأخرى تعاني من الجهل والانحطاط.

والأمر العجيب ان يتوفر لهذه الأمة وللانسان العربي مقومات الحضارة ومع ذلك نراها ونراه على هذه الصورة. ولله در من قال «ولم أر في عيوب الناس شيئا.. كعجز القادرين على التمام» امة لديها عقيدة التوحيد، والعلم والعلماء، والمال الوفير، ماذا حدث؟ ظهر من يقول «لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين» اي تم عزل الدين كما فعلت غالبية الدول العربية! اما العلم فتحول الى معاهد يحصل من خلاله المواطن على شهادة جامعية ليضمن الوظيفة!

حالة ...

تضيق المسافة بيني وبينك
وانسى الفراق
تسافر فينا حنايا اشتياق
ونفرح .. نسعد
في رحاب لقاء جديد
وتبسم فينا الاحداق ..
لكن .. فجأة ..
يصبح واقعنا حلما
لا نعرف ماذا يشرق في الافاق
القاء .. كان
ام حزن فراق !

جواهر المحمد ـ جدة

تصحيح واعتذار

وصلتنا رسالة كريمة من الاخ سيف الدين عبد القادر محمد (سوداني في حائل) يقول فيها ان القصيدة التي نشرناها للقارىء الاخ عبد الفتاح عبد الرحمن قراقي بعنوان (السودان يبكي سناء عروس الجنوب اللبناني) ليس فيها ما ينسب اليه غير اسمه ! لان القصيدة هي للشاعر السوداني ابراهيم عوض بشير من القضارف شرقي السودان، وقد كتب القصيدة يرثي فيها والدته السيدة «سلمى» وتغنى بها الفنان السوداني عبد الكريم الكابلي .

وقد بعث الينا الاخ سيف مشكورا نص القصيدة الاصلية وصورة من القصيدة التي نشرناها وقد تحول اسم «سلمى» الى «سناء». ونحن اذ نشكر الصديق الاخ سيف الدين عبد القادر على اهتمامه الطيب . ونعتب بشدة على الاخ عبد الفتاح قراقي وننتظر منه تفسيرا لذلك او على الاقل اعتذارا عما حدث ونرجو الا يتكرر في رسائل اخرى .

المحرر

عروس الزفاف المناضل

قالت لها : ثوب الزفاف بنيتي ..
قالت نعم.
لكنه الثوب الجديد
ثوب رغبت به الحياة لامتي
وبه الممات لكل وغد من يهود

اهوى السلاح رفيق درب قد يطول
لكنه دربي الوحيد
فهناك لي قصر مشيد
سازف فيه بدون قيد
او حدود

وسيعرف الاعداء من بنت الجنوب
نجم تلالا في السماء
وفي الوجود
ورفاق درب كلهم
غنوا النشيد

خلف الزناد وذاك يوم العيد
يوم اسود
لبني اليهود
وهناك الف من سنا
يبغي الشهادة والفدا

عيد القنابل بالورود
يا امتي فالى متى هذا التشرذم
والشقاق ..؟

عدونا يبغي المزيد
والى متى ننساق خلف شراذم
سوق العبيد ؟

يا امتي سيروا على درب الكفاح
فذاك دربكم الوحيد
قدر الجهاد لامتي قدر سديد
لا غصن زيتون بدون قنابل
فينا تجود
درب الشهادة والفدا
فسناء في بيت جديد
لبست له ثوب الزفاف معطرا
هذا هو العرس السعيد

محمد سليمان العبيد
ديفس ـ كاليفورنيا

دعوة الى الغناء.. الهادف!

اسعدني النبأ الذي اخبرنا ان نخبة من المع نجوم الاغنية الامريكية قامت بتسجيل مقطوعة غنائية عالمية «نحن العالم» وخصص من مولها لمصلحة الافارقة المتضررين من الجفاف.

وهنا تساءلت: لماذا لا يحذو المطربون العرب حذوهم؟

ومن المعلوم ان مدخول هذه الاغنية وصل الى ٤٦ مليون دولار واظن ان هذا الرواج الذي لاقته المقطوعة من شأنه ان يستجيش حناجر مطربينا الى الانشاد، وان يدفع مواهبهم الى الابداع. واذا كانت الاغنية المذكورة قد استقطبت الامريكيين فقط، فاننا نريد ان يجتمع المطربون العرب من مختلف الاقطار العربية، ويقدموا نتاجا فنيا مشتركا والفوائد المجنية من وراء ذلك كثيرة، فسيحصل تعارف بين المطرب الشرقي ونظيره المغربي» وسوف يكون القطاع الفني بدوره قد ساهم في مساعدة ضحايا الجوع بأفريقيا على غرار المساعدات المقدمة من طرف باقي القطاعات، واخيرا وهذا هو المهم هو ان الاغنية العربية ستأخذ طابعا آخر، بعد ان غرقت في مستنقع التفاهة والسخافة، لان اغلب اغانينا عاطفية وشخصية ، وتنعدم من معظمها روح القومية، والتغني بالمعاناة والمكابدة المشتركة.

ونحن نعلم علم اليقين ان مثل هذا الانتاج، لن يستجلب الغيث، او يستدفع الجفاف، او ان الجائع الافريقي سيشنف مسامعه بالاغنية، ولكنه سيستفيد من المدخول، وهذا هو بيت قصيدنا من وراء ذلك.

والمفروض ان تكون اغنيتنا مستمعة ببعض المشاكل، منكبة على علاجها، او على الاقل مواكبة لتطوراتها كادانة التمييز العنصري بجنوب افريقيا والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان الخ.. وهذه الالوان الغنائية متواجدة عند الغربيين، وتكاد تكون شبه منعدمة عندنا باستثناء بعض المطربين كفيروز ومارسيل خليفة.. والغريب ان شيئا مما اقترحت لم يحدث، ولو كانت الاغنية المعلومة رديئة مستهجنة، للاقت من يقلدها ويهتم بها!

بنيس طالب عادل ـ الرباط

رأي في اسباب تدهور الرياضة السودانية

خلال الفترة الماضية دار حوار حول مستوى كرة القدم بالسودان والرياضة بصورة عامة .. والحديث هو عن التدني ولماذا هذا التدني والسودان بلد سبق معظم الدول الافريقية والعربية في مجال الالعاب الرياضية الاولمبية المختلفة ؟

صحيح ان مستوى كرة القدم هبط كثيرا عما كان عليه في نهاية الستينات وبداية السبعينات ، فهل المشكلة فنية ام هي ضعف الامكانيات والبنيات الاساسية ؟

في رأيي لا هذا ولا ذاك ايضا !.

في عام ١٩٧٤ الغى رئيس الجمهورية السابق الاندية واعلن عن قيام ما يسمى بالرياضة الجماهيرية .. ويقال ان هذا النظام اخذ عن بعض دول شرق اوروبا .. ولان القرار اتخذ دون دراسة فانه فشل فشلا تاما ولكن الاخطر من الفشل هذا الاثار التي نجمت عنه .

وبسبب حل الاندية والاتحادات الاهلية الرياضة، نتيجة هذا الاجراء العشوائي، تأخرت الرياضة لاكثر من عشرين عاما للوراء هذا بالاضافة الى الهجرة الواسعة التي تمت في مجال اللاعبين والاداريين والكوادر المساعدة عقب حل الاندية مباشرة . وفي الواقع بعد عودة الاندية احتاج الامرلسنين لتنظيمها مرة اخرى .. هذا سبب .. السبب الثاني علاقة المجتمع الرياضي كشريحة هامة من المجتمع السوداني بالازمة الاقتصادية .. ولا اود الخوض كثيرا في التفاصيل ، ولكن نتوقع بعد عودة الديمقراطية وتحسن الحالة الاقتصادية ان تعود العافية للحركة الرياضية السودانية شيئا فشيئا في كل ضروبها ومجالاتها .

ان الهزائم الاخيرة للاندية السودانية العريقة لا يمكن مقارنتها بتاريخها الطويل والناصع . والراي الاخير هو ان نبدأ العمل وسندرك الغايات من خلال التوجه الصحيح والعودة للاصول والقيم السودانية الاصيلة والمبادىء والاسس الرياضية التي عمل بها الرواد فاثروا الساحة الرياضية .

كمال دقيل فريد

الجريمة والمسؤول :
هوس الشهادة الدراسية !

قرأت مأساة الطالب محمد عزيز عبد الجواد . الذي قتل والديه رميا بالرصاص. تخلصا من تأنيبهما المتكرر له على فصله من كلية الهندسة .

وقد علق كاتبنا الكبير مصطفى امين ـ في فكرته ـ على هذه الحادثة وحكم على هذا الطالب بالجلد حتى الموت . نظرا لان عقوبة الاعدام العادية لا تكفي في نظره للقصاص العادل .

واحب في تعليقي هذا ان انظر الى القضية من منظور اوسع . ان الشحنة تبدأ من الطفولة . منذ نعومة الاظفار . ذاكر .. اقرأ .. التفت الى دروسك . لا تنظر حولك ، انظر امامك ، كل شيء ممنوع . وكل الاشارات حمراء ، والعالم مليء بالمخاطر والشرور ، والشهادة هي سلاحك الوحيد لاجتياز كل المخاطر والسدود

والشحنة تكون اكبر اذا ما اعطيت من أباء وامهات متعلمين ، ذوي مراكز عالية في التعليم والمجتمع ، لا يمكن لهما ان يتحملا العار الذي يلحقهما من جراء ابن «صايع» لم يكمل تعليمه ، في هذه الحالة يكون قلقهما على أولادهم اعنف ، وحركة دفعهما اشد ، وعجلة السير اسرع ، واقل حادثة اصطدام ـ مع هذه السرعة الفائقة ـ من شأنها ان تسبب افدح الاضرار وابلغ الخسائر .

لا يوجد اب او ام مستعدين للاعتراف بفشل ابنهما او ابنتهما في الدراسة ، او انه لن يحصل على الشهادة ، اي فشل لا بد ان يواجه باستهجان وعنف وتحقير ومقاومة ، واستماتة في التوجيه والدفع والتأنيب ، فاذا اصبح هذا الفشل حقيقة واقعة ، فلا بد ان يتحمل نتيجته هذا الطالب الغض الغرير .

والاوضاع بهذا الشكل مقلوبة ، والموازين مختلة ، فلو اطلق الأمر لخلت الدنيا من العمال والفنيين وصغار الموظفين ولاصبح الجميع دكاترة جامعة ووزراء ورؤساء جمهوريات، وهذا ضد طبيعة الاشياء ومنطلق الكون والوجود ، الذي يحتم وجود الفوارق بين المخلوقات .

والعكس على اطلاقه غير صحيح ايضا ، اذ ليس معنى ذلك ان كل انسان متخلف عن المذاكرة والتحصيل غبي او ناقص العقل والادراك ، فالكثيرون منهم عباقرة بشكل او باخر ، فقط لم يناسبهم طريق معين ، وربما وجدوا انفسهم وحققوها ووصلوا الى المجد عن طريق آخر غير طريق الشهادة ، فالشهادة سلاح جيد، ولكنها ليست السلاح الوحيد .

واخيرا اتوجه بكلمتي للجمهور (الشريك الاول والمحرض الاكبر على ارتكاب الجريمة) . اقول لهم ان تحقيرنا للعمل اليدوي هو الذي اوجد ازمة الشهادة في بلادنا . انظروا حولكم قليلا . تجدون العالم ينطلق باقل شهادات ممكنة . ولكن بتكنولوجيا متقدمة ، وتدريب وسباق على استيعاب الميكنة

اتساءل : ما فائدة شهادة توضع آخر الامر في برواز يعلق في الصالون ليشاهدها الزوار ، بينما يفقد صاحبها بعد ذلك كل صلة بما تعلمه ، لنجده آخر الامر يمارس عملا مكتبيا بعيدا عن تخصصه ، او يلحق بادارة كعمالة زائدة او بطالة مقنعة ، مما يلقي عبئا على الانتاج ويعطل طاقات البلد، بينما نحن في قطاعات أخرى اكثر مشقة وغير تقليدية ، في مسيس الحاجة الى مزيد من العاملين بها ؟

احمد عبد السميع ـ الجزائر





-Winston-Winston-Winston-Winston-Winston-Winston-Winston-Winston-Winston-Winston-Winston-

اربح زيارة إلى أميركا مجانًا

مع سجائر ونستون يمكن أن يحالفك الحظ فتكون واحدًا من عشرين شخصًا يقومون بزيارة الولايات المتحدة الأميركية مجانًا. الرحلة المجانية تتضمن تذكرة سفر سياحية ذهابًا وإيابًا مع الإقامة لمدة سبع ليال في أفخم الفنادق في مدينة نيويورك وواشنطن العاصمة واورلندو - فلوريدا بالإضافة الى ٧٠٠ دولار مصروف. وإن شئت، بإمكانك أن تقبض ٥٠٠٠ دولار بدلا من القيام بهذه الرحلة.

للاشتراك في هذه المسابقة، كل ما عليك ان تفعله هو ما يلي:

١) أن تعطي أجوبة صحيحة للأسئلة الواردة في الكوبون أدناه.
٢) إكتب بوضوح إسمك والعنوان ورقم الهاتف في المكان المخصص لها.
٣) ضع داخل المغلف ٢٠ علبة ونستون بالفلتر فارغة وكاملة من أي نوع أو حجم.
٤) أرسلها الى هذا العنوان التالي: VISIT THE U.S.A. CONTEST CASE POSTALE No.144 1211 GENEVA 17, SWITZERLAND
٥) جميع الكوبونات المعبأة بشكل واضح وتحمل أجوبة صحيحة ومرفق بها ٢٠ علبة سجائر ونستون كما هو مطلوب مؤهلة للسحب لمعرفة أصحاب الحظ السعيد العشرين الفائزين بالرحلة المجانية الى الولايات المتحدة الأميركية.
٦) يجري السحب في ١٥ تموز / يوليو ١٩٨٥.
٧) سوف يتم الإتصال بالفائزين كل على حدة، وستعلن النتائج في جريدة الشرق الأوسط في ٢٥ تموز / يوليو ١٩٨٥.

شروط المسابقة:

١) يحق للمشاركين الدخول في المسابقة عدة مرات، ما داموا يتقيدون بشروط المسابقة في كل مرة.
٢) سوف يشرف على عملية السحب هيئة محكمين مستقلة.
٣) تعتبر نتائج السحب ملزمة وغير لاغية ولا رجوع عنها.
٤) لن يحصل المشتركون على أجوبة لأية أسئلة أو استفسارات قد يتوجهون بها إلينا.
٥) هذه المسابقة تقتصر على البالغين فقط ممن تجاوزوا سن الثامنة عشر.
٦) لا يسمح بالاشتراك في هذه المسابقة لموظفي ر.ج. رينولدز وأقاربهم وكل من يتعامل مع رينولدز من موزعين وشركات إعلانات ومتعاونين معها.

زيارة إلى أميركا مع ونستون

١ أي إثنين من الإعلانات الأربعة الواردة أدناه تظهر حاليًا في حملة إعلانات سجائر ونستون. ضع دائرة حول الإعلانات الصحيحة.

٢ أكمل العبارة التالية:
مع ونستون تتذوق ....

٣ كم يبلغ عدد سجائر ونستون المباعة في أميركا (جميع الأحجام والأنواع) منذ نشأتها حتى ٣١ كانون أول / ديسمبر ١٩٨٤.

٢١٥٢,٥٩ مليار ☐ ١٨١٤,٧٩ مليار ☐ ١٥٨٦,٧٥ مليار ☐

الاسم: ________ العمر: ________
العنوان: ________ المدينة: ________
القطر: ________ تلفون: ________
يرسل إلى VISIT THE U.S.A. CONTEST: CASE POSTALE No 144, 1211 GENEVA 17, SWITZERLAND

لا تقبل الكوبونات غير المصحوبة بعشرين علبة ونستون فارغة.

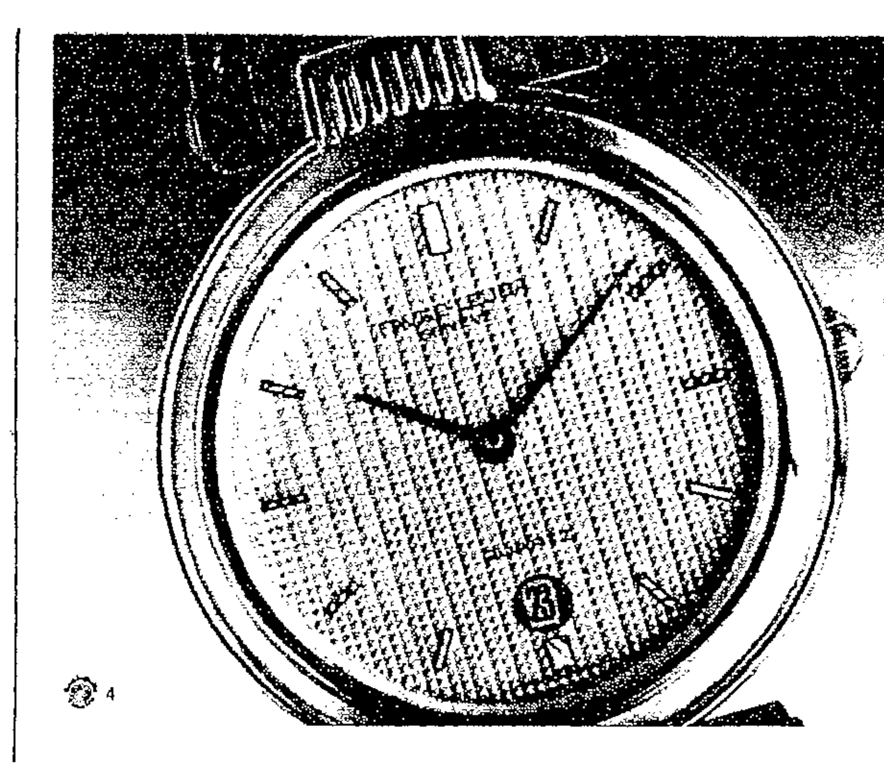
-Winston-Winston-Winston-Winston-Winston-Winston-Winston-Winston-Winston-Winston-Winston-

تذوق الأفضل من أميركا

Winston KING SIZE FILTER CIGARETTES

ونستون
سيجارة الفلتر الأكثر مبيعًا في أميركا على الإطلاق.

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه



فافرلوبا

السّاعة السّويسرية التي يَزدادُ الإقبالُ عَليهَا جيلاً بعدَ جيل مُنذ عَام ١٧٣٧م

الموزعون الوحيدون:
مؤسسة الصباح للتجارة والتعهدات

المكتب الرئيسي: جدة ص.ب ١١٧٩٣ ـ ت ٦٤٣٧٠٨٩
الفروع: الرياض: ٤٠٢١٧٩٢ ـ الدمام: ٨٢٦١٨٦١/٨٢٦٩٧٨١ ـ مكة: ٥٧٢٨٢٠٠
المدينة: ٨٢٢١٠١٩١ ـ خميس مشيط: ٢٢٢١٩٨٠







إعلان

مناقصة توريد محولات توزيع : ٢٢ ك ف و ٨ ر ١٣ ك ف .

تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى عن طرحها في مناقصة عامة رقم ٥/٢٨٠ توريد كمية من محولات التوزيع ٣٢ ك ف و ٨ ـ ١٣ ك ف .

فعلى من يرغب الإشتراك في هذه المناقصة من الشركات المتخصصة في تصنيع هذه المحولات مراجعة إدارة المواد بالمركز الرئيسي للشركة بمدينة الرياض مصطحباً معه ما يثبت إختصاصه في تصنيع المحولات المطلوبة وذلك لإستلام نسخة من مستندات المناقصة مقابل مبلغ (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف ريال بشيك مصدق باسم الشركة .

علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء ١٤٠٥/١٠/١٤ هـ الموافق ١٩٨٥/٧/٢م

هذا وسيتم فتح مظاريف العطاءات الواردة في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح نفس اليوم وبحضور مندوبي الشركات التي تقدمت بعروضها

لتنمية مواهب نجلك.. وتعليمه بأحدث الوسائل العلميّة

مدارس روضة المعارف الأهلية — العلم القوة — جدة — ابتدائي . متوسط . ثانوي

مدارس روضة المعارف الأهليّة بالحمراء

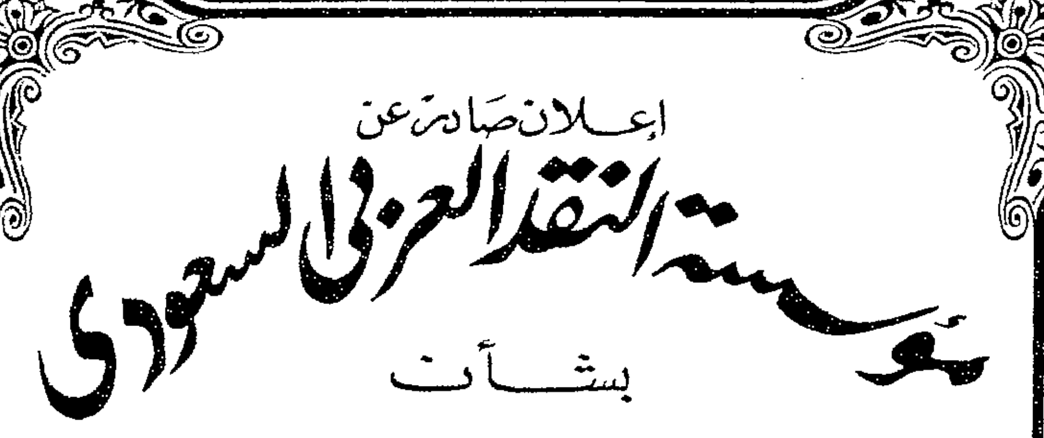
تقدم لأطفالك خدمة تعليميّة متكاملة وجديدة

نظام اليوم التعليمي الكامل والتعليم بالأنشطة يتيحان للأبناء فرصة النمو السليم والشامل..
خطط مدروسة وضعناها لتعويد طفلك الابتكار منذ سنواته الأولى وتنمية قدراته الذهنية ومواهبه الشخصية
بالإضافة لمقررات مناهج وزارة المعارف يحظى الطلاب بأنشطة إضافية بعد الظهر من اليوم التعليمي الكامل وتشمل :

١ ـ الكمبيوتر المدرسي	٩ ـ تعليم الآلة الكاتبة عربي إنجليزي واختزال
٢ ـ أجهزة الفاكس ونظم الملفات	١٠ ـ الكاراتيه والدفاع عن النفس
٣ ـ الرياضة بأنواعها	١١ ـ الزراعة وتربية الطيور
٤ ـ السّباحة والغوص	١٢ ـ اللغات الإضافية ألماني/إنجليزي/فرنسي
٥ ـ الكشافة والمسرح المدرسي	١٣ ـ الحدادة والنجارة الخفيفة والدّيكور
٦ ـ الكهرباء والإلكترونيات	١٤ ـ الإسعافات الأوليّة
٧ ـ الفنون والنحت	١٥ ـ الطباعة وصف الأحرف
٨ ـ الرحلات الثقافية الصّناعيّة	

- مُدرّسو اللغات الأجنبيّة إخصائيون من أوطانهم .
- جميع المدرسين مؤهّلون ومتخصّصون في النشاطات الإضافية .
- مدارس الروضة طبقت هذه البرامج بنجاح بمدارس الهيئة الملكية بمدينة ينبع الصّناعية وعلى مدى ستة أعوام .
- وجبة غذائية كاملة بإشراف شركة متخصّصة ● التسجيل مُستمر حاليًا والأماكن محدودة

اطلب تفاصيل المشروع .. نرسل لك الكتيب بالبريد ..
جدة ـ ت: ٦٤٢١٢٢٨ / ٦٤٢١٢٢٩ ـ ص.ب ٦٥٨٦ جدة ٢١٤٥٢ ـ فاكس ٦٤٤١٨٩٤



العملات النقدية التي يحملها المسافرون إلى الخارج

تلفت مؤسسة النقد العربي السعودي نظر الجمهور الكريم الراغبين في السفر خارج المملكة أن قوانين كثير من الدول سواء أكانت دولاً عربية أو دول أخرى بما في ذلك بعض الدول الأوربية وبعض دول شرقي آسيا تضع قيوداً أو تمنع منعاً باتاً دخول عملاتها النقدية الخاصة بصحبة القادمين إليها . أو تمنع إخراج العملات الأخرى ما لم يكن الزائر أدخلها وأثبت ذلك عند دخوله .

وتفادياً لأي مشاكل قد تواجه المواطنين لدى سفرهم إلى أي جهة فعليهم التأكد من مكتب السفر عن الأنظمة التي تحكم دخول وخروج العملة المحلية أو العملات الأخرى للبلدان التي سيسافرون إليها ومراعاة الأنظمة . كما يستطيع المواطن الإستعانة بالبنك المحلي الذي يتعامل معه في أفضل وسيلة لتحويل أو نقل حاجته من النقود سواء بحمل شيكات سياحية أو شيكات تحويل معتمدة وكذلك في اختيار نوع العملة المناسبة . والله ولي التوفيق

وظائف شاغرة

المكتب السعودي للمحاسبة

خالد فطاني وعبدالعزيز محمد داغستاني
محاسبون قانونيون
أعضاء مجموعة فوكس مور العالمية
يعلن عن حاجته إلى :

مدققي حسابات

من حملة بكالوريوس تجارة ـ قسم المحاسبة ـ مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات شريطة إجادة اللغة الإنجليزية قراءة وكتابة ومحادثة.
الأفضلية للسعوديين ثم للأخوة العرب الذين يحملون اقامات قابلة للتحويل.
تقدم الطلبات على العناوين التالية :
ص.ب ٣٧٦ الرياض ١١٤١١ / ص.ب ٤٤٥ جدة ٢١٤١١
ص.ب ١١٢٢ الدمام ٣١٤٢١



ذو خبرة في مجال المغاسل الاتوماتيكية وتنظيف السجاد بأنواعه مع الإلمام باللغة الانجليزية لإدارة إحدى المغاسل الاتوماتيكية في مدينة جدة
على من يجد في نفسه الكفاءة ـ الاتصال بهاتف رقم ٦٧١٨٠٥٠ تحويلة رقم ١٠٨
أو الكتابة إلى صندوق بريد رقم ٢٥٤٨ جدة .





اليوم العدد الجديد من المسلمون

مجلة الصائم

الشيخ العثيمين يؤكد :

المغترب الذي لا ينتوي الاقامة في حكم المسافر

اكد فضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين جواز افطار المغتربين خارج اوطانهم وقصرهم الصلاة. رد فضيلته على مئات الخطابات والبرقيات والمكالمات الهاتفية التي تلقتها مكاتب « المسلمون » ، والتي تلقى الشيخ العثيمين بعضها بنفسه. صنف الشيخ المغتربين عن بلادهم إلى ثلاث حالات : الحالة الأولى ان ينووا الاقامة المطلقة بالبلاد التي اغتربوا إليها وهؤلاء في حكم المستوطنين في وجوب الصوم عليهم في رمضان .

والحالة الثانية : ان ينووا الاقامة المقيدة بغرض معين لا يدرون متى ينتهي، ومتى انتهى رجعوا إلى بلادهم وهؤلاء في حكم المسافرين فلهم الفطر. والحالة الثالثة ان ينووا الاقامة المقيدة بغرض معين يدرون متى ينتهي ومتى انتهى رجعوا الى بلادهم بمجرد انتهائه ، فقد اختلف أهل العلم في حكم هؤلاء وقد ذهب شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم إلى ان هؤلاء في حكم المسافرين ، لهم الفطر .

مسلمو أمريكا يخوضون انتخابات الكونجرس

زعيم المسلمين :
بدأنا العمل لتكوين لوبي اسلامي وسنطالب بدولة مستقلة إذا فشلنا في الحصول على حقوقنا السياسية

اعلن لويس فرقان زعيم المسلمين في الولايات المتحدة الامريكية عن تقدم المسلمين لاول مرة لانتخابات الكونجرس والنواب القادمة في محاولة لتكوين « لوبي » إسلامي في أمريكا !

قال فرقان إنه يتوقع ان يحقق المسلمون نجاحا في هذه الانتخابات، وحصولهم على عدد من المقاعد بفضل تأييد السود والاقليات المضطهدة في امريكا. اكد انه في حالة الفشل في الحصول على المساواة التامة في الحقوق السياسية في امريكا، سيضطر إلى إعلان إقامة دولة مستقلة .

عالم مغربي يؤكد لغير المصلين :

صومكم غير مقبول

قال الشيخ عبد القادر العافية استاذ الدراسات الاسلامية بكلية الاداب بالرباط في رده على تساؤلات القراء : إن صيام من لا يصلي في رمضان غير مقبول .
استند في فتواه إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم : « بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة » .

شباب الخليج يقول :

التوتر يقودنا للادمان والآباء انشغلوا « بالبزنس » !

تباينت اقوال عدد من شباب دول الخليج الذين التقت بهم « المسلمون » في محاولة للوقوف على اسباب بوادر الاضطرابات والهزات النفسية .
قال عدد منهم إن الاسرة هي السبب . وقال عدد آخر إن إدمان المخدرات هو السبب . وقال فريق ثالث إن البعد عن القيم الدينية وانشغال الآباء « بالبزنس » هو السبب !

مفتي عمان :

الانجاب عن طريق الحيوانات المجمدة حرام

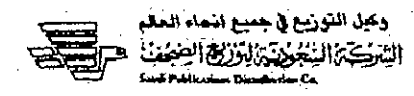
اعلن الشيخ احمد الخليلي مفتي سلطنة عمان عدم جواز اجراء العمليات الرامية للانجاب عن طريق الحيوانات المنوية المجمدة . قال إن الاسلام حريص على أن يظل نسب كل إنسان بريئا من كل ريب، بعيداً عن كل شبهة .
كان الدكتور الامريكي بيل هايمان قد وصل إلى عمان لعلاج بعض حالات العقم باستخدام « الطرق الحديثة » .

الشيخ الشعراوي مع القرآن الكريم

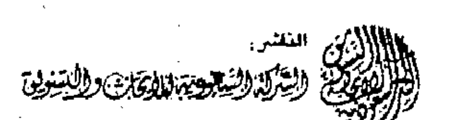
الكمبيوتر عاجز عن إحصاء نعم الله

هذا هو الفرق بين الأستاذ الهضيبي والامام الشهيد

من ملامح ذكريات الشيخ الباقوري



الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق



وكيل التوزيع في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف — Saudi Publications Distribution Co.

JOBS AVAILABLE

EXPERIENCED CASHIERS
- o Good command of English
- o Dynamic - Responsible - Efficient
- o Transferable Iqamas
- o Arabic is an Asset
- o Preference to Saudi Nationals

FINANCIAL MANAGER
- o Saudi National only
- o Minimum 7 years experience in Finanace and Accounting
- o Good command of both English and Arabic

SECRETARY
- o Can type Arabic/English well
- o Presentable
- o Transferable Iqama
- o Preference to Saudi Nationals



CONTACT: PERSONNEL MANAGER
TELS : 6875436/6875066
P.O. Box : 8054 JEDDAH-21482
Ghassan Ahmed Abdullah Al Sulaiman Est.

طلال

● في فجائع الاحداث التي تعاني منها الامة العربية.. ضربت «الحقيقة» في مشوار الغربة الطويل، وغدت بعيدا جدا عن المنطق، والتوقعات العقلانية.. اوكأن «الحقيقة» قد افترست، وانتهكت عذريتها.

اصبح العالم العربي منشغلا بالعاب «الكلمات المتقاطعة»، والبحث عن حلول الغاز، لم تكن عويصة.. بقدر ما هي فاجعة، وفوق التصديق!

وعلى سبيل المثال.. اليكم هذا اللغز:

ـ «قصفت قوات حركة «أمل» واللواءين السادس والثامن «اللبنانيين» المخيمات الفلسطينية بالمدفعية الصاروخية والدبابات، واسفر القصف (لمرة واحدة من عشرات المرات) عن تدمير ستين منزلا في مخيم شاتيلا، ورفضت القوات (القاصفة) السماح للصليب الاحمر بدخول المخيم لنقل الجرحى والشهداء، فادى ذلك الى وفاة عشرين جريحا.. بينهم اثنا عشر طفلا، وتم بعد ذلك نسف بيوت اخرى على سكانها.. فمات عشرات الاطفال»!

● والسؤال عن اللغز: اين وقعت هذه الاحداث، وفي اي عصر.. هل كانت في زمن هولاكو والتتار.. هل حدثت في ادغال الغابات بين الوحوش.. هل قام بهذه الجرائم جنود العصابة الاسرائيلية، لم «ذوو القربى» والدم الواحد، والاواصر، والوشائج؟!

من الذي سيحل هذا اللغز.. دون ان يخجل، ودون ان يستحي من دمه الذي يجري في عروقه.. وهو دم عربي؟!

حقا.. ان الدموع العربية، والدموع الفلسطينية بالذات.. اصبحت تحتاج الى دموع انسانية تبكي عليها!

حتى دموع العرب فقدت دفئها.. فاصبحت باردة!

●●●

ولماذا نكتب هذا الكلام الحزين، المتألم، العاجز.. هذا الكلام المتجلط؟!

ان الكلام ـ مهما ارتفعت درجة حرارته ـ لن يكون اقسى، ولا اوجع من الم هذا «الملح» فوق الجرح الفلسطيني.. داخل الجرح العربي الغائر!

لقد بلغنا هذا الزمان الذي ولد فيه «اسخريوطي» عربي.. يحصل على «راتبه» من «الاسخريوطي» اليهودي الذي باع السيد المسيح بثلاثين فضة.. بينما «الاسخريوطي» العربي يبيع اليوم قضية العرب الاساسية بثمن مدفوع من دماء العرب، ومن كرامتهم!

لن يكون «الكلام» اقسى من هذه الجرائم التي ترتكب.. ولا افظع من هذه اللعبة التي تدار خيوطها من خلف الكواليس!

لن يكون الكلام اقسى، ولا افظع.. اصبح كلامنا باردا، وله انين!

لقد اوغروا جروحنا.. واستمروا يسكبون «الملح» فوقها، فهل نحتاج الى حقائق؟!

●●●

كان مخطط اللعبة اثناء ضرب الفلسطينيين في لبنان عام ٨٢: توجيه ضربة قاتلة لهم بتضامن اليهود مع الكتائب. وقبل ذلك.. كان ضرب «تل الزعتر»، حتى اطلقت اشارة الاذن لانتشار حرب «الطوائف».

واتضح «السيناريو» الرهيب حين الضرب الاخير للمخيمات في «صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة». ومنعت اسرائيل جيشها ان يتدخل فيشارك في هذه المجزرة، لانها ـ دون ان تخسر سمعة جديدة في العالم ـ قد اكتفت بهذا «الاسخريوطي» العربي ليقوم بما ارادت ان تفعله اسرائيل، ويقدم لها الدماء الفلسطينية ـ تعبيرا عن اسلامه!! ـ هدية انتصار اسرائيلي جديد على الفلسطينيين.. حين جلائهم عن الارض اللبنانية!

كان مخطط اللعبة ـ ايضا ـ ذلك الانشقاق المرسوم له في صفوف المقاومة، فقدموا تلك «الدمى» ـ الضحية، وقد تمنوا ان تتحول المقاومة الفلسطينية بدورها الى طوائف ايضا!

والان.. فوجئت «الدمى» ان حلفاء الامس، قد اغاروا عليهم، ويريدون تصفيتهم، او ابتلاع ما تبقى من المقاومة فوق ارض لبنان.. وقد ادعت «الطائفية» في لبنان ان المحاربين الفلسطينيين قد تسللوا من جديد الى الارض اللبنانية، بعد اجلائهم في يوم الهول الذي تضافرت فيه احقاد اليهود، وامريكا، والطوائف، و «الاسخريوطي» العربي لطرد الفلسطيني من لبنان!

والان ـ ايضا ـ ارتفعت صرخات: ابو موسى، وحواتمة، وحبش.. وكل الذين انشقوا على شرعية منظمة التحرير الفلسطينية، واكتشفوا ان «اللعبة» لم تكن في ابعادها ومخططها تستهدف «شخص» ياسر عرفات بذاته.. بل كانت ترسم لتفتيت وحدة المقاومة الفلسطينية كرمز، وكجماعة نضال، وكصف متماسك، اوكان متماسكا!

ولاينبغي ان نصف ما يجري في لبنان، فنسمي ذلك: احداث لبنان.. بل هي احداث «المخيمات».. احداث تدمير القضية الفلسطينية.. احداث قتل الاطفال، والنساء، والشيوخ!

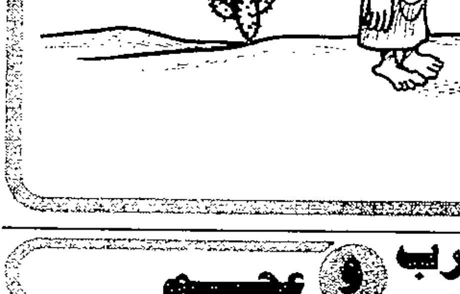
فأين هم شعراء الامة العربية، ومنشدوها، وفنانوها.. ليصوروا لنا القاتل الحقيقي للقضية العربية، ولابد ان يكتشفوا ان دول النفط تدفع، والاخرون يثيرون النقع ويضربون الابرياء، ويشترون السلاح، ويذبحون الاطفال، ويشتمون بعد ذلك النفط! ولا حول ولا قوة الا بالله!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «اذا لم تخجل من التفكير في شيء.. فلا عليك ان تخجل من قوله وفعله»!!

عبد الله الجفري



أوائل الطلبة بالثانوية العلمية في الكويت

الكويت ـ كونا: اعتمد وزير التربية الكويتي الدكتور حسن الابراهيم صباح أمس نتيجة امتحانات الثانوية العامة للقسم العلمي.

وقد حصل الطالب نوفل محمد واصل أحمد الظاهر من ثانوية أحمد البشر الرومي على الترتيب الأول بنسبة ٩٩,٢٪ وبمجموع ٤٣٦,٥ درجة، كما حصلت الطالبة حنان حسن أحمد علي من ثانوية جمانة بنت ابي طالب على الترتيب الثاني بنسبة ٩٩,١٪ وبمجموع ٤٣٦ درجة.

ومن ثانوية حطين الخاصة بنين حصل الطالب دانيال رامز ابراهيم على الترتيب الثالث بنسبة ٩٨,٩٪ وبمجموع ٤٣٥ درجة، وحصل الطالب مأمون طاهر محمد أحمد محمود من ثانوية خيطان على الترتيب الرابع مكرر بنسبة ٩٨,٥٪ وبمجموع ٤٣٣,٥ درجة، كما حصلت الطالبة غادة شاكر عبد الله الغيمي على نفس الترتيب وهو الرابع مكرر بنسبة ٩٨,٥٪ وبمجموع ٤٣٣,٥ درجة.

ندوة حول صيانة المنشآت في المغرب:
الصيانة تشمل الانسان قبل الآلة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نظمت للمرة الأولى في المغرب ندوة حول الصيانة ومفهومها وتلازمها مع المشاريع الاستثمارية بتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية ووزارتي الخارجية والتجهيز بمشاركة عدد من الخبراء المغاربة والأجانب في شؤون الصيانة.

وعلى مدى ثلاثة ايام تدارست الندوة تقارير تتعلق بمفهوم الصيانة وتطور هذا المفهوم من مجرد الاصلاح والترميم، الى الحرص على تلافي الخطأ لتجنب التلف مستقبلا والتخطيط لاعمال الصيانة ضمن التخطيط للمشروع الاستثماري من البداية!

ومن أبرز دراسات الندوة الدراسة التي تقدم بها عبد المالك الشرقاوي وكيل وزارة التخطيط المغربي، الذي يشغل في الوقت نفسه منصب رئاسة جمعية الدراسات المستقبلية. قول الدكتور الشرقاوي، ان مفهوم الصيانة ينبغي ان يدخل ضمن دائرة الوعي الثقافي للانسان وان يتم تجاوز المفهوم التقليدي للصيانة الذي يرتكز على الجزئيات دون الشموليات خاصة وان البشرية بدأت تنتقل من مجتمعات الصناعة الى مجتمعات التكنولوجيا التي تعتمد ثقافة المعلومات.

واتضح من خلال المداخلات والمناقشات ان المجتمعات النامية لا تهتم بالصيانة، بل تعطيها هامشا ضئيلا من مخططاتها الاقتصادية. وابرزت الندوة ان الدول الصناعية المتقدمة تجعل من الصيانة سلوكا وتعاملا علميا مع المشروع وادوات الانتاج وقبل ان تكون مخططا يعتمد تغيير الاجزاء التالفة في المشروع ضمن جدول زمني محدد. ولذلك فان اداة الانتاج التي تتلاشى في الدول النامية خلال سنة واحدة من الاستعمال يمكن ان يطول عمرها في الدول المتقدمة الى خمسة عشر عاما كاملة.

ويرى خبراء برنامج الأمم المتحدة للتنمية ان هذه الندوة الدولية ستكون بداية تحول في مفهوم الصيانة ودورها في حماية المكتسبات الاستثمارية، وايجاد وعي جماعي باهمية وضع مخططات للصيانة تتزامن مع مخططات انجاز المشاريع وضمان مردوديتها. ولذلك تكرر التأكيد خلال الندوة، ان الصيانة لا تعني مجرد تعبئة الامكانيات في زمن المصاعب الاقتصادية ولكنها تعني في الجوهر تامين سلامة المنشآت والمشروعات لضمان المردودية والانتاجية وهي عملية مرادفة لعملية الانتاج والانتاجية.

وضمن محاولة استيعاب كافة الجوانب في مفهوم الصيانة، فان بعض المتدخلين خلال الندوة ذهبوا الى حد التأكيد على ان الصيانة يجب ان تشمل الانسان نفسه بوصفه المحرك الرئيسي للمشاريع.

عرب و عجم

● الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم والامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك كانا ضيفي الشرف على مائدة الافطار التي اقامها تكريما لهما شاكر النابلسي الكاتب المعروف بمنزله بجدة وحضرها لفيف من الشخصيات والاسرة الصحافية بجدة.

●●●

● نصري سلهب الكاتب والسياسي اللبناني المعروف يمضي اجازة خاصة في كان بفرنسا.

●●●

● محمد علي باسليم مدير عام شؤون الموظفين بالخطوط السعودية كان احد الفائزين الخمسة بالجائزة الاولى في المسابقة التي نظمتها جريدة «الجزيرة» السعودية.

●●●

● الزميل اسعد زاهد من اسرة الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ ادارة الانتاج ـ وصل الى جدة قادما من مقر عمله في لندن في اجازة يقضيها بين اهله وذويه خلال ما تبقى من شهر رمضان الفضيل.

●●●

● ابراهيم الكناني مدير ادارة التوظيف بالهاتف السعودي بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (علي).

●●●

● بكر الشدي الفنان السعودي المعروف عاد الى الرياض من الكويت وبغداد حيث شارك في تصوير حلقات الجزء الثاني من البرنامج التلفزيوني «سلامتك» الذي تنتجه مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك بدول الخليج.

●●●

● الزميل فيصل حامد ادريس بمكتب واشنطن وصل الى جدة امس الاول لقضاء شهر رمضان والعيد بين الاهل والاصدقاء.

●●●

● خالد ابراهيم رئيس القسم الفني ببلدية رأس تنورة بالمملكة العربية السعودية رزق وعقيلته بمولود سمياه (محمد).

● واصف فتال رجل الأعمال اللبناني وعضو هيئة التنسيق الشمالية غادر لندن متوجها الى باريس في زيارة قصيرة يلتقي خلالها بعدد من السياسيين اللبنانيين المقيمين في العاصمة الفرنسية. ومن المتوقع ان يعود الى مدينته طرابلس بعد رحلة عمل سريعة الى المملكة العربية السعودية.

●●●

● د/ عمر بليل البرفسور والجراح العالمي وصل الى السعودية في زيارة قصيرة وتوجه الى المدينة المنورة.

●●●

● سعد عبد الله الخريف مساعد مدير عام شركة ابناء عبد الله الخريف بالرياض رزق وعقيلته بمولود سمياه (عبد الله).

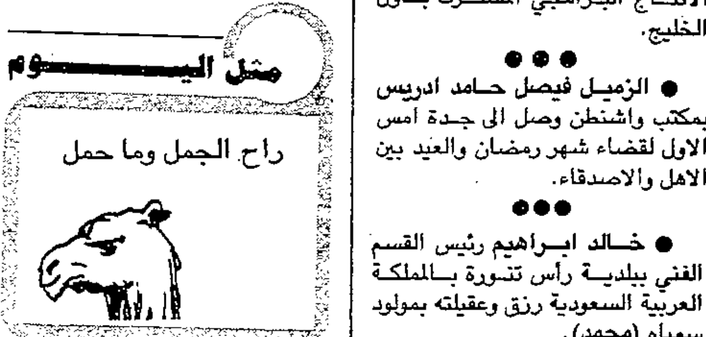
●●●

● الفنان السعودي محمد الفرح «ابو سامح» والفنان الكويتي ابراهيم الصلال كانا ضيفي الندوة الفنية لمهرجان نادي القادسية السعودي بالمنطقة الشرقية امس، حيث تحدثا عن الحركة الفنية في الخليج.

●●●

● تلفزيون السعودية ـ القناة الاولى سيعرض خلال ايام عيد الفطر المبارك برنامجا للأطفال مدته ٥٠ دقيقة. البرنامج يعده الزميل عمر عثمان خضر وتقدمه المذيعة السعودية المعروفة سلوى حجازي ويخرجه حامد عبد العزيز.

مثل اليوم



راح الجمل وما حمل

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
امستردام	١٤	٢٠	غائم
اثينا	١٧	٢٨	صاف
البحرين	٢٨	٣٦	صاف
بانكوك	٢٧	٣٤	صاف
بيروت	١٧	٢٧	صاف
برلين	١٥	٢٢	غائم
بروكسل	٩	٢٥	غائم
بيونس ايرس	٦	١٤	غائم
القاهرة	٢٠	٣٥	صاف
كوبنهاجن	١٥	٢٧	غائم
دبلن	٩	١٢	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٧	غائم
هلسنكي	٨	١٦	غائم
هونج كونج	٢٨	٣١	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٢	٣٣	صاف
لشبونة	١٦	٢١	غائم
لندن	١٢	١٥	غائم
مدريد	١٤	٢٦	صاف
مانيلا	٢٣	٣٥	ممطر
مونتريال	١١	٢١	صاف
موسكو	١٢	١٩	غائم
نيودلهي	٢٩	٤١	صاف
نيويورك	١٤	١٧	صاف
نيقوسيا	٢١	٣٥	صاف
باريس	١٥	٢٧	غائم
روما	١٦	٣٢	صاف
سنجافورة	٢٤	٢٩	غائم
استوكهولم	٨	١٧	صاف
سيدني	٧	١٥	ممطر
طوكيو	١٩	٣٠	صاف
فيينا	٢٥	٢٨	صاف

أبيض وأسود

ابدى عدد كبير من قراء «الشرق الاوسط» و«المسلمون» استغرابهم من ان تقوم «الشرق الاوسط» بنشر موضوعات ومقالات تنتقد، او توضح، او تصحح بعض الموضوعات التي نشرتها «المسلمون».

وسالنا البعض ان كنا نعلم عن ذلك، وهل يجوز ان يحدث ذلك بين صحيفتين تصدرهما شركة واحدة.

والحقيقة اننا نعلم طبعا عن ذلك ونشجعه ونتابعه بل ونتحمس له مادام ان هذا الحوار لم يخرج عن الدائرة المسموح بها ليس من قبلنا فقط وانما من قبل القواعد الدينية والاخلاقية والمهنية المختلفة، ومادام ان كل هذه الاشياء هي موضع الاعتبار فنحن والقراء سنكون الفائزين من وراء ذلك.

وهناك ايضا امر هام يتعلق باحترام وتقدير ومكانة الكتاب المرتبطين بالمطبوعة، وافساح المجال لهم لابداء آرائهم وتعليقاتهم.

ولقد اشار بعض القراء الاعزاء الى تعليقات الاستاذ الكبير احمد محمد جمال التي تنشرها «الشرق الاوسط» تعليقا على بعض الفتاوى التي نشرتها «المسلمون» لبعض اصحاب الفضيلة العلماء، وقد يستغرب القراء الاعزاء اننا سعداء ومسرورون بهذه التعليقات، وان كثيرا من قراء «المسلمون» و«الشرق الاوسط» من «طلاب العلم» ـ والمقصود بهم هنا العلماء ـ مرتاحون لذلك ولا يجدون فيه اي ضرر او حرج لان كثيرا من الاحكام الشرعية غير مطلقة ويختلف الفقهاء المسلمون في طريقة التعامل معها والقياس عليها، ولذلك فان نشر آراء الفقهاء المختلفة حول مسالة شرعية معينة فيه فائدة كبيرة.

ومن طبيعة الامور ان يكون هناك من الفقهاء المحدثين من يعجب باحكام وآراء بعض الاولين او يختلف معهم حولها، وهذه هي احد اسرار الدين الاسلامي العظيمة، فالفقه الاسلامي هو قانون لعلاقة العبد بربه وعلاقة المجتمع بعضه ببعض ففيه قانون الاحوال الشخصية، والقانون الجنائي، وفيه القوانين التجارية والاقتصادية المنظمة لحياة المجتمع، بل في الفقه الاسلامي كل القوانين التي يمكن ان تخطر على بال البشر فهو دين ودنيا وهو شامل وكامل لهما.

هذا التراث العظيم من المعرفة على مدى اربعة عشر قرنا لا بد ان تكون له مدارس ونظريات، وفقهاء، كل منهم له راي بحسب اجتهاده ولكنه لا يخرج بل لا يستطيع احد منهم ان يخرج عن حكم شرعي قاطع جاء في كتاب الله او تلقيناه عبر سنة سيد خلقه ومعلم البشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

لكن التراث الاسلامي الفقهي ليس تراثا جامدا فهو صالح لكل زمان ومكان. وفقهاء المسلمين وعلماؤهم مستمرون في استنباط الاحكام الشرعية التي تناسب الاحوال والظروف المتغيرة، وهذه احدى مهامهم الرئيسية وهي المهمة الصعبة والشاقة التي يتصدى لها قلة من الفقهاء لانها تتطلب نوعا رفيعا من المعرفة والدراية والادراك.

وهذا ما نحاول نحن ان نشجعه ونشيعه ونجعله سهلا ميسورا لجميع الناس من خلال الفتاوى التي تنشرها «المسلمون» كل اسبوع، و«الشرق الاوسط» كل يوم.

فليس الامر موضوع اختلاف او تنافس.. انه الحقيقة ومحاولة الوصول اليها واشاعتها، وانه الاجتهاد الذي هو احد اعمدة الفقه الاسلامي الرئيسية.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

هشام ومحمد علي حافظ

«التضامن المغربي» في باريس



باريس ـ «الشرق الاوسط»:
شهدت باريس قبل مدة احتفالا حاشدا في المسجد الكبير بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لنفي المغفور له عاهل المغرب الملك محمد الخامس.

وبهذه المناسبة غصت قاعات المسجد بمئات المغاربة الذين توافدوا للمشاركة، يتقدمهم سفراء المغرب العربي الكبير: المغرب وتونس والجزائر وليبيا وموريتانيا.

وفي الصورة (من اليسار الى اليمين) السفراء الخمسة: حامد الحضيري (ليبيا)، عبد الحميد مهري (الجزائر)، الدكتور يوسف بن عباس (المغرب)، الهادي مبروك (تونس) وسفير موريتانيا.

الغاء عقود ٥٣ معلما متعاقدا في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تم الغاء عقود ٥٣ معلما من المتعاقدين في السعودية لمختلف مراحل التعليم العام، كما تم نقل ٥٠٧ معلمين من مناطقهم الحالية الى مناطق اخرى وذلك ضمن حركة تنقلات المعلمين المتعاقدين.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
السبت ٢٠ رمضان ١٤٠٥هـ - ٨/٦/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٨٤
London-Saturday, 8 June 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2384

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

في كتاب لمؤلف بريطاني حاقد

أضاليل وافتراءات واتهامات ضد الإسلام والإنسان العربي

لندن - «الشرق الاوسط»:

تقدم السيد عبد الكريم المدرس الامين العام ورئيس الجهاز التنفيذي لغرفة التجارة العربية البريطانية بشكوى الى النائب العام البريطاني ضد نشر كتاب بعنوان (تعرف على الشرق الاوسط) الذي يحتوي على اهانات وشتائم ومعلومات مضللة عن العرب.

وهذه هي المرة الاولى التي تقوم بها جهة عربية باتخاذ اجراءات قانونية ضد محاولات تشويه الصورة العربية في الغرب.

وطلب السيد المدرس من النائب العام اتخاذ الاجراءات الجنائية ضد الكتاب بمقتضى قانون العلاقات بين الاعراق لعام ١٩٧٦، والنظر في استصدار امر قضائي بوقف توزيع الكتاب وبالتالي تحاشي ما يترتب عليه من اثارة البغضاء والكراهية ضد العرب.

ويذكر ان الكتاب المذكور الذي الفه جون لافين وتقوم بنشره دار «الين سوتون بابلشنج ليمتد» يحتوي على فقرات تعتبر بذيئة ومهينة للدول والشعوب العربية وتشكل تهجما وافتراء على الاسلام والثقافة الاسلامية والعربية.

وقال السيد المدرس في رسالته ان الكتاب الذي يدعي مؤلفه انه سرد للحقائق قد تم وضعه دون مراعاة للحقائق او توخي الدقة والموضوعية، ومن شأنه ان يؤدي الى تشويه صورة الانسان العربي لدى الرأي العام البريطاني واثارة الحقد والضغينة ضد الشعوب العربية.

ومن ابرز هذه المعلومات المضللة التي وردت في الكتاب الذي حصلت «الشرق الاوسط» على نسخة منه اتهام العربي بالكذب لان الكذب كما يقول المؤلف سلوك طبيعي وعمل معتاد لدى العربي.

ويدعي المؤلف ايضا ان الرشوة هي القاعدة السائدة في العالم العربي، وانه لا يمكن للاوروبيين احراز اي تقدم في معاملاتهم التجارية مع العرب ما لم يقبلوا هذه الحقيقة، ويؤكد ان المديرين في الوزارات بل حتى الوزراء يتقبلون الرشاوى، ويمكن رشوة الاطباء والجراحين ايضا.

ويقول مؤلف الكتاب ان الفساد الخلقي منتشر في كل مكان في مجتمع الشرق الاوسط وهو المبدأ، ويضيف بأن الحقد من حقائق الحياة العادية، وخاصة في ما يتعلق بالدين وان العرب يعانون حقيقة من الحقد وان الحقد يمكن ان يقضي عليهم.

ويتهجم المؤلف على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويقول انه لا يعرف الرحمة في الحروب وقد تغاضى مرة واحدة على الاقل عن المذابح، كما كان انتهازيا في السياسة.

ويحذر المؤلف المرأة الغربية من الرجل العربي ويقول انه عندما يخلو باي امراة فانه يراودها عن نفسها، ولهذا لا يجب ان تأمن على نفسها معه لانه يرى المرأة كفريسة جنسية.

ويتهم المؤلف العرب بالشذوذ الجنسي ويقول ان العديد من الدراسات اظهرت ان معظم الذكور لهم علاقات شذوذ جنسي اثناء المراهقة وبداية الشباب، ويصل به الافتراء الى القول ان فنادق الشرق الاوسط مليئة بالشباب الذين هم على استعداد لتلبية رغبات النزلاء.

ويدعي المؤلف في كتابه ان البيوت ذات الابواب الزرقاء تعني انها بيوت دعارة وان الرق مايزال موجودا في الدول العربية، والمسلمون لا يثقون بالمسيحيين، وان جرائم القتل منتشرة في الاقطار العربية.

ويستثني الكتاب اسرائيل من دول الشرق الاوسط.

JOHN LAFFIN

غلاف الكتاب الحاقد

صباح الخير

مهن عصرية (١)

ربما كان الصيف مرادفا للاجازة في ذهن اكثر الناس الا ان الاجازة نفسها تفترض وجود وظيفة يريد صاحبها ان «يجاز» منها مما يذكرنا نحن الاكبر سنا ممن نسينا ان الصيف يعني ايضا تخرج عشرات او مئات الوف الطلاب وبدء البحث عن عمل.

وفي فيلم «الخريج» المشهور ينظر الجار الى دستن هوفمان ويقول له «بلاستيك». ويستمع الخريج هوفمان بصمت فيما الجار يكرر كلمة «بلاستيك» ويقول انها مادة المستقبل وبالتالي فعلى الخريج ان يبحث عن وظيفة فيها.

الا ان ذلك كان قبل ٢٠ سنة والخريج الان في اربعينات عمره، ولا ادري ماذا يعمل الان، وإن كنت ادري ان البلاستيك لم يعد صناعة مستقبلية، فهناك وظائف جديدة، بعضها من الجدة ان اكثر القراء لم يسمع به، لذلك فقد انتدبت نفسي لمهمة تنويرهم اليوم وغدا.

هناك وظيفة «الصندقجي»، وهي ليست تركية الاصل وتعني امين صندوق أو محاسبا كما قد يتبادر الى الذهن، بل وظيفة مستقبلية تعني خبير صناديق.

واذا صبر علي خريجو هذا الصيف فساشرح لهم: ثمة برامج دراسية في جامعات تركز على تعليم الطلاب كيف يعرفون ماذا بداخل الصناديق من مجرد النظر اليها.

ومثلا على ذلك فهناك سفينة شحن سوفياتية تصل الى نيكاراغوا وهي محملة بصناديق يزعم السوفيات ان بداخلها علف دجاج. غير ان «الصندقجي» الخبير يدرك فورا أن بداخل الصناديق قطع طائرات ميغ مقاتلة، لانه راى مثل هذه الصناديق من قبل. بل انه يعرف من شكل الصندوق اذا كان يضم الهيكل، أو جناحا، او محركا.

وواضح ان مثل هذه الخبرة تهم المخابرات بالدرجة الاولى. مثل السي. أي. ايه. والـ كي. جي. بي، غير انها تفيد ايضا الجمارك، فاذا شك خبير الصناديق في صندوق يفترض ان فيه لحوما مثلجة، فانه يستعين بكلب مدرب يشمه ويقرر ان كان يحمل اللحوم أو مخدرات أو ذخيرة حية.

وعلى كل حال فالخريج الذي لا يريد ان يعمل مع كلب، ربما يجد ايضا ان الوظيفة المستقبلية التالية لا تفيده فهناك كليات كثيرة في الغرب، وجامعة كاملة في الولايات المتحدة، مهمتها تعليم التنظيف.

والتنظيف هذا ليس منزليا بل صناعيا، من السيارة الى المعمل، وهو باق ما بقيت الصناعة وسيتوسع اذا توسعت. وقرأت ان اصغر مهمة في هذا المجال لا تقل اجرا عن ١٥٠ دولارا... يعني افضل من كتابة مقال.

وبالطبع فانا اكتب مقترحا، وما على الرسول الا البلاغ، غير انني لا اتوقع ان يقبل والد عربي واحد ان يعود ابنه بعد اربع سنوات في الجامعة وهو يحمل بكالوريوس تنظيف، اي العمل الذي تمارسه «البنت»، دون شهادة، لذلك ساعود غدا باقتراحات اخف وطأة.

جهاد الخازن

استاذ كندي يكشف حقيقة «الصهيونية»
عمل دؤوب لاقامة مجتمعات الارهاب والانحلال

مونتريال - كونا : قال استاذ كندي يحاكم هنا بتهمة معاداة السامية ان الحركات اليهودية السرية تعمل بخفاء لتقويض النظم السياسية والمبادىء الاخلاقية والدينية لتقيم مجتمعات الانحلال والارهاب وممارسة الاغتيالات بكافة صورها .

واوضح الاستاذ جيمس كيغستارا الذي فصل من عمله في مدرسة ثانوية في ولاية البرتا الكندية لانه تحدث عن معلومات حقيقية حول واقع اليهود والحركة الصهيونية «ان اليهود يجب ان يكونوا في منتهى السعادة في فلسطين حيث يمارسون شعائرهم الدينية واعمالهم التجارية وهذا الوضع قد يجد بعض التسامح من العرب اصحاب الارض الشرعيين» .

وذكر ان اليهود في اسرائيل يختلط عليهم الامر بين الوطن القومي والدولة وبين اليهودية كدين والقومية ووصف الصهيونية بانها حركة سياسية رثة لا تقيم وزنا او اعتبارا لحياة او ممتلكات من يعارضها .

وقال ان اسرائيل ما هي الا دولة عنصرية تقوم في تركيبها على التفرقة دون مراعاة للقيم الانسانية والمعتقدات والمبادىء الدينية .

واوضح ان اليهود الذين يريدون الانخراط في المجتمعات الاخرى يجدون معارضة قوية من الحركات الصهيونية ويجبرونهم تحت طائلة التهديد لممارسة العنصرية بزعم انهم «شعب الله المختار» .

واستشهد الاستاذ الكندي بكتاب الارتباط الصهيوني للكاتب اليهودي المناهض للصهيونية الفريد ليثنتال الذي تحدث عن مأساة الشعب الفلسطيني وكيف اغتصبت القوى الصهيونية وطنه وهجرته للخارج .

وقال كيغستارا ان اليهود يحيكون مؤامرة كبرى من اجل السيطرة على العالم تطبيقا للتعاليم الموجودة في كتابهم التلمود المشروحة في كتاب بروتوكولات حكماء صهيون .

كما استشهد بكتاب الثورة العالمية لمؤلفه نيستا ويبستر الذي يقول : «ان الجمعيات اليهودية العالمية مولت خلال القرنين ١٨ و١٩ بسرية تامة حركات لتقويض المبادىء الاخلاقية والمثل والشرائع الدينية ليحل محلها التطرف والارهاب مع رفض التقاليد والعادات الموروثة» .

وأوضح الكتاب ان الحركات اليهودية عملت كذلك على تقويض وتخريب الحضارة العربية .

هرب نساء هنديات من السجن للبحث عن ازواج

نيودلهي - ر : بحثت الشرطة امس عن ٢٨ امرأة سجينة منهن بغايا اوسعن حراسا ذكورا ضربا وهربن من دار اصلاحية لانهن يردن ازواجا .

وكانت هؤلاء النسوة من بين ٤٠ سجينة تتراوح اعمارهن بين ١٥ و ٣٥ عاما ممن هربن من الاصلاحية الواقعة بمدينة لوكنو بوسط الهند منذ ثلاثة ايام بعد ان تغلبن على خمسة من السجانين الذكور .

وقال مدير الشرطة بريج لال انه امكن القاء القبض على ١٢ منهن حتى الان .

وفاة معمر كيني عن ١٢٨ عاما

نيروبي - ا.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الرسمية الكينية ان جيمس موريهيا وايهومبو قد توفي امس الاول في اولواتكتوك (مقاطعة كاجيادو الواقعة جنوبي كينيا) عن ١٢٨ عاما. وترك وراءه ثلاث ارامل و٢٩ ابنا و ٢٢٠ حفيدا وابناء احفاد بلغ عددهم ١٩١.

وقد اشترك آلاف الاشخاص في مراسم تشييع الجنازة اذ يعتبر وفقا لما ذكرته وكالة الانباء عميدا للمقاطعة.

واضافت الوكالة انه ولد في عام ١٨٥٧ قبل الاستعمار الاوروبي لهذه المنطقة الافريقية وفر في عام ١٩١٤ من التجنيد وبذلك لم يشترك في الحرب العالمية الاولى.

واثناء اعلان السلطة البريطانية حالة الطوارىء في عام ١٩٥٢ كان وايهومبو يبلغ من العمر انذاك ٩٥ عاما حسبما تعتقد وكالة الانباء واعتبر «انه عدو الحكومة الاستعمارية» لاشتراكه في النضال من اجل التحرير.

ويذكر في نيروبي ان سجلات الحالة المدنية في ذلك الحين لم تكن منتظمة في هذا الجزء من العالم خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر.



خطأ هندسي في مسجد جنيف

جنيف - كونا: قالت صحيفة سويسرية هنا أن مسلمي مدينة جنيف كانوا يؤدون صلاتهم بشكل خاطىء وليس باتجاه الكعبة المشرفة.

واضافت صحيفة «لوماتان» السويسرية ان محراب المسجد ليس موجها باتجاه الكعبة المشرفة في مكة المكرمة وذلك لوجود خطأ هندسي.

وقالت ان المهندسين ارتكبوا خطأ عند بناء المسجد قبل ثماني سنوات الامر الذي أدى الى انحراف المحراب بواقع ١٠ درجات عن الاتجاه الصحيح.

واوضحت ان المسؤولين في المسجد وجدوا حلا لهذه المشكلة وذلك عن طريق رسم خط للمصلين يبين اتجاه الكعبة المشرفة.

صدق أو لا تصدق

لندن - «الشرق الاوسط» :

غلطة الجراح جعلتها تعيش ابشع كابوس يرهبه المريض في غرفة العمليات .

الانجليزية مارجريت أكرز دخلت المستشفى للولادة بعملية قيصرية . وعلى مدى ٧٥ دقيقة كانت تشعر بمقص الجراح ومشرطه يقطع جسمها . وكانت تشعر بالابرة والخيط الجراحي في جلدها غرزة بعد غرزة . لكنها لم تكن تقوى على النطق .

فقد اخطأ الجراح لان المخدر الذي اعطاه للسيدة لم يكن كافيا وتركها كاملة الوعي تشعر بادواته القاطعة . لكنها لم تكن قادرة على تنبيه الجراح الى معاناتها لانه كان قد اعطاها عقارا لارخاء العضلات . ورغم وعيها الكامل فقد رقدت مشلولة لا تستطيع تنبيه الطبيب .

حدثت هذه الواقعة قبل اربعة اعوام في احد مستشفيات مانشستر . وكان اول من امس موعد النطق بالحكم في دعوى التعويض التي اقامتها مارجريت .

القاضي حكم لها بمبلغ ١٣ الف جنيه على ما وصفته بـ «ابشع تجربة سمعت عنها» .

نكتة اليوم

بالطوب الاحمر

الاول : لقد شاركت في بناء هذه العمارة.

الثاني : بالذمة ؟

الاول : لا بالطوب الاحمر.

من القارىء

سامي زيادة ساتي

مع قهوة الأفطار

سافر تجد عوضا !!

لعلني كتبت عن السفر قبل ذلك... مرة.. وربما مرات.. فانا مشغول بالسفر لاني احب السفر.. وهل هناك شيء اروع من ان تغسل عينيك من الرتابة.. ومن الوجوه المعتادة.. ومن الجدران الثابتة.. ومن الكلام المعاد.. ومن الروتين اليومي.. وحتى من العواطف الثابتة!

وقديما قال الشاعر:

سافر تجد عوضا عمن تفارقه

وانصب فان لذيذ العيش في النصب

اما الشطر الاول من البيت فمعناه واضح.. اما الشطر الثاني فارجو ان تقرأ «النصب» بفتح النون والصاد معا، وليس بتسكينها.. فبعض الناس يفضلون التسكين فيترجمون النصب بمعنى «الـ» ضحك على الدقون، بينما المقصود به العمل.. والتعب وبذل الجهد..

والسفر متعة ومعرفة.. اذا قصدت المتعة برؤية الجانب الآخر من الحياة .. ومعرفة اذا كنت مثلي من هواة التردد على المكتبات والمتاحف وقاعات الموسيقى.

والسفر بهدلة وكارثة اذا كنت من هواة حمل الاثقال.. الحقائب.. وما فيها من مشتروات.. والملاهي وما فيها من ماكولات. والمعارف الذين تعيش معهم طوال العام ثم تاخذهم معك.. وكانك لم تسافر ولكن غيرت الاماكن، ولم تغير النفس وغيرت الجدران.. ولم تغير الاخوان والخلان .

وبعض الذين يسافرون ينسون انهم يمثلون بلادهم.. فيميئون اليها بقصد او بدون قصد.. ونقرأ عن تجاوزاتهم في الصحف.. ونسمع عن ماسيهم من «شهود الرؤية».. والى هؤلاء اتقوا الله فيما تفعلون.. واتقوا الميزانية فيما تنفقون.. واتقوا صحتكم فيما تاكلون.. وتنامون.. او تستيقظون اذا كنتم تستيقظون!

عبد الله باجبير

تجربة اطلاق ديسكفري تمت دون عقبات

واشنطن - واس: اكمل رواد مكوك الفضاء ديسكفري بما في ذلك رائد الفضاء السعودي الامير سلطان بن سلمان بنجاح تجربة العد التنازلي امس الاول وذلك في مركز كنيدي للفضاء بفلوريدا دون ان تورد الانباء اي عقبات تذكر.

وشملت التجربة التي استمرت لمدة ٢٣ ساعة و ٤٠ دقيقة كل الخطوات التي سوف تتخذ قبل الاطلاق بينما قام طاقم المكوك بتنسيق تماريتهم مع الفريق الذي يتحكم في الاطلاق في قاعدة المكوك.